كل شئ والعالم

العدد ١٧٧ — الاثنين ١ ابريل ١٩٢٩ — ١٠ مليمات
KOL - SHEI * Cairo. 1 April 1929

شيء جديد ... شمس مصر — انظر صفحة ...



شيخ المعمرين : مصري عمره ١٥٥ سنة [اقرأ المقال في هذا العدد]

تغييران عظيمان

فى دار « الهلال » الآن استعداد عظيم لاصدار مجلة « كل شىء » فى شكل جديد.

وأهم تغييرين ستمتاز بهما هذه المجلة فى عهدها الجديد هما :

١ ـ أن عدد صفحاتها سيكون ٤٨ صفحة بدلا من ٢٤ أى الضعف

٢ ـ انها ستطبع كلها بالروتوغرافور لابضع صفحات منها كما كان الحال

انتظر « كل شىء » فى عهدها الجديد
فانها ستكون أعجوبة الفن الصحفى فى مصر



من المحرر الى القارئ



ضرورة التأنق

أيها القارىء،

يزداد الاهتمام بالفنون الجميلة فى الطبقات الراقية فى الامة كما تزداد عناية الحكومة بها اذ تؤسس لها المؤسسات وتدفع للمتبارين فيها الجوائز

والفنون الجميلة من الكماليات التى تشبه الضروريات ، وذلك انه اذا ارتقت الامة الى مستوى معين فانها تخرج عن سذاجة العيش وقلة الحاجات الى التانق ووفرة الحاجات . فالبدوى أو الفلاح لا يفكر فى الفنون الجميلة ولا يتأنق فى المعيشة لانه يعيش فى سذاجة لا تتطلب حياته سوى القليل من الحاجات بينما الرجل الذى يعيش فى وسط المدينة يرتفع ذوقه من الحاح المطالب المعيشية الى ترف التأنق ، فيستطيع بذلك ان يقدر الفنون الجميلة وينشدها تفرجاً أو ممارسة . وهو يجد حوله من آثار هذه الفنون ما يرفع ذوقه الى التأنق والاعتدال وحسن التمييز فى الاختيار، وهذا بالطبع غير السرور الذى يغمرنا عند رؤية أثر فنى

والتانق ضرورة من ضرورات الحياة المدنية الراقية ، وهو نفسه سجية تكتسبها النفس بالتربية كما انه يزداد قوة بسعة الثقافة والتشبع بالفنون الجميلة . وهذا واضح عندما ننظر فى مسرات الرجل العامى ونقابلها بمسرات الرجل المهذب المثقف . فالاول يحب من الموسيقى أصخبها، واذا أراد ان يتفكه عمد الى الفكاهات الغليظة واذا أراد جماعة من العامة ان يتلهوا كانوا فى لهوهم صاخبين ، بل نحن نرى كيف يلبس العامة أيام المواسم الازياء الزاهية الفاقعة . فالذوق العامى هو الذوق الذى لم يتهذب بالفنون الجميلة ، فهو ينحو نحو المبالغة فى المسرات بينما الرجل المهذب المثقف ينحو نحو الاعتدال فى الطعام والشراب والموسيقى والفكاهة والاجتماع ، ولا يتخذ من الازياء سوى الالوان الهادئة . وبينما العامى يطلب الكثرة والوفرة ينشد هو الاختيار والتمييز . فالعامى لا يتأنق لانه لم يشبع نفسه بالفنون الجميلة بينما الرجل المثقف يتأنق ويختار ولا يتجاوز فى اختياره الازياء والاشياء حدود الاعتدال

والتأنق ضرورى لانه فى الحقيقة يتجاوز بنا حدود الرغبة فى الكثرة والكمية الى الرغبة فى الاختيار والتمييز بحيث ينتهى الرجل الذى أشبع نفسه بالفنون الجميلة الى ان يجعل من حياته فناً جميلا فيتأنق فى اختيار طعامه ولباسه ومسكنه وأصدقائه وكتبه وسياحاته ويقتصد فيها كلها فلا يغمر واحد منها الآخر ويخرج به عن حد الاعتدال . وعندئذ لا تكون الفنون الجميلة للتفرج نشرح برؤيتها صدورنا بل تكون للممارسة

ومعنى ذلك اننا بدلا من ان نتفرج برؤية التمثال الجميل نحاول ان نجعل هذا التمثال الجميل فى أشخاصنا بالرياضة نعنى رياضة النفس ورياضة الجسم حتى تستوى لنا منهما « شخصية » جميلة

واذا نزعت نفوسنا هذه النزعة فاننا لا نطيق رؤية الدمامة والقبح فى أنفسنا أو فى غيرنا ولا نقنع بأن يكون بيتنا جميلا ما دامت المدينة القائم فيها غير جميلة . وكذلك لا نقنع بأن نرى التماثيل والصور مصونة فى المتاحف بل نطلب ان نراها أيضاً فى المنازل والشوارع والميادين . فالتأنق الذى نكتسبه من الفنون الجميلة يتجاوز المتاحف والمعارض الى الحياة الشخصية والحياة العامة

ومن هنا الفائدة الاجتماعية لهذه الفنون فهى ترفع مستوى الاذواق وتحدونا الى التأنق الذى هو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لامة متمدينة ، لان الاصلاح الاجتماعى لا يكون الا بدافع سابق من النفوس التى تأبى رؤية الدمامة والقبح .

وليس شىء يقوى هذا الدافع مثل الفنون الجميلة التى تحثنا على التأنق . ونحن اذا كنا نرجو ان نقرب اليوم الذى يمكننا فيه ان نمحو تلك المنازل التى يعيش فيها الفلاحون ونستبدل بها منازل حسنة جميلة تأتلف وجمال الطبيعة الذى يحوطها فانما نرجو ذلك بارتفاع الاذواق والرغبة فى التأنق ولا يكون ذلك الا بنشر الفنون الجميلة

وغاية الفنون ليست اقامة المتاحف وادخار التحف فيها لانها عندئذ تشبه مقابر المصريين القدماء الذين كانوا يدخرون فيها التحف للعالم الثانى فلا تتصل بالحياة ولا تتأثر منها ولا تؤثر فيها . وانما الغاية منها التأثير فى الحياة بتربية الاذواق ورفعها وحث الناس على التأنق وما يستتبعه من الاعتدال وحسن التمييز فى الاختيار واشباع الحياة العامة بروح الجمال الذى ننشده فى أجسامنا ونفوسنا أولا ثم فى بيوتنا ومدننا وازيائنا ثانياً

المحرر

مقالات في كلمات

- أكثر من معارفك وأقلل من أصدقائك
- من جنى الشهد من النحل عرف قيمته
- سماع النصيحة لا يؤذى
- لا تأتمن الرخاء
- الابله صديق الدجال
- لا تحضر من الارواح ما لا تستطيع صرفه
- اذا لمت الآخر فلا تنس ان تلوم نفسك
- لا تبع جلد الدب قبل ان تصيده
- قل الحق وا كبت الشيطان
- السندان يتحمل اكثر من المطرقة

أين كان البلياردو الاول الذي لعب عليه صوصه ؟

كيف صنع صوصه أول طاولة للعبه ، وكيف كان يتمرن على ضرب الكرات تحت السرير ؟

كان ادمون صوصه متعباً في صباح ذلك النهار فاستقبلني في حجرته في الفندق الذى كان نازلا فيه ولما دخلت عليه ابتدرني بقوله : « انك تعذرني إذا انا استقبلتك هنا فان اعصبي في حاجة شديدة الى الراحة بعد المجهود الكبير الذى تحملته إذ في استطاعتك ان تتصور مبلغ التهيج الذى يستحوذ على اعصاب فرد لا يدافع عن لقب بطولته فقط بل عن سمعة بلاده ايضاً . . . صدقني يا سيدى انه لاجهاد عظيم »

وطلبت الى بطلنا ان يحدثني عن اول عهده في البلياردو فقال : « انها قصة لذيذة وستكون مجلتكم اول صحيفة تنشرها . . . فقد كان عمي نقولا صوصه يعد من نحو عشرين سنة من لاعبي البلياردو الماهرين وكثيرا ما كنت أصحبه يومئذ في غدواته وروحاته فيتاح لى مشاهدته في اثناء لعبه فاعجب ببراعته في تكييف ضرباته واتساءل كيف يستطيع تطبيق نظرياته على مصير كراته فاشعر برغبة قوية في تقليده والنسج على منواله ، ولكن اهلى كانوا يمنعوننى عن لعب البلياردو لئلا يلهيني عن دروسى وكان عمي يشاطرهم رأيهم ويحظر عليّ حمل « الاستيكة » بيدى »

وهنا اطبق صوصة عينيه لحظة كمن يعيد في مخيلته ذكرى حادث قديم ثم استأنف حديثه فقال : « غير أني كنت اتردد يومئذ على عمى في فابريقة الدخان التى كان يمتلكها فكنت اجد فيها « فترينة » منبسطة من الزجاج يقوم حولها من جهاتها الاربع حاجز صغير من الخشب ، وكانوا يستعملون هذه الفترينة في الفابريقة ليعرضوا اصناف السجائر في داخلها فخطر لى ذات يوم ان استعملها من جهتى لتحقيق غايتى فجئت بسجادة صغيرة ووضعتها فوق لوح الزجاج بين الحواجز الخشبية وصففت على السجادة ثلاث « بنانير » كالتى يلعب بها الاولاد مع « البلى » وقصدت الى مكتب عمي واخذت منه عصاه ثم عدت الى مكاني الاول مسرعا وعكفت على ضرب البنانير بتلك العصا مقلدا « الضربات » التى كنت ارى اللاعبين يقومون بها ، وما هي الا دقائق معدودة حتى لحق بي عمى باحثاً عنى فالفاني منهمكا بلعبى فسألنى بحدة : « ما هذا يا ادمون ؟ » فاجبته : « البلياردو بتاعي » ثم قلت له انهم حرموا عليّ لعب البلياردو الاصلي فهل يحظرون عليّ ايضا هذا الضرب من ضروب التسلية ؟ » فلم يمانعنى وتركنى في حالى

فقلت لبطلنا : « وكم كان عمرك في ذلك الحين ؟ »

فقال : « احدى عشرة سنة »

وهنا قال شخص لا اعرفه كان حاضرا الحديث الذى دار بينى وبين صوصه : « وكنا إذا بحثنا عن ادمون في ذلك الحين وجدناه مخبئا تحت السرير يتمرن



ادمون صوصه بطل البلياردو

على ضرب « البنانير » ايضا بعصا جده ، فاذا احس باننا اكتشفنا مخبأه لاذ بالفرار ولجأ الى سرير آخر ومضى في لعبه تحته ساعات برمتها » فالتفت إلى المتكلم وقلت له : « وهل حضرتك تعرف صوصه افندى من تلك الايام حتى انك تذكر عنه هذه الحوادث ؟ » فابتسم حضرته وقال « انا والده » فقلت له « والآن ما رأيك ؟ » فقال « الآن . . . الآن » وسكت ، وما عساه ان يقول وقد اصبح ابنه بطلا ؟

واتم صوصه حديثه معى فقال : « ولما بلغت الخامسة عشرة من عمرى كنت قد ازددت ولعاً بالبلياردو ، فاخذت اتردد على المقاهي خلسة والعب ساعة او ساعتين سراً « حسب المالية » وكان في مدرسة الفرير التى كنت ادرس فيها « بلياردو » كبير غير انهم كانوا لا يسمحون باستعماله الا للتلاميذ المتهين المشتركين فى نادى المدرسة ، ولكن اتفق يوماً ان احد الاساتذة الذين كانوا يعطفون عليّ قال على مسمع منى ان فلاناً اظهر فى اليوم السابق مهارة عظيمة في اللعب اذ اصاب خمسة عشر ضرباً متواصلا (سيرى) ، فابتسمت ابتسامة الساخر المستهزىء فالتفت اليّ ذلك الاستاذ وقال بلهجة الحانق « لا تسخر يا صوصه من شخص لا تستطيع ان تعمل عمله » فقلت له « وما ادراك ؟ فدعنى اجرب حظى لعلى اكون اكثر توفيقاً منه » فسمحوا لى بذلك بصفة استثنائية ليتثبتوا من مقدرتى فما كدت امسك « الاستيكة » بيدى واضرب ضربتى الاولى حتى اصبت عشرين بنطا متواصلا ، فاكبروا عملى وذاع صيتى بين اساتذتى واخواني وصار اصدقائي منهم يسهلون لى سبل التمرن على بلياردو المدرسة سراً ايضاً ولما انهيت دروسى وخرجت من المدرسة كنت انفق كل نقودى على الساعات الطويلة التى كنت امضيها في المقاهي مكباً على طاولة البلياردو »

فقلت له « وكل هذا بدون علم اهلك؟ » فقال « اجل ، فاني كنت اخفى عنهم الامر بقدر استطاعتى »

فقلت « ومتى ظهرت في قهوة عمومية لاول مرة على مرأى من الناس ؟ » فقال : « في سنة ١٩١٥ فاني صممت يومئذ على اللعب علنا مهما تحملت فى هذا السبيل من تعنيف اهلى وتأنيبهم فذهبت الى قهوة « اتينيوس » الشهيرة (بالاسكندرية) ولعبت فيها « برتيته » رسمية وكان الذين يلعبون معى اذ ذاك يمنحوني دائما خمسين بنطاً او ستين في بدء اللعب تكرماً منهم على سبيل المساعدة والتشجيع فلم يمض على ذلك سنتان حتى صاروا كلهم يرفضون ان يتنازلوا لى عن بنط واحد . وكان يحيي بك ابراهيم يعد من اللاعبين الماهرين في الاسكندرية ومع ذلك اصبح يجد صعوبة عظيمة في التغلب على ، وفي سنة ١٩١٨ صممت على ان اكون بطلا من ابطال العالم في البلياردو ، وفي سنة ١٩٢٤ سافرت الى مرسيليا لاشترك في مباراة البلياردو الدولية التى اقيمت فيها ، فلما بلغتها الفيت اللاعبين الاوربيين يلعبون بخلاف اللعب الذى كنت قد شاهدته فى مصر والفت لعبه بنفسى طول تلك السنين ، ومن ذلك اني لم اكن قد رأيت قبلا لعبة « المربعات » في حياتي . والظاهر ان

(البقية على صفحة ١٧)

هل الفتيات المصريات أذكى من الفتيان المصريين ؟

ماذا يقول البروفسور كلاباريد العالم السويسري الجليل في التربية وعلم النفس ؟

بين نزلاء مصر الآن العالم السويسرى الجليل البروفسور كلاباريد مؤسس معهد «جان جاك روسو» فى جنيف. وهو يعد من اكبر رجال التربية والتهذيب فى العالم وله فى دوائره العلمية شهرة واسعة فى علم النفس الذى وقف عليه جهده وقواه فى السنين الماضية. فانه بعدما أتم دروسه الطبية فى المانيا وجنيف وباريس التحق بمستشفى «سالبتريير» الفرنسى الذى يعد من اكبر المستشفيات فى الامراض العصبية ثم عاد الى جنيف حيث عين مساعدا لمعمل علم النفس وتجاربه. وفى سنة ١٩٠٨ عين جنابه استاذا لعلم النفس فى جامعة جنيف ايضاً، ومن ذلك التاريخ اهتم بدرس نفسية التلاميذ واحوالهم العصبية وقواهم العقلية فتبين له ان كثيراً من انظمة التعليم المعمول بها الآن تقوم على قواعد واسس فاسدة يجب الاقلاع عنها واستبدالها بسواها، وادت به بحوثه فى هذا الصدد الى انشاء معهد «جان جاك رسو» فى جنيف فى سنة ١٩١٢ بالاشتراك مع البروفسور بوفيه فلم تمض سنوات قلائل حتى صار هذا المعهد قبلة انظار كبار رجال التعليم فى اوربا. وقد تلقى الاستاذ كلاباريد فى هذا الاسبوع كتابا من جنيف بان وزارة المعارف السويسرية قررت ضم معهده الى جامعتها رسميا.

وتتلخص بحوث هذا العالم الجليل فى الوقوف على مقياس ذكاء التلميذ ومعرفة هل الدروس التى تدرس له تطابق درجة ذكائه وقوة عقله ومضاء حافظته واذا كان متأخرا فى بعض مواد دروسه فما هى اسباب تأخره، وما هى خير الوسائل التى يحسن التوسل بها لمعالجة نقصه. وفى معهد «جان جاك روسو» الذى انشأه جنابه يتعلم الشبان الذين يريدون ان يتخذوا التعليم حرفة لهم كيف يبنون تعليمهم على اساس هذه المبادىء النفسية التى يصلون اليها بواسطة التجارب التى يأخذون اصولها عن الاستاذ كلاباريد ومعاونيه. ولما كان معالى علي الشمسى باشا وزيرا للمعارف اقام فى صيف سنة ١٩٢٧ فى سويسرا فاتفق فى اثناء اقامته فى جنيف مع البروفسور كلاباريد على ان يجيء جنابه الى مصر متى سمح له وقته بذلك لينظم علاقة مدرسة المعلمين العليا بالجامعة المصرية وليدرس انظمة التعليم المتبعة فى مصر ويضع تقريرا بالتعديلات التى يرى وجوب ادخالها عليها كى تفى بالغرض المطلوب منها. فقدم جنابه هذا القطر فى الشتاء وعكف على تأدية مهمته فقام بطائفة كبيرة من التجارب فى كثير من المدارس الحكومية للبنين والبنات وهو يشتغل الآن باستخراج نتائج تلك التجارب التى لا ينتظر ان يفرغ منها قبل السنة القادمة، ولذلك ينوى جنابه ان يعود الى مصر بعد ما يمضى فصل الصيف المقبل فى بلاده

وقد اتيح لنا ان نزور الاستاذ كلاباريد فى معمله بمدرسة المعلمين العليا وقد اطلق عليه اسم «معمل علم النفس والبداجوجيا التجريبية» فاستقبلنا بالوداعة واللطف المأثورين عن العلماء واخذ يحدثنا عن بعض



البروفسور كلاباريد بالطربوش والى يساره مساعدته المدموازيل بيان فالدكتور الكردانى المنتدب للعمل معه من قبل وزارة المعارف فحسين افندى شيمى سكرتيره

التجارب التى عملها حتى الآن فى المدارس الاميرية سواء أكانت من مدارس البنين ام من مدارس البنات وكان جنابه يعزز كلامه بالاحصاءات الغرافيكية التى وضعها لنتيجة تلك التجارب. ومما قصه علينا انه اتى بمئة تلميذ وطرح على كل منهم مئة سؤال خارجة عن برنامج الدراسة ليمتحن مقياس ذكائهم ثم جاء بمئة تلميذة وطرح على كل منهن مئة سؤال فى الموضوعات عينها للغاية ذاتها فاسفرت التجارب التى قام بها فى هذا الصدد عن ان الفتيات المصريات يتفوقن على الفتيان المصريين فى ذكائهن من سن التاسعة حتى سن الخامسة عشرة او الخامسة عشرة والنصف ثم يصير الفتيان اذكى من الفتيات

وقام الاستاذ كلاباريد بتجارب اخرى لامتحان قوة الذاكرة فى الفتيان والفتيات المصريين فطلب من كل واحد وواحدة من الذين امتحنهم حفظ خمسة عشر رقماً وكلمة فتساوى الفتيان والفتيات حتى سن الخامسة عشرة ثم تفوقت الفتيات على الفتيان حتى سن السابعة عشرة ثم اصبح التفوق للفتيان

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان البروفسور كلاباريد اخبرنا بهذه المناسبة ان التجارب الاخيرة عينها عملت فى جنيف فجاءت نتيجتها مطابقة للنتيجة التى وصل هو اليها فى مصر اى ان الفتيات تفوقن على الفتيان بقوة ذاكرتهن حتى سن السابعة عشرة

واجرى الاستاذ كلاباريد تجارب علمية كثيرة لامتحان قوة الفتيان والفتيات فى الحساب فاسفرت التجارب التى عملها فى «الجمع» عن ان الفتيات والفتيان المصريين يتفوقون على اخوانهم الفتيات والفتيان السويسريين الى ان يبلغوا السادسة عشرة ثم يتفوق الفتيان السويسريون على اخوانهم المصريين

والغريب ان المسيو كلاباريد اجرى مثل هذه التجارب فى «الطرح» فدلت على ان التلاميذ المصريين يجارون اخوانهم السويسريين حتى سن السادسة عشرة ثم يهبط مستوى المصريين

وقد سألنا البروفسور كلاباريد عن العوامل او الاسباب التى يعزو اليها هذا النقص فى التلاميذ المصريين عند بلوغهم السادسة عشرة مع ان اخوانهم السويسريين يمضون فى تقدمهم فاجاب بانه لم يصل الى اماطة اللثام عنها بعد

وقد اجرى العالم الجليل تجارب اخرى كثيرة غير التى اوردنا خلاصتها آنفا وكلها على جانب عظيم من الاهمية ولكنه لم يتمكن من استخراج نتائجها وحصرها حتى الآن لكثرة العمل المطلوب منه تأديته وقد أرانا صواناً مملوءا بالاوراق والمستندات التى استعملها فى تجاربه المختلفة وهى الاوراق والمستندات التى سيبنى عليها احكام نتائجه النهائية

ومما هو جدير بالذكر هنا ان النجاح الذى صادفه معهد «جان جاك روسو» الذى أسسه البروفسور كلاباريد أدى الى انشاء «مكتب التربية والتهذيب الدائم» فى جنيف وقد عنى هذا المكتب باعداد معدات مؤتمر كبير فى شهر يوليو القادم ويحضره كبار رجال التربية فى اوربا وأميركا وقد تلقى البروفسور كلاباريد كتابا من القائمين بتنظيم ذلك المؤتمر بأن يسعى لدى وزارة المعارف العمومية كى توفد من يمثلها فى المؤتمر المذكور لاهميته، وفى المكتب الدائم للتربية والتهذيب لتقف الحكومة المصرية على نتيجة بحوثه

الدكتاتور الاسباني يعتزل السياسة

كيف أنشئت الدكتاتورية في أسبانيا؟

ذكرت التلغرافات ان بريمو دى ريفيرا الدكتاتور الاسبانى قد نشر على الصحف اعلاناً يقول فيه انه لم يعد يشعر فى نفسه بقوة الشباب التى تؤاتيه على تأدية أعماله الخطيرة وانه لهذا السبب سيترك عمله ويغادر أسبانيا بأقرب فرصة

ويرجع تاريخ الدكتاتورية الاسبانية الى سنة ١٩٢٣ وكانت أسبانيا في ذلك الوقت تعانى نوعين من الاضطراب والفوضى: أولهما تلك الحرب المراكشية، وثانيهما تأجج الصدور وفورانها بالثورة فى كتالونيا وغيرها

أما الحرب الاسبانية المراكشية فقد كانت بين قبائل الريف والجيش الاسبانى وكانت الهزائم قد توالت على الاسبان والريفيون يقتلون منهم عدداً كبيراً كل يوم والتذمر يزداد فى أسبانيا لخسائر المال والرجال

هذا في الخارج. أما فى داخل أسبانيا فكانت الاحوال فى غاية السوء فان الكتالونيين كانوا اوشكوا ان يعلنوا الثورة على حكومة مدريد وينشقوا عنها. ومن المعروف ان أسبانيا ليست قطراً واحداً، بل أقطاراً، ولذلك كان المؤرخون القدماء يسمونها «الاسبانيات» ولغة الكتالونيين تختلف عن لغة الاسبانيين الذين يتكلمون اللغة القشطالية. وكثيراً ما تمرد أهل كتالونيا ورغبوا فى الانفصال ولكن حكومة مدريد كانت تخضعهم بالسيف. ثم ان أهل شمال أسبانيا يشتغلون بالصناعة بينما أهل الجنوب يشتغلون بالزراعة. والوسط الصناعى يرقى العمال ويجعلهم يطالبون بحقوق لا يحلم بها المشتغلون بالزراعة ولذلك ظهرت حركة اشتراكية قوية فى الشمال تدعو الى الانفصال من أهل الجنوب لا للاختلاف في اللغة بل للاختلاف في المزاج والثقافة والتربية. وقد حدث في برشلونة هياج بين العمال اصطدمت فيه الجنود بهم وانتهى بقتل نحو ٣٠٠ من الطرفين

هذه هي الاحوال التى أعلنت فيها الدكتاتورية الاسبانية سنة ١٩٢٣ فقد كان بريمو دى ريفيرا ضابطاً كبيراً له رتبة جنرال وكان له مقام كبير في الجيش والامة وكان قد عين حاكما أو محافظاً على



الدكتاتور الاسبانى بريمو دى ريفيرا

مدريد ولكنه عند ما دخل مجلس الشيوخ خطب خطبة قال فيها ان الجلاء عن أفريقية هو خير ما يمكن عمله لان الجزء الذى تمتلكه أسبانيا من تلك القارة لا يساوى شيئاً. وكرهه كثيرون لهذا التصريح حتى انه عند ما تعين محافظاً لمدريد عورض تعيينه من طبقات كثيرة فتعين حاكما لبرشلونة واستطاع هو بالشدة والحزم ان يقمع الفتن المتوالية في تلك المدينة

ولما اعلن نفسه دكتاتوراً وسافر الى مدريد لم يجد ادنى مقاومة فان الوزارة استقالت وتقبل الملك دكتاتوريته مع الشكر لانه هو الآخر قد سئم الاحوال السيئة فى اسبانيا. وكان أول ما عمله بريمو دى ريفيرا انه الغى البرلمان ثم الغى نظام المحلفين في القضاء واخرج عدداً كبيراً من القضاة الذين يشك في ميولهم السياسية

ثم وجه نظره الى افريقية فلم يجد من الميسور أن يتخلى عنها كما كان يدعى لان هذا التخلى أو الجلاء يؤذى اسبانيا فى كرامتها ويحط من قدرها. فترك بنفسه اسبانيا وقصد الى ميدان القتال وهناك أعاد تنظيم الجيش وضيق جبهته، ومن ذلك الوقت لم يستطع الريفيون احداث اية خسارة به ثم اتفق مع فرنسا على هجوم عام على الريفيين وكان هذا الهجوم موفقاً

أما كتالونيا التى كانت تتذمر من حكم اسبانيا فقد سار معها بالحزم وجعل اللغة الاسبانية هي اللغة الاصلية الاجبارية في المصالح والمدارس. مع ان الحال كانت عكس ذلك فان اللغة الاسبانية كانت تعلم كأنها اضافية

وفى الوقت نفسه بعث بريمو دى ريفيرا نشاطاً جديداً فى الادارة فجعل يجفف الاراضى لاستزراعها ويصلح الطرق ويمهدها وينشىء المدارس. وهذه الاعمال استوعبت عدداً كبيراً من العاطلين فخف بذلك جزء كبير من التذمر وراجت التجارة حتى ان التجار في كتالونيا لم يعودوا يكترثون لابدال اللغة بل صاروا هم أنفسهم من أنصار بريمو دى ريفيرا

ورأى بريمو دى ريفيرا ان مصلحة التلفون في فوضى فاصلحها حتى صارت الاولى في أوربا الآن وكذلك وجد ان المنازل التى يعيش فيها الفقراء قليلة وبالية فبنى عدداً كبيراً منها



الانجليزى ومزاجه

بحث اندريه موروا الكاتب الفرنسى المعروف امزجة الامم وكيفية مواجهتها للمصائب فقال : « ماذا يحدث اذا وضع عدد من الكتاب والمؤلفين ازاء شر اجتماعى او سبب من اسباب الالم او كارثة كبيرة ؟ ان ما يفعله الكاتب الروسى انه ينظر بروح العطف والاسف . اما الكاتب الالماني فانه يشيد حول الحادثة نظاماً من الاخلاق واللاهوت . اما الفرنسى فان يستخرج العبرة او يتفكه عن الحادثة . اما الانجليزى فانه يصف الحادثة بدقة كبيرة جداً حتى يتوهم القارىء انه يتعمد وصف الاشياء المؤلمة ولكنه في النهاية يتضح له ان الكاتب يضحك وانه يستعمل الجد بغية الهزل »

لامتصاص الصوت

يفكر المهندسون فى اختراع مادة للبناء تمتص الصوت وتمنع اذى الاصوات التى بالشوارع من النفاذ الى البيت . وهناك احجار متخلخلة كتلك الاحجار البركانية المحترقة وهي لتخلخلها اى لانها غير صماء تمنع وصول الصوت ولكنها غير متينة فلا تتحمل الضغط اذا كان المنزل مؤلفا من جملة طوابق . وقد وجدوا في فلوريدا بالولايات المتحدة احجارا متخلخلة ومتينة وسيعممون البناء بها

أثمان الكتب

قابل احدهم بين أثمان الكتب في انجلترا والمانيا وفرنسا في السنتين الماضيتين فوجد ان ارخص الكتب تباع فى فرنسا حيث يكون متوسط ثمن الصفحة مليما او اقل . واغلى الكتب في المانيا حيث يزيد متوسط ثمن الصفحة من الكتاب عن ثلاثة مليمات اما في انجلترا فالاثمان متوسطة وهي مليمان لكل صفحة

ولكن الكاتب لم يذكر في هذه المقابلة ان الكتب الفرنسية رخيصة لانها غير مجلدة بالقماش كما هو الحال في انجلترا والمانيا . فان الكتب الفرنسية ما زالت تجلد بالورق للآن ، اما في انجلترا فهذه العادة غير معروفة وربما كان انفع لتجارة الكتب على وجه العموم ان تباع الكتب غالية ولكن مجلدة لان تجليدها يحث الجمهور على شرائها اذ تصير بالتجليد الحسن الانيق بعض الاثاث من البيت فيقبل الناس على اقتنائها وحفظها

التمثيل السينمائى

الآنسة مادلين كارول ممثلة انجليزية تمتاز بانها تعلمت في الجامعة ونالت دبلوم الآداب قبل ان تدخل التمثيل وهي تمثل على المسرح وعلى اللوحة السينمائية . وقد سالها احدهم ايهما تحب اكثر . فاجابت بانها تؤثر التمثيل المسرحي لانه غير شاق فهناك تحدث الحوادث والمخاطبة كما هي في الطبيعة ، فالعواطف ترافق الحوادث اما التمثيل السينمائى فانه غير متصل ، فالدرامة او القصة لا تحدث وقائعها الواحدة بعد الاخرى في اتصال معقول كما يجرى على المسرح بل تمزق الحوادث وتنفصل وتؤخذ صورها على حدة ، ولذلك فان الممثل يضطر الى ان يتصنع العواطف التى تليق بالمواقف

ولكن التمثيل السينمائى يمتاز على التمثيل المسرحى بوفرة اجوره

تواضع

كان اللورد هولدين وزير الحربية فى انجلترا قبل الحرب الكبرى ولم يشترك فى وزارة الحرب لسببين: اولا انه كان يتهم بحبه لالمانيا لانه تربى في جامعاتها ودرس فلسفتها ، والثاني لان امه كانت المانية . وقد طبعت ذكرياته بعد وفاته فما قاله ان احدهم سأله : هل يحب ان يعيش حياته مرة اخرى ويولد من جديد ؟ فاجاب اللورد هولدين بالنفى وقال : « اننا مفطورون على ان نستصغر شان الخط الحسن والحوادث الموفقة التى جعلتنا نبلغ غايتنا ونكون انفسنا »

وهذا تواضع غريب من رجل يعد من اكبر وزراء انجلترا فهو لا يشعر باى زهو ولا ينسب بلوغه الوزارة بكفايته بل بحظه الحسن

اكبر مصباح كهربائى

صنع مصباح كهربائى قوته ٥٠٠٠٠ واط وقد وضع فوقه مشع من المعدن ينشر الحرارة ويشتتها . وبالمصباح اسلاك من التنجستن تبلغ الحرارة فيه ٥٠٠٠ درجة بمقياس فرنهيت وداخل المصباح يجرى غاز النتروجين لكى يبرد المصباح . والمظنون ان هذه المصابيح ستستعمل في المناظر السينمائية لنقل الصور وايضا لهداية الطيارات والبلونات

تقديس الرز

الرز هو الحب المبارك في اليابان وهو رمز البلاد واذا شكرت الآلهة فانما تشكر عليه وله مقام في جميع الحفلات اليابانية فهدية العرس لا تصح الا مصحوبة بحفنة منه وعبادة الآباء تحتاج الى قربان منه . وتتويج الامبراطور يحتاج ايضاً الى اخذ القليل منه من حقل « طاهر » . وطهارة هذا الحقل تعرف باحراق او تشييط صدفتين من صدف السلحفاة في حقلين مختلفين ويعرف الكهنة الحقل الطاهر الذى يؤخذ منه الرز للتتويج من النظر الى التقلص والتشقق الحادثين من النار

أخطار الياقة

يقول الدكتور لوين ان الياقة الضيقة التى تحزق العنق تحدث امراضاً عظيمة للانسان وذلك لانها تضغط العنق فتضطر الانسان الى ان يتنفس من فمه ثم يقول ان خمسة اسداس الحوادث التى يحدث فيها الصمم يكون السبب فيها التنفس من الفم دون الانف

وكذلك كل شيء يحزق العروق كالملابس الضيقة والاحزمة والاحذية ولباس الرأس كل هذه تمنع جريان الدم وتحدث تلفا للجسم

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

بدعة امريكية : الجامعة الطافية

طلبة يتعلمون وهم يطوفون حول العالم

فى مصر الآن جامعة تسمى « الجامعة الطافية » أى التى تطفو على وجه الماء وهى جامعة كاملة الاثاث والفصول والاساتذة تعقد امتحاناتها على البحر أو فى الموانىء وتمنح الشهادات التى تعتبرها حكومة الولايات المتحدة . وهذه الجامعة يقيم طلبتها في باخرة خاصة هي الآن في ميناء الاسكندرية

وعدد الطلبة فى هذه الجامعة الآن ١١٥ طالباً خرجوا من الولايات المتحدة منذ ستة أشهر فبرحوا ميناء نيويورك ثم عبروا قناة بناما ثم زاروا فيليبين واليابان وسيام والصين والهند وعدن ومصر . وهم الآن في طريقهم الى أوربا ثم يعودون الى اميركا

وجميع هؤلاء الطلبة من الاميركيين ما عدا اثنين من برازيل . والجامعة تقبل عدداً محدوداً من الطلبة الاجانب لانها تخشى ان تضيع الصبغة الاميركية التى لها ونفقات الطالب تبلغ في العام نحو ٥٦٠ جنيهاً ويدخل فى ذلك نفقات طعامه وتعليمه واقامته في الباخرة أو فى الفندق ومعظم الطلبة والاساتذة الآن فى فندق ناسيونال بالقاهرة

وفى الجامعة ١٥ أستاذاً وأستاذة من كبار أساتذة اميركا . والطلبة من الجنسين الاناث والذكور وهم يتعلمون معاً فى فصول واحدة بلا تمييز وعدد الفتيات يساوى تقريباً عدد الذكور

والغاية من ايجاد الجامعة الطافية هي تطبيق العلم على العمل فما يدرس مثلا فى كتب الجغرافيا يطبق على البلدان التى تمر بها الباخرة . وكذلك ما يدرس فى التاريخ والآثار والاقتصاد والاجتماع من النظريات يبحثه الطلبة ويطبقونه على الاقطار والامم التى يمرون عليها وينزلون فيها . وليس الغرض ان يزوروا كل امة لان هذا اذا لم يكن مستحيلا فانه



طلبة الجامعة فى سيام ومعهم افعى ضخمة

يحتاج الى وقت طويل جداً . وانما تنتخب الجامعة طائفة من الاقطار القليلة التى تدل على غيرها وينزل الطلبة فيقيمون هنا اسبوعاً أو ١٠ يوماً وهناك مثل هذه المدة يدرسون احوالها وتاريخها ومناخها ومسائلها الاجتماعية والسياسية

ويرأس او يدير هذه الجامعة المستر جريني وهو فى الاصل محرر مجلة « آسيا » وقد ابتدع الفكرة فنجحت وأسس هذه الجامعة التى تعترف الآن حكومة الولايات المتحدة بشهادتها

وتعقد الفصول كل يوم سواء فى الباخرة ام القطار الذى ينزله الطلبة ولكن يوم العمل اى الدرس فى الباخرة كامل اما فى القطار الذى ينزلونه فهو نصف يوم فقط وذلك لكى يتاح للطلبة ان يدرسوا بأنفسهم الوسط الغريب الذى يزورونه

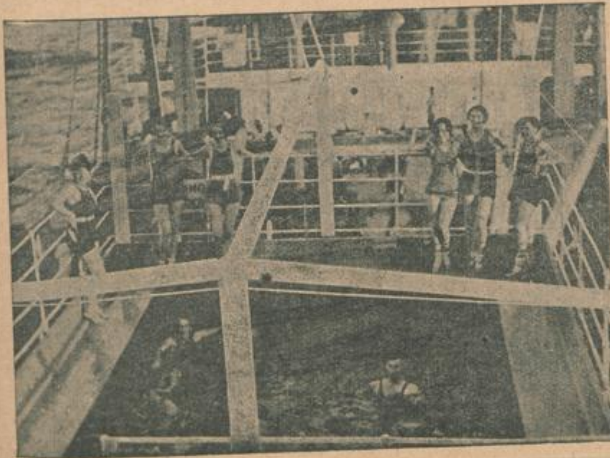
وقد رتب البرنامج بحيث يمكن الطلبة الانتفاع من طوافهم حول العالم . والموضوعات التى يدرسها الطلبة الآن هي الآثار وعلاقات الدول والجغرافيا والجيولوجية والفنون والدرامة والحكومة ومقابلة الاديان والآداب والسياسة والعمران . وقد سافر طلبة الآثار الى الاقصر لمشاهدة اطلال الفراعنة ومقبرة توتنخ آمون

وقد دعت ادارة الجامعة بعض المفكرين فى مصر فى السياسة والادب والعمران والدين وكان كل استاذ يعقد حديثاً علنيا امام الطلبة المختصين مع واحد من هؤلاء المفكرين وينهض بعد ذلك الطلبة للمناقشة

والباخرة معدة للتدريس والرياضة وبها منقع للسباحة . وبدهى ان جميع من فيها من الاغنياء لانه لا يمكن طالباً فى السنة ان يدفع ٥٦٠ جنيهاً الا اذا كان من أسرة غنية



المستر جريني مدير الجامعة مع احد الفصول على ظهر الباخرة



حوض الاستنقاع للطلبة فى الباخرة



على المنزلاوى بك

يعلم القراء الذين يترددون على ديوان رياسة مجلس الوزراء ان الاشخاص الذين ليسوا معروفين عند رجال البوليس والحجاب لا يستطيعون مقابلة رئيس مكتب دولة رئيس الوزراء ما لم يرسلوا اليه ورقة يكتبون عليها اسماءهم وصناعاتهم وموضوع زيارتهم

وقد حدث اخيراً ان على بك المنزلاوى أراد مقابلة دسوقى اباظة بك رئيس مكتب دولة الرئيس فكتب اسمه على الورقة التى اعطيت له عند الباب وأرسلها الى دسوقى بك مع احد الحجاب فلم يكد يطلع عليها حتى نهض مسرعاً وهرع الى الباب يستقبل زائره بنفسه فلما رأى الحاضرون المنزلاوى بك قالوا له : « انت يا منزلاوى بك بتشيع اسمك فى ورقة قبل ان تدخل ؟ » فقال لهم « وماله ؟ حكمى هنا حكم غيرى »

ولا يخفى ان المنزلاوى بك كان احد اعضاء لجنة الدستور الثلاثين وأحد اقطاب حزب الاحرار الدستوريين

الانبا يؤنس

كان غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط الارثوذكس في مقدمة الذين وفدوا على دار سعادة محمود صدقى باشا محفظ العاصمة يوم الثلاثاء الماضي لحضور حفلة الشاى الكبرى التى أقامها سعادته ابتهاجاً بعيد الميلاد الملكى

ويحمل غبطة البطريرك فى مثل هذه المناسبة عصاً سوداء طويلة لها قبضة مستطيلة من العاج منقوش عليها بعض الآيات من الانجيل الشريف

ومما هو جدير بالذكر ان قداسة بابا روما يرسم الصليب على قطعة من ملابسه حتى على حذائه ايضاً

الامير عباس حليم

وكان سمو الامير عباس حليم ــ المعروف الآن بالامير الرياضى لاهتمامه بالرياضة وعطفه على رجالها ــ الامير الوحيد الذى كان حاضرا حفلة سعادة محفظ العاصمة يوم عيد الميلاد الملكى . والظاهر انه شعر بشىء من الحر فى وسط ذلك الزحام الشديد فنزع الطربوش عن رأسه ومكث طول الحفلة حاسرا فكان [illegible]

وكثيرون من القراء يعرفون ان الامير عباس حليم متزوج من كريمة مدحت يكن باشا . وقد كان معاليه حاضرا تلك الحفلة وكان جالساً عند شرب الشاى الى نفس المائدة التى جلس اليها دولة عدلي باشا الا ان كرسيه جاء اقرب الى الطريق العمومى من كرسى عدلي باشا اليه ، فلما انتهى الشاى كان طبيعياً ان يخرج مدحت باشا من مكانه اولا فلم يكن منه الا ان نهض عن كرسيه ووقف خلفه داعياً عدلى باشا الى المرور أمامه

ولا يخفى ان عدلي باشا اكبر من مدحت باشا سنا

المسز جنتر والمسز هوربانه

ولم يستطع سعادة المستر جنتر وزير الولايات المتحدة المفوض حضور حفلة سعادة المحافظ لانه كان مريضاً فنابت عنه السيدة عقيلته كما ان سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض لم يتمكن من المجىء بنفسه لغيابه فى الصحراء الغربية فحلت محله السيدة قرينته وجلست السيدتان المحترمتان الى مائدة الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين كأن زوجيهما حاضران معهما

وكم كان لطيفا من معالى خشبة باشا وزير الحقانية ان ينسى لحظة انه وزير فينهض ويشعل سجارة المسز جنتر بيده

وكانت السيدة المصرية الوحيدة الحاضرة عقيلة معالي نخلة باشا المطيعى وزير الزراعة وكانت مرتدية فستانا اسود مع برنيطة صغيرة من لونه

ولما كان الشىء بالشىء يذكر نقول انه يظهر ان مودة اختيار لون الحذاء من لون الفستان ليست مقصورة على الاوانس والشابات فقد كانت مدام جابار عقيلة وزير فرنسا المفوض لابسة فستانا ازرق وبرنيطة زرقاء وحذاء ازرق

على شريف باشا

اقام الطبيب المعروف الدكتور محمد شرف حفلة شاى فخمة فى الاسبوع الماضى لجمهور كبير من زملائه ومن الادباء والكتاب المشتغلين بتحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية وذلك فى داره فى سراى على شريف باشا بمنيل الروضة ومما نرويه هنا عن شريف باشا انه كان يمتلك فى حياته نصف الاحياء المعمورة فى العاصمة تقريبا وكان يقتنى افخم وانفس « طقم » فضى وذهبى للمائدة فى مصر فلما قدمت الامبراطورة اوجينى هذا القطر وارادت ان تزور اسماعيل باشا ارسل الخديوى يستعير ذلك « الطقم » من على شريف باشا

وقد كان لعلي شريف باشا شقيق يدعى خليل باشا ومما يروى عن شدة بذخه واسرافه انه اولم مرة وليمة كبيرة فى الاستانة لمثنى عظيم من العظماء فكان بين الوان الطعام التى قدمها لهم عصافير استبدلت عيونها كلها بالفيروز

من اقصى اطراف العالم

وقد فرش الدكتور شرف احدى حجر داره «بطقم» للجلوس جلب مقاعده وكراسيه ومناضده من بلاد « التيبت » فى الصين فى اثناء الرحلة الطويلة التى رحلها اليها من سنوات بصحبة سمو الامير الجليل يوسف كمال . وقد استوقف نظرنا النقش البديع الدقيق الصنع الذى نقشت به المناضد . ويقول الدكتور شرف ان صناعها هم من ابناء البلاد الوطنيين الذين لا يتكلمون الا لغة بلادهم الاصلية وقد اعطى حضرته اسمه لواحد منهم مكتوبا بالعربية فنقشه له على صندوق صغير للسجائر ونقش له فوقه ترجمته باللغة الصينية

وكنا نزور فى اليوم السابق احمد بك رشيد فى داره فى السراى الفخمة التى نزل فيها الملك امان الله ملك الافغان السابق فى شارع الجيزة فأرانا جلد ذئب ابيض كبير جلبه معه من شمال بلاد نروج لما زارها من سنوات . ولا نغالى اذا قلنا ان مساحته تشغل حجرة صغيرة برمتها وقد فهمنا من رشيد بك انه كلفه نحو اربعين جنيها

صحافة المستقبل

جاء فى الصحف اليومية ان الفتى النابه فؤاد دوس نجل سعادة توفيق دوس باشا المحامى الشهير نال جائزة التفوق فى مدرسته وهى جائزة يندر ان يفوز بها الطلاب بدليل ان ولاة الامور يعفون نائلها من الرسوم المدرسية فى المستقبل

وقد أتيح لنا ان نجتمع بعد ذلك بكريمة دوس باشا الثانية ، وهى اصغر أنجاله النجباء ، فسألناها عما تود أن تعمله عندما تكبر وتنتهى من دروسها فأجابتنا بقولها : « انها تريد ان تصبح صحفية لتشتغل فى الصحف والمجلات » فهل نسجل لها هذا الوعد وهل يتاح لنا يوما ان نرحب بالزميلة المحترمة الجديدة ؟

مذكرات فضولى

يقرأ الكف !!

لا عجب اذا فتح دجال مكتباً للدجل والاحتيال ولكن العجيب أن ينشر ذاك الدجال اعلاناً في الصحف يقول فيه انه دجال يحتال على القوم ويتغفل صغار الافهام من غير أن يبالى بالحكومة أو يهابها ، وأعجب من هذا ان الحكومة لا تفطن اليه ولا تأخذ بتلابيبه لتقى الناس شره !!!

فهل اطلع ولاة الامور على اعلان فى احدى الجرائد هذا نصه :

« الفقير المنجم (.....)

يقرأ الكف ويعرف الطالع ويذكر الماضى والحاضر والمستقبل ويستقبل زبائنه بمكتبه نمرة (...) بشارع (...) بالدور الاول »

ولو علمت أن المسئولين عن شئون الناس العامة يقرأون هذا الكلام ويحاسبون هذا الدجال على دجله واضراره بالناس لنقلت اسمه ونمرة مكتبه ليسهل عليهم القبض عليه ، ولكنهم لو كانوا يقرأون الصحف لرأوا اعلانه وعملوا الواجب . فليطمئن وويل منه للذين ياخذ نقودهم ويضللهم بما يسميه قراءة الكف ومعرفة الماضى والحاضر والمستقبل وهو لا يعرف ماضيه ولا حاضره .

☆☆☆

الدين والحرب

اخترع مهندس فرنسى مدفعاً جديداً يديره شخص واحد ، ونقله الى كتدرائية نوتردام فى باريس فباركه اسقفها ، وفي استطاعتى أن أعرف ماذا كان يجول بخاطر الاسقف وهو يبارك ذلك المدفع ، ومستحيل أن يكون قد فكر في شىء غير أن هذه أداة للدفاع عن البلاد وأبنائها المؤمنين بدين الكتدرائية ، فليس لاحد ان يتشدق بالفلسفة الفارغة فيتساءل عما يحمل رجال الدين على مباركة آلات الحرب ما دامت الامم عاجزة عن أن تعيش في أمان واخاء ولو فرشت الارض التى يمشون عليها بمعاهدات السلام

أنا أكره الحرب ولا أحب الخصام غير انى لا أشك في وجوب التأهب للقتال فى كل وقت ، لان الضعيف يقاتله القوى ، وأهل الشر لا يتركون اهل الخير فى راحة ، « وأولاد الحرام ما خلوش لاولاد الحلال حاجة » ومن الخطل ان نلوم الاسقف على مباركة المدفع وهو يعلم ذلك

وأنا نفسى أبارك المدافع والقنابل والغازات الخانقة وكل ما يصلح للقتل فى الحرب حتى تخاف الامم بعضها من بعض فلا يتقاتلوا ولا تكون هذه المدمرات غير موانع حرب كموانع الصواعق

☆☆☆

مبالغة مجية !

فى شمال لبنان قرية اسمها جروين من أهلها قناص اسمه سليمان حنا كان يجول بكلبه فى ضواحى القريه فدخل الكلب كهفاً وخرج جريحاً ، فدخل القناص الكهف ليرى من الذى جرحه ، فرأى أسداً ، فهم الاسد بافتراسه فاعتركا طويلا ثم خرج سليمان من الكهف منتصراً

فهل عاد زمن عنترة بن شداد وربيعة بن مكدم وزيد الخيل وعامر بن الطفيل ، او صاحبنا سليمان هذا « نتاش » ولم يكن فى الكهف غير هر أو أرنب ؟

ليس من الكياسة ان تنشر الصحف مثل هذا الخبر على علاته كما تسمعه من الزاعمين ان أسداً يضرب كلباً فيجرحه ولا ينزل الى الارض السابعة ثم يهجم عليه « مى سليمان » فيصارعه فى الكهف ثم تخرج من الكهف عظمة من عظامه وعليها قطعة لحم

بل لو كانت المعركة فى الخلاء لصدقنا ان الرجل صاد الاسد بسهم أصاب رأسه أو شك به قلبه ولكنها مغارة غير صالحة لغير الصراع بالساق والذراع

قالوا لا ... انك يا فضولى « مجاص » فقد صاد سلمان أسدين قبل هذا الاسد ، فقلت — على كيفكم — بعت لكم هذه البيعة !

☆☆☆

فلسفة السرعة

كان الكونستابل « جيمس » من بوليس قلم المرور يتناول الطعام فغافله لص خبيث وسرق الموتوسيكل وفر ، ولم أنس أن لصاً آخر دخل تكنة الجنود الانجليزية وسرق نقود واحد منهم وهرب ، فهل عزم اللصوص على مداعبة ضيوفنا الانجلوسكسونيين ؟

اذا جاز لى أن أتكلم في فلسفة اللصوصية فانى أرى في هذه السرقة ثلاثة أغراض اجتماعية : أولها الحصول على الخبز ، والثانى اثبات كفاءة المصرى ولو كان من أحط الطبقات ، والثالث التخفيض من كبرياء هؤلاء السادة البريطانيين الذين يظنون أنهم لا يقدر عليهم احد الا الله

ولا أدرى ماذا كان يقال لو أن هذا الكونستابل مصرى ، ولا أظنه كان يخلص من الالسنة المنطلقة بالتمتمة والتمتمة و « كنت فين يا لهو » و « كنت مسطول والا ايه ؟ » و « ما تبقى تفتح يا اعمى » ولا يعذره احد ، ويقال اذاً « اجيشن سولدجر » و « سيلى مان » و « دونكى » حتى لا يدرى أين يخفى وجهه ولا تدرى البلاد كيف تفعل فى نسبته اليها

أما المستر جيمس فيؤخذ موتوسيكله ولا عتاب ولا ملامة ، لانه كان يتناول الطعام ، ووقت البطون ...

☆☆☆

الرواشن والمحاجن (١)

تجمع ناس حول قصر مزخرف
لرؤية حيطان له ورواشن
وليس لهم فى القصر مقياس أصبع
ولو دخلوا ردوا بضرب المحاجن
وما رب هــذا القصر الا كواحد
من الناس لكن حظه غير خائن

فضولى

(١) الرواشن النوافذ ، والمحاجن العصى الملتوية الايدى

شيخ المعمرين : مصري عمره ١٥٥ سنة

تاريخ حياته بقلم أحد أبنائه

ولد الشيخ رفاعي رفاعي ربيع ببلدة الحواوشة (مركز المنصورة دقهلية) سنة ١١٩٢ الهجرية فهو يبلغ من السن الآن ١٥٥ عاماً

ومكث مع المرحوم والده حتى بلغ ريعان الشباب وكان والده من أشهر تجار الحبوب في ذاك العصر وكان يأخذه معه حينما يريد استحضار الحبوب من ميت غمر فمكث بها مدة طويلة حتى وفق لحفظ القرآن الكريم وبعدها انقطع عن والديه وعائلته وترك ما لوالديه من الثروة العظيمة اتكالا على مكسب يده وأقام بمقره الآن ببلدة القيطون مركز ميت غمر ، ففتح اولا كتاباً لتعليم القرآن ومحل تجارة لبيع أنواع الحبوب والعطارة حتى اشتهر . ونظرا لما له من الصدق في القول والاخلاص في العمل رشح لمشيخة الفقهاء ولما رأى ان حالته لا تمكنه من مواصلة تعليم القرآن ترك التعليم واشتغل بالتجارة ورياسة الفقهاء ومكث على رأس الفقهاء مائة عام. وقد تزوج في بلدة القيطون بامرأة لم يرزق منها بعد ان مكث معها مدة طويلة ، وأخيراً تزوج بابنة عمته وقد عاشت في عصمته ٧٠ عاماً ثم ماتت بعد ان رزق منها جملة ذكور وأناث بقي منهم الآن : الحاج احمد رفاعي رفاعي ربيع المزارع والتاجر بالقيطون وهو في العقد السابع من العمر ، والشيخ علي رفاعي المزارع والتاجر وشيخ الفقهاء بالقيطون وهو في نهاية العقد الرابع وهما وأولادهما والشيخ عبد العظيم رفاعي خادم الطريقة البيومية الخليلية الذي ترك الاهل وأقام ببلدة المتمدية بالجيزة وهو في العقد الخامس ، وعبد الفتاح رفاعي المقيم بالقاهرة والمستخدم ببنك مصر وهو في اول سنة من العقد الخامس وصاحب هذه الكلمة

اما حالته الصحية فانها على غاية ما يرام وهو يأكل الاطعمة بشهية وخصوصاً اللحوم ولا يميل لاكل الحلو الا قليلا ويمكنه في الوقت نفسه والحالة هذه ان يأكل في الغذاء رطلين لحم او فرخة ، ولا يتناول من المنبهات طول حياته سوى القهوة والدخان

أما حالته الدينية فلم يلاحظ عليه أنه جمع وقتاً على وقت ومهما سهر لا ينقطع عن صلاة الفجر في المسجد مهما كانت الاسباب ، ويصلي ويؤذن غير انه منذ ستة شهور وبضعة أيام وقع على ركبته عند عودته ليلا فكان ذلك سبباً في منعه من الخروج . والآن يصلي جميع الاوقات بالمنزل ويتلو القرآن بصوت جهوري يسمعه عموم المارة

عبد الفتاح رفاعى

حديث معه

الشيخ رفاعي ربيع من اهالي القيطون التابعة لمركز ميت غمر هو والد احد اصدقائي الذي كان كثيرا ما يحدثني عنه وعن تجاوزه منتصف القرن الثاني من عمره ، فأظهرت رغبتي في رؤية هذا المعمر العظيم فسافرنا يوم الاحد ٣ مارس سنة ١٩٢٩ خصيصاً لأرى بنفسي صحة كلامه وأخذت معي آلة التصوير لنقل صورة هذا السيد الكبير . فلما وصلنا القيطون وجدت رجلا قوي البنية يدل مظهره على خلاف ما يتمتع به من العمر الطويل . وجدته شيخاً وقوراً محترماً طلق المحيا باسم الثغر حلو الحديث جذاب المنظر سليم البصر . قابلني بأحسن تحية شاكراً لي تحملي أعباء السفر لرؤيته وتصويره . وما ان جلسنا حتى بدأ يقص علي من الحوادث التاريخية القديمة ما أدهشني . من ذلك انه ذكر لي شيئاً عن حكم المماليك لمصر وعن غزو نابليون لها وان سبب فشله في الديار المصرية يرجع الى تفشي مرض الحمى بجنوده . وأخبرني بأنه كان في ذلك العهد يبلغ حوالي العشرين من العمر . وحادثني كثيراً عن ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا رأس العائلة الملكية الكريمة وكيف فتك بالمماليك في القلعة . وكيف غزا ابنه البطل الشرقي العظيم المغفور له ابراهيم باشا بلاد الشام واوربا ذاكراً لي ما كان لانتصاراته الكثيرة المتتالية من الوقع الحسن عند سكان مصر



الشيخ رفاعي رفاعي ربيع بين بعض أولاده وأحفاده

ولما سألته عن عمره الآن أجاب بأنه يبلغ مائة وخمساً وخمسين عاماً ان لم يكن اكثر

وأثناء حديثنا دخل علينا رجل كث اللحية أبيضها طاعن في السن قد أحنى الكبر ظهره يبلغ من العمر حوالي الثمانين عاماً يدعى الشيخ يوسف نوفل شيخ السادة العنانية بمديرية الدقهلية فبعد ان قبل يد الشيخ الكبير وحياني قال لي ما نصه : « يا افندي سيدنا الشيخ الكبير ده كان يعلمني القرآن وأنا كنت طفل صغير وهو عنده اكثر من ثمانين عاماً »

وقد كنت أحادثه همساً فكان يسمع مني الحديث كأنه لم يبلغ من العمر ما بلغ . وكان يرحب بي بين حين وآخر غير ناس ما تقتضيه واجبات الضيافة

أما أهالى بلدته البالغ عددهم حوالي ثمانية آلاف فيعتبرونه شيخاً بطلا ينذرون له النذور ويزورونه أفواجاً ليـألوه الدعوات الصالحات

ولما أظهرت له رغبتي في تصويره ابتسم قائلا لي : «اعمل في اللي أنت عايزه» فاخذنا ننقله من مكان لآخر وصورناه وحده ثم مع بعض أولاده وأحفاده وكنت في كل مرة أشير اليه — كما يقتضي عمل المصور — أن ينظر الى العدسة أو يلتفت يمينه أو يساره وهكذا فكان في كل مرة منفذاً لاشاراتي فاهماً لكلامي لا تغادر الابتسامة ثغره غير متضجر ولا متألم من هذه المتاعب . وسيدنا الشيخ رفاعي من الناس القلائل الذين لا يشعر الانسان في جوارهم بأدنى ملل . اكثر الله من أمثال هذا الرجل الصالح الجدير بكل عناية واحترام

محمد عباس عبد الهادى
بديوان جلالة الملك



الشيخ رفاعي رفاعي ربيع

المانيا: بلاد الرياضة

أحدث ناد لرياضة الفتيات في برلين

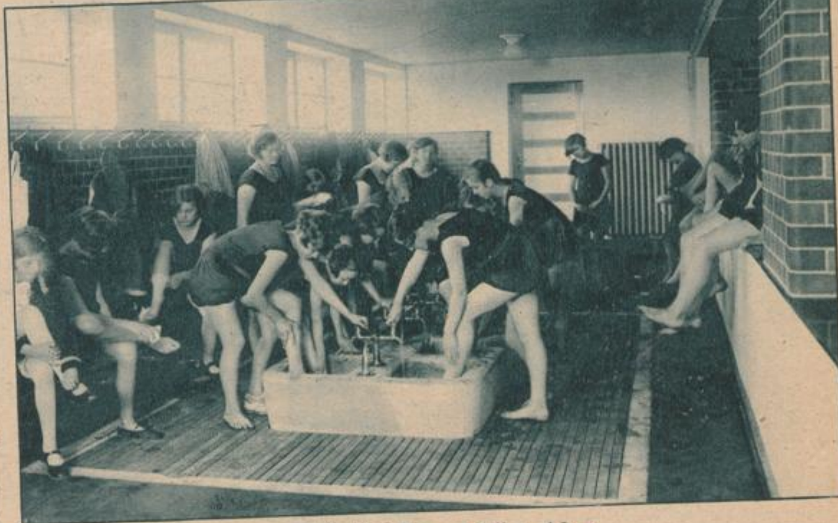
تقبل الشبيبة الالمانية على الرياضة اقبالا عظيماً هذه الايام وكأنها استعاضت من حبها للعسكرية قبل الحرب حباً للرياضة وتفنناً فيها . ففى المانيا تؤسس الاندية الكثيرة المجهزة بأحدث الادوات للرياضة البدنية . وقد كانت المرأة الالمانية قبلا لا شأن لها فى الرياضة فأقبلت هذه الايام عليها اقبال الشبان وصارت تلعب جميع ألعابهم تقريباً وأسست الاندية الخاصة بالفتيات لا يدخلها غيرهن



منظر خارجي للنادي الجديد الذي أنشىء لرياضة الفتيات في احدى ضواحي برلين

وقد كان الالمان مشهورين بالسمن وتبعج البطون حتى كان الشاب وهو فى الثلاثين يرى له بطن بارز وكذلك النساء . ولكن شيوع الرياضة بين الجنسين هذه الايام قد جعل النحافة الزى الشائع المقبول ولم يعد أحد يرى تلك الاجسام الضخمة التى كانت ترى قبل الحرب . وفي أجسام الالمان قبول للسمن يزداد استعداداً بشرب البيرة التى لا تخلو قرية منها

وقد تأسس أخيراً فى تويكلن من ضواحي برلين ناد للالعاب الجمنازية خاص بالفتيات وهو مجهز بالوسائل الرياضية الحديثة . واستعمل سطح هذا النادى ميدان للتمرينات الرياضية . وترى في هذه الصفحة بعض صور لهذا النادى الحديث



غرفة لغسل الاقدام بعد الرياضة في النادي



قاعة الالعاب في النادي وهي معدة بجميع ادوات الرياضة



الفتيات يلعبن فوق سطح النادي

حيوانات البحر الضخمة

لماذا يفوق حجم الحيوانات البحرية حجم سائر الحيوان

أعظم ما يعمل في ضخامة الحيوان هي الجاذبية، فكلما قل فعل الجاذبيـة كبرت جثة الحيوان فاذا زاد صغر الحيوان بنسبة الزيادة . والجاذبية واحدة في اليابسة والماء والهواء ولكن مقاومتها أسهل في الماء وأصعب جداً في الهواء وبين الحالين على اليابسة . ولذلك فان أصغر الحيوان اجراماً هي الطيور التي ترفع جسمها في الهواء وتقاوم بذلك جاذبية الارض أعظم مقاومة . يليها بعد ذلك حيوان اليابسة الذى يمشي عليها ويقفز ويجرى . أما أقل أنواع الحيوان شعوراً بالجاذبيـة فهي تلك التي تعيش في الماء ولذلك فانها أجرم جثة وأثقل وزناً

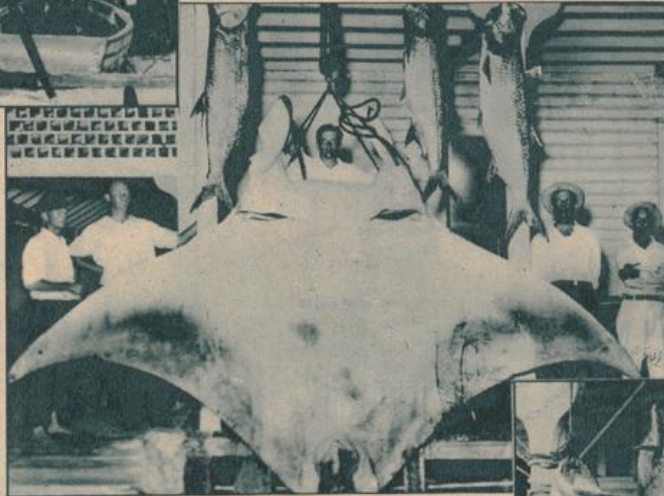
والفيل هو اضخم حيوان نعرفه على اليابسة ولكن القيطس الذى يعيش في المحيطات الكبرى وحوالى القطب الشمالى تبلغ جثته عشرة أضعاف جثة الفيل وهو يسير في الماء وكأنه يتمرغ فيه لان جسمه محوط بطبقة كثيفة من الشحم اذا ترك نفسه طفا على سطح الماء لخفته ، فهو لا ينفق أى مجهود لمقاومة جاذبية الارض وكل مجهوده ينحصر في الغوص والسباحة ، ولذلك فلا حد لنموه بل هناك من يقول انه يستمر في النمو الى أن يموت بحادثة

ويذكر القراء تلك الزواحف الكبرى التي ظهرت على اليابسة وانقرضت وبعضها يسمى الدينصور . فهذه الزواحف التي تعرض الآن هياكلها العظيمة في متاحف اوربا وأميركا كانت ضخمة الجثث ولكنها لم تبلغ ضخامة القيطس لانها كانت تعيش على اليابسة فكان للجاذبية اثر في وضع حدود لضخامتها أما القيطس فيعيش في الماء وأثر الجاذبية ضعيف فيه لهذا السبب

وما يقال عن القيطس يصح قوله عن الاسماك . والفرق بين القيطس والسمك كبير فالاول حيوان لبون يرضع أطفاله ودمه دافىء وهو يتنفس الهواء . أما السمك فيبيض ودمه بارد ولا يتنفس من الهواء وتبلغ بعض هذه الاسماك حجماً هائلا .



سمكتان صيدتا حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا وقد صادتهما آنسة اميركية بالصنارة ووزن احداهما ٦٠ رطلاً ، والاخرى ٦٥ رطلا



سمكة ضخمة صيدت في خليج دايتون على ساحل فلوريدا بعد كفاح دام ست ساعات بين الصيادين وبينها . وطولها ١٥ قدماً و٨ بوصات



بعض ما يصاد من البحر : ثلاث سمكات ضخمة

ويرى القراء في هـذه الصفحة ثلاث سمكات كبيرة صيدت حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا بالولايات المتحدة . وهذه الاسماك قد صيدت بالصنارة وطريقة الصيد بالصنارة من الطرق الشائعة بين الطبقات العالية في اوربا وأميركا . فالصيادون يصيدون السمك بالشباك للتجارة والانتفاع أما الذين يصيدون بالصنارة فيعملون ذلك للرياضة فقط . وللورد غراى وزير الخارجية في انجلترا مدة الحرب الكبرى كتاب في الصيد بالصنارة . ومن أعظم المغرمين بالصنارة المستر هوفر الرئيس للولايات المتحدة فانه كان يخرج قبل عهد الرياسة بأتوموبيله فيقطع نحو ٥٠ أو ٦٠ ميلا حتى يبلغ مكاناً خالياً على احد الانهر وهناك يقعد بصنارته فيقضى طول يومه في الصيد . ومما يدل على غرام الاميركيين بالصيد ان أحد الفنادق في الولايات المتحدة أنشأ بركة كبيرة داخل الفندق وأجاز للنازلين فيه أن يصيدوا ما يشاءون من البركة من السمك ولكل منهم ما تخرجه صنارته

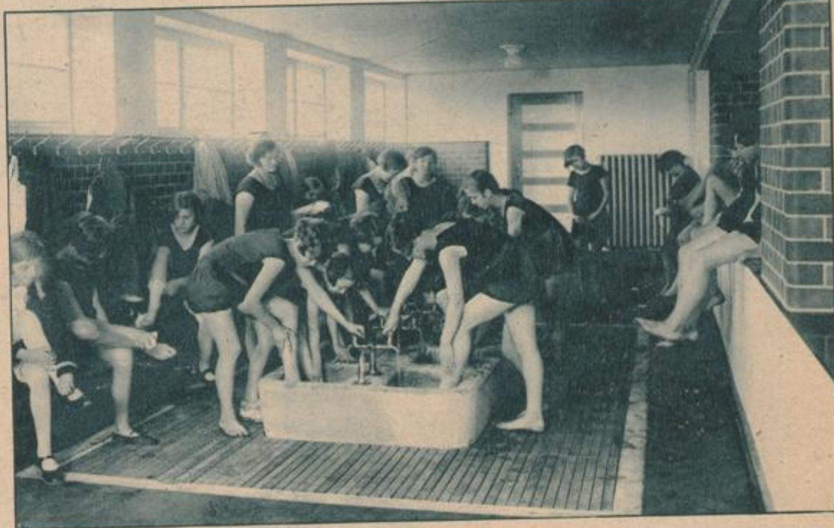
المانيا: بلاد الرياضة

أحدث ناد لرياضة الفتيات في برلين

تقبل الشبيبة الالمانية على الرياضة اقبالا عظيماً هذه الايام وكأنها استعاضت من حبها للعسكرية قبل الحرب حباً للرياضة وتفنناً فيها . ففى المانيا تؤسس الاندية الكثيرة المجهزة بأحدث الادوات للرياضة البدنية . وقد كانت المرأة الالمانية قبلا لا شأن لها فى الرياضة فأقبلت هذه الايام عليها اقبال الشبان وصارت تلعب جميع ألعابهم تقريباً وأسست الاندية الخاصة بالفتيات لا يدخلها غيرهن



منظر خارجي للنادي الجديد الذي أنشىء لرياضة الفتيات في احدى ضواحي برلين



غرفة لغسل الاقدام بعد الرياضة في النادي

وقد كان الالمان مشهورين بالسمن وتبعج البطون حتى كان الشاب وهو فى الثلاثين يرى له بطن بارز وكذلك النساء . ولكن شيوع الرياضة بين الجنسين هذه الايام قد جعل النحافة الزى الشائع المقبول ولم يعد أحد يرى تلك الاجسام الضخمة التى كانت ترى قبل الحرب . وفي أجسام الالمان قبول للسمن يزداد استعداداً بشرب البيرة التى لا تخلو قرية منها

وقد تأسس أخيراً فى تويكان من ضواحى برلين ناد للالعاب الجمنازية خاص بالفتيات وهو مجهز بالوسائل الرياضية الحديثة . واستعمل سطح هذا النادى ميدان للتمرينات الرياضية . وترى في هذه الصفحة بعض صور لهذا النادى الحديث



الفتيات يلعبن فوق سطح النادي



قاعة الالعاب في النادي وهي معدة بجميع ادوات الرياضة

حيوانات البحر الضخمة

لماذا يفوق حجم الحيوانات البحرية حجم سائر الحيوان

أعظم ما يعمل في ضخامة الحيوان هي الجاذبية، فكلما قل فعل الجاذبيـة كبرت جثة الحيوان فاذا زاد صغر الحيوان بنسبة الزيادة . والجاذبية واحدة فى اليابسة والماء والهواء ولكن مقاومتها أسهل فى الماء وأصعب جداً فى الهواء وبين الحالين على اليابسة . ولذلك فان أصغر الحيوان اجراماً هى الطيور التى ترفع جسمها في الهواء وتقاوم بذلك جاذبية الارض أعظم مقاومة . يليها بعد ذلك حيوان اليابسة الذى يمشى عليها ويقفز ويجرى . أما أقل أنواع الحيوان شعوراً بالجاذبيـة فهى تلك التى تعيش فى الماء ولذلك فانها أجرم جثة وأثقل وزناً

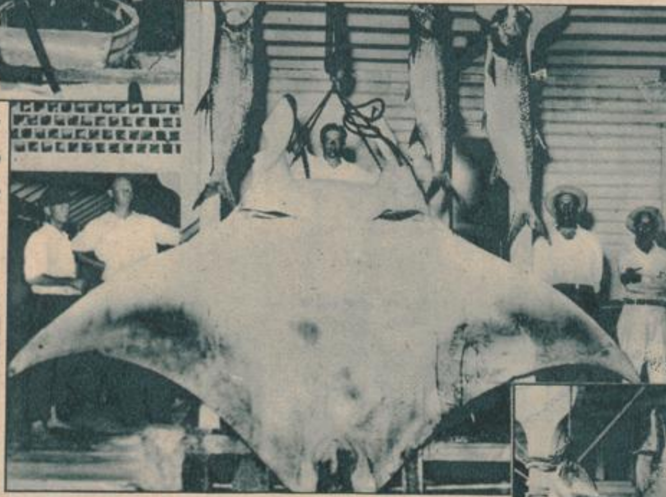
والفيل هو اضخم حيوان نعرفه على اليابسة ولكن القيطس الذى يعيش فى المحيطات الكبرى وحوالى القطب الشمالى تبلغ جثته عشرة أضعاف جثة الفيل وهو يسير في الماء وكأنه يتمرغ فيه لان جسمه محوط بطبقة كثيفة من الشحم اذا ترك نفسه طفا على سطح الماء لخفته ، فهو لا ينفق أى مجهود لمقاومة جاذبية الارض وكل مجهوده ينحصر في الغوص والسباحة ، ولذلك فلا حد لنموه بل هناك من يقول انه يستمر فى النمو الى أن يموت بحادثة

ويذكر القراء تلك الزواحف الكبرى التى ظهرت على اليابسة وانقرضت وبعضها يسمى الدينصور . فهذه الزواحف التى تعرض الآن هياكلها العظيمة فى متاحف اوربا وأميركا كانت ضخمة الجثث ولكنها لم تبلغ ضخامة القيطس لانها كانت تعيش على اليابسة فكان للجاذبية اثر فى وضع حدود لضخامتها أما القيطس فيعيش فى الماء وأثر الجاذبية ضعيف فيه لهذا السبب

وما يقال عن القيطس يصح قوله عن الاسماك . والفرق بين القيطس والسمك كبير فالاول حيوان لبون يرضع أطفاله ودمه دافىء وهو يتنفس الهواء . أما السمك فيبيض ودمه بارد ولا يتنفس من الهواء وتبلغ بعض هذه الاسماك حجماً هائلا .



سمكتان صيدتا حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا وقد صادتهما آنسة اميركية بالصنارة ووزن احداهما ٦٠ رطلاً ، والاخرى ٦٥ رطلا



سمكة ضخمة صيدت في خليج دايتون على ساحل فلوريدا بعد كفاح دام ست ساعات بين الصيادين وبينها . وطولها ١٥ قدماً و٨ بوصات



بعض ما يصاد من البحر : ثلاث سمكات ضخمة

ويرى القراء فى هـذه الصفحة ثلاث سمكات كبيرة صيدت حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا بالولايات المتحدة . وهذه الاسماك قد صيدت بالصنارة وطريقة الصيد بالصنارة من الطرق الشائعة بين الطبقات العالية فى اوربا وأميركا . فالصيادون يصيدون السمك بالشباك للتجارة والانتفاع أما الذين يصيدون بالصنارة فيعملون ذلك للرياضة فقط . وللورد غراى وزير الخارجية في انجلترا مدة الحرب الكبرى كتاب فى الصيد بالصنارة . ومن أعظم المغرمين بالصنارة المستر هوفر الرئيس للولايات المتحدة فانه كان يخرج قبل عهد الرياسة بأتومبيله فيقطع نحو ٥٠ أو ٦٠ ميلا حتى يبلغ مكاناً خالياً على احد الانهر وهناك يقعد بصنارته فيقضى طول يومه في الصيد . ومما يدل على غرام الاميركيين بالصيد ان أحد الفنادق في الولايات المتحدة أنشأ بركة كبيرة داخل الفندق وأجاز للنازلين فيه أن يصيدوا ما يشاءون من البركة من السمك ولكل منهم ما تخرجه صنارته

من هنا وهناك



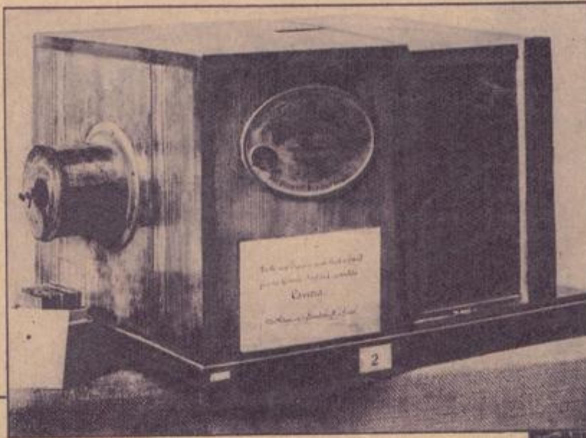


فاجعة القطب الشمالي

يرى القراء في اعلى صورة نوبيلي الذي رحل في البلون « ايطاليا » الى القطب الشمالي ثم ضل وبعث الشهامة الرحالة العظيم اموندسن لنجدته ولكن نوبيلي نجا بنفسه دون ان يكترث لغيره من الذين جاءوا لمعاونته . وقد اجرى معه تحقيق في ايطاليا عن نكبة البلون واتضح انه مسئول ولذلك حكم عليه بتجريده من رتبة « الجنرالية » واجباره استقالته من منصبه في الطيران

مؤسس جيش الخلاص

ترى في أعلى صورة الجنرال وليم بوث مؤسس جيش الخلاص وهو والد الجنرال بوث الذي أقيل من منصب القيادة منذ شهرين تقريباً . ونحن ننشر هذه الصورة لمناسبة مرور مائة عام على ولادته اذ ولد يوم ١٠ أبريل سنة ١٨٢٩ (وهو في وسط الصورة)



أول كمرة

مرت ٩٠ عاماً على أول آلة فوتوغرافية اخترعها العالم الفرنسي « داجير » وفوق هذا الكلام صورة هذه الآلة وقد أرسلها داجير الى المانيا

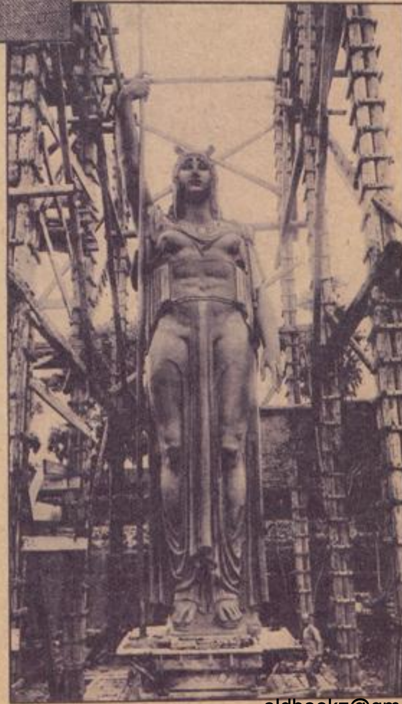
تمثال عظيم

ترى باليمين صورة تمثال عظيم صنعه المثال الايطالي زانيلي لجمهورية كوبا لكي يقام في عاصمتها هافانا . وهذا التمثال يمثل فضائل جمهورية كوبا وقد صنع من البرونز وهو اضخم تمثال صنع من البرونز يبلغ طوله ٢٠ ياردة وسيكون حوله تماثيل صغيرة اخرى من الحجر وزانيلي مثال ايطالي نبغ في النحت وهو يبلغ من العمر ٥٠ عاماً

قرية الارضة

ترى باليسار صورة قرية الارضة أو ما يسمى النملة البيضاء . وهي ليست نملة ولكنها قريبة الشبه من النمل وهذه القرية تبنيها الارضة وتقيم فيها بالآلاف وهي تصنعها من الطين الذي تعلكه حتى يمتزج بلعابها فاذا جف صار جامداً كالخرسانة بل الزنوج انفسهم يهدمون هذا البناء بالفئوس ويبنون منه اكواخهم وترى في الركن الايسر من الصورة بعض انواع هذه الارضة





لكل سؤال جواب

النورستينيا

(س) ما هو نظام المعيشة الذى تنصحون به لشاب مريض بالنورستينيا ولم ينتفع بدواء الاطباء وهل الزواج ينفعه او يضره ؟ (ا . خ .)

(ج) احسن دواء هو تغيير محل الاقامة واذا امكن ايضا تغيير العمل تغييراً تاما بحيث تجدون اشخاصا واماكن واعمالا غير التى كنتم ترونها قبلا . ثم بعد ذلك عليكم ان تعملوا عملا تحبونه وتشعرون بمنفعته لكم وللناس حتى يستغرق هذا العمل ولا يترك وقتا لان تذكروا اشياء ماضية تؤلمكم . واذا وجدتم احداً يمكنه ان يحلل خواطركم واحلامكم فالاغلب انه يمكنه ان يهتدى الى المركبات التى احدثت لكم هذه النورستينيا . والزواج يخففها وقد يزيلها تماما . ولكن من المخاطرة الآن ان تتزوجوا قبل ان تخففوا المرض

العرب فى الاندلس

(س) متى دخل العرب اسبانيا ومتى خرجوا منها وهل دخلوا فرنسا ايضا ؟ (س . د .)

(ج) دخلوا اسبانيا سنة ٧١١ وخرجوا منها سنة ١٤٩٢ فمدة اقامتهم ٧٨١ سنة . وقد دخلوا فرنسا ولكنهم لم يقيموا فيها طويلا

الامير جعفر

(س) هل ترجمت قصة الامير جعفر لجورج دوهامل ؟ (م . ع .)

(ج) لم تترجم وهي تباع في المكاتب الفرنسية بالقاهرة

الخشب والماء

(س) هل هناك انواع من الخشب اثقل من الماء ؟ (ص . ر .)

(ج) الآبنوس والزان كلاهما اثقل من الماء ويغوصان فيه كالرصاص . ولكن معظم الاخشاب اخف من الماء فتطفوا عليه

سباحة الانسان

(س) لماذا يمكن جميع الحيوانات ان تسبح ما عدا الدجاج والانسان ؟ (ط . ع .)

(ج) جميع الحيوانات تسبح بسهولة لان رءوسها خفيفة بالنسبة الى اجسامها اما نحن فرءوسنا ثقيلة وهي تخل توازننا ونحن في الماء فنحتاج الى تعليم لكى نبقى رءوسنا فوق الماء . واما الدجاج فليست رءوسه كبيرة والدجاجة اذا نزلت الماء طفت لاول نزولها ولكن ريشها يبتل بالماء فتثقل وتغرق . وهذا لا يحدث للبط او الاوز لان ريشه يفرز زيتا يمنع الماء من ان يلصق به ويبله . فاذا غمست دجاجة في الماء واخرجتها وجدتها مبتلة ولكن اذا فعلت ذلك للبطة لم تبتل

الامم والكتب

(س) ماهي اكثر الامم تعلما وثقافة ؟ (د . س .)

(ج) ليس من السهل الاجابة عن هذا السؤال . ومقياس التعليم الجمني العام لا يدل على مبلغ الثقافة وربما كانت نسبة الكتب المنشورة كل عام ادل على مقدار اهتمام الناس بالقراءة وحب الاطلاع والتثقف . واكثر الامم تاليفا للكتب ونشرا لها هم الالمان فان متوسط ما يطبع عندهم بالنسبة الى السكان هو ضعف ما يطبع عند الانجليز او الاميركيين

دانتى والمعرى

(س) ما هي الكتب التى الفت بالعربية او الانجليزية للبحث عن العلاقة بين المعرى ودانتى ؟ (ع . ع .)

(ج) ان الذى كتب في هذا الموضوع هو الاستاذ اسين المستشرق الاسبانى واستاذ العربية في جامعة مدريد . والاستاذ اسين يقول ان دانتى نقل عن المعرى وعن محيي الدين بن عربي ولكن لم يوافقه احد من المستشرقين الى الآن على قوله هذا . ولا نعرف ان مؤلفه قد طبع في الانجليزية او العربية

اميركا واكتشافها

(س) هل ما يزال في اميركا اقطار لم تكتشف الى الآن ؟ (ا . ت .)

(ج) في اميركا الجنوبية وخصوصا برازيل وبعض جهات الشمال اقاليم لم تكتشف للآن ولكن الحضارة تغير عليها رويدا رويدا ولن تتم سنوات حتى تكون قد عرفت واستعمرت

الانف الضخم

يحكى عن نابليون انه قال ذات مرة : « مع ما يبدو من الغرابة على قولى انني كلما اردت رجلا يستطيع القيام بالعمل الذى اكله اليه ابحث عن رجل له انف كبير . وذلك لان الانف الكبير يساعد على سهولة التنفس فيبقى الدماغ والقلب والرئتين كلها باردة هادئة . واني في ملاحظتى للناس كنت اجد على الدوام تقريبا ان الانف الكبير يلازم العقل الكبير »

واذا لم يكن هذا القول صحيحاً ففيه على الاقل عزاء لاصحاب الانوف الضخمة . والانوف الضخمة اشكال والوان . فمنها الانف الذى يشبه المنقار وهو انف الليدى اسكويث وهي امرأة انجليزية في غاية الذكاء وتؤمن بنظرية الادب المكشوف وقد كتبت تاريخ حياتها طبقا لهذه النظرية وروت اشياء عن عن نفسها واصحابها فيها من الجسارة ما يشبه الوقاحة

وقد يتضخم الانف فيصير مثل خطم الخنزير حين تندغم فيه الشفة العليا . ولكن الخنزير ليس مشهورا بذكائه ، ولكن اضخم الانوف هو بلا شك انف الفيل الذى استطال حتى صار خرطوما . وهو حيوان مشهور بذكائه

والواقع ان اصحاب الانوف الكبيرة اذكياء لانهم لا يطيقون احتقار الناس لهم لقبح انوفهم فهم دائمو الاجتهاد لكى يمتازوا بميزة تعوضهم من قبح انوفهم

الكولونيل باركر : المرأة التي ترفض أن تكون امرأة

قصة واقعية أغرب من الخيال

قبض حديثاً في لندن على « رجل » يدعى الكولونيل باركر كان يشتغل رئيساً للعمال في فندق « ريجنت بالاس » وكانت التهمة انه افلس حين كان له مطعم يملكه ويديره في شارع آخر من شوارع لندن . والظاهر ان افلاسه لم يكن وفق الاصول المتبعة او التى ترتب بمحكمة للافلاس القانونى . ولذلك وجد دائنوه باباً ينفذون منه الى محاكمته جنائيا

فلما قبض عليه واودع السجن طلب منه الطبيب ان يكشف عليه كما هي العادة عند دخول احد المتهمين الجدد ، فرفض الكولونيل باركر هذا الطلب ورجا الطبيب ان يكشف عليه على حدة وانفراد . وانتهى الكشف بارسال الكولونيل باركر الى سجن النساء بدلا من سجن الرجال لانه لم يكن رجلا بل كان امرأة ليس شك فى انوثتها



صورتان « للكونل باركر » بملابس الرجال

وتتلخص حياة هذا الشخص انه ولد في جزيرة جرسى باسم « ليلى ارمى باركر » ونشأت الفتاة كما تنشأ كل فتاة وارسلها ابوها الى مدرسة في بلجيكا ثم عادت الى لندن فاقامت مع امها وكان ذلك حوالى سنة ١٩١٤ حين اعلنت الحرب فدخلت في القسم الاسافي الخاص بالطيران ثم تعينت سواقة للاتوميلات التى تحمل الجرحى والمرضى واختلطت كثيرا بالجنود حتى طارت في احدى الطيارات الحربية

واشتغلت في فرنسا في سياقة الاتوميلات ايضا وعرفها في ذلك الوقت ضابط انجليزى احبته واحبها وتواعد الاثنان على الزواج وكانت سنها في ذلك الوقت حوالى العشرين وقد تفتح شبابها عن فتاة جميلة طويلة القامة [illegible] الوجه . ولكن حبيبها وخطيبها هذا وقع فى اسر الالمان وتناساها

وعادت هي الى انجلترا فعملت في قسم الذخائر وكانت تعمل اعمال الرجال فكانت تلبس ملابسهم ولم يكن هذا العمل مما يلفت النظر كثيرا في ذلك الوقت لان البذلة العسكرية كانت العاملات في الجيش يلبسنها او يلبسن الجزء الاعلى منها

وفي احد الايام عرفت ضابطاً استرالياً يدعى الملازم سمث وكانت « ليلى باركر » قد سئمت العمل خمس سنوات في الذخائر فوجدت في معرفة هذا الضابط سلوة تتسلى بها . وانتهى التعارف الى حب فزواج . ولكنها لم تعش مع زوجها الجديد سوى ستة اسابيع عادت بعدها الى امها . وطلب كل من الزوجين الانفصال فالطلاق

وعادت هي الى قسم الطيران تشتغل فيه كما كانت تعمل في الذخائر . وفى هذه المدة عرفت ضابطا استراليا آخر يدعى كروتش فاحبته حبا عظيما حتى تركت عملها وسارت معه الى فرنسا وهناك تزوجته وعاشت معه مدة طويلة ولدت فيها ولداً وكانت في اكثر الاحايين تخرج معه في ملابس الرجال على سبيل اللهو

ولكنها عند ما عادت الى انجلترا كان حبها للضابط كروتش قد هدأ بل مات فتركته لاقارب الضابط كروتش واصدقائه

ورأت هي حاجتها الى العمل وكانت الحرب قد انتهت فعمدت الى قرية بعيدة عن لندن واقامت فيها تربى الكلاب وتتجر بها . والظاهر ان ما كانت تلهو به في فرنسا وراء الخطوط الحربية وفي باريس مع زوجها الثانى كروتش من اتخاذ ملابس الرجال قد صار عادة وديدنا لم تستطع تركهما ولذلك فانها عندما اتخذت هذه القرية لتربية الكلاب اتخذت ايضا ملابس الرجال

ولما كان اهل القرية غرباء عنها فانهم لم يدخلهم الشك في انها رجل . وفي هذا الوقت عرفت فتاة تدعى الآنسة هوارد فتصنعت امامها اخلاق الشبان حتى احبتها الفتاة المسكينة

وبعد اسابيع اتفق الاثنان على ان يتركا هذه القرية ويقصدا الى لندن وهناك يعقد بينهما الزواج وسافر الاثنان الى لندن وادعت « ليلى باركر » انها السير باركر وتزوجت الآنسة هوارد المسكينة

وبعد ذلك قصدت الى ناحية من لندن واسست هناك مطعما هي وزوجتها . وهذا هو المطعم الذى استدانت في تأثيثه مبالغ كبيرة لم تدفعها فاتفق التجار الذين باعوا اشياء المطعم عدما اعلنت افلاسها ان افلاسها هذا كان مصحوبا بالتدليس وانها يجب محاكمتها جنائيا

وتركت المطعم وتوظفت فى فندق ريجنت بالاس حيث قبض عليها واتضح انها امرأة تتزيا بزى رجل . والغريب ان الآنسة هوارد عاشت معها وهي تعتقد انها رجل . وقد اعترفت ارمى ليلى انها لم تفعل كل ذلك الا حبا بابنها الذى تحبه حبا يفوق العادة . والاغرب من كل ذلك ان [illegible]

امراض القلب تزداد

نحن الآن اكثر عرضة لامراض القلب من آبائنا

يؤخذ من احصاء حديث عمل في ولاية نيويورك ان امراض القلب تزداد . فقد كان مجموع الوفيات سنة ١٩١٥ من هذه الامراض ٢٧٥ فبلغت ٣٦١ وفاة في سنة ١٩٢٥ . ويعرف الاطباء ان كل حادثة من حوادث الوفاة بالقلب اى بالسكتة القلبية توجد عشر حالات بامراض تتعلق بالقلب

ومن اعظم الاسباب لامراض القلب هي الاصابات التى تحدث في الطفولة والصبا بالروماتيزم او الدفتيريا او الحمى القرمزية . فهذه الامراض تؤثر في القلب تاثيرا ليس له علامات واضحة في الطفولة او الصبا ولكن عندما يبلغ الانسان سن الشباب او حوالى الاربعين يظهر له من ضيق التنفس وقت الجهد او الصعود على الدرج انه مصاب بضعف في القلب . او احيانا يشعر بألم في القلب او الصدر او يرى ان لونه يضرب الى الزرقة لان الدم لم يتطهر بالاكسجين وفي هذه الحالات يقصد الى الطبيب فيخبره بمرض فى القلب ويسأل عن ايام طفولته او صباه فيجد اصلا لهذه الاصابة في حمى قديمة او روماتزم لم يعالج تماما



امراض القلب تزداد من رقصة الجازبند

وهذه الاسباب لامراض القلب تقل لان العناية بالاطفال قد زادت . ولكن اكبر الاسباب لزيادة امراض القلب هي الآن كثرة اللهو وكثرة الجد . فالناس يلهون بالرقص والسهر والرياضة البدنية العنيفة اكثر مما كانوا يفعلون قبلا . ولذلك فان الزيادة في امراض القلب تكاد تنحصر في الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة عشرة والخامسة والعشرين اى اولئك الذين يسهرون ويرقصون كثيرا

ولكن هناك سببا آخر لزيادة امراض القلب وخصوصا بين الكهول وهو انهم يجهدون انفسهم كثيرا فيعملون مثلا طول النهار بلا انقطاع للراحة القليلة في وسط النهار او انهم يستمرون على المسلك الذى كانوا يسلكونه مدة الشباب من الجرى في اللعب والرياضة . ويبلغ عدد الوفيات كل عام في الولايات المتحدة بامراض القلب نحو ٢٠٠٠٠٠ وربما كانت هذه اعلى نسبة معروفة لهذه الامراض عند اية امة وذلك لان الاميركيين يجهدون انفسهم فى الاعمال

ومرض القلب ليس من الامراض التى يرجى شفاؤها ولكنه ايضا ليس من الامراض التى لا يمكن مطاولتها . فقد يصاب به الانسان في الثلاثين من عمره ولكنه بالعناية والراحة يمكنه ان يعيش الى السبعين . وكل ما عليه عندئذ الا يأكل كثيرا ولا يجهد نفسه كثيرا

حديث مع بطل البلياردو

(بقية المنشور على صفحة ٤)

منظمى المباراه فعنوا الى حقيقة امرى فلم يسمحوا لى بدخولها والاشتراك فيها فالححت والحفت في الالحاح حتى اجابوني الى طلبي في آخر الامر وخرجت السادس بين الفائزين بشق النفس فلم يزدني ما لقيته من الصعاب الا عزما وتصميما ، ولما عدت الى مصر اخذت ارسم على الورق « مفاتيح » الضربات الكبيرة التى شاهدتها في تلك المباراة ثم كنت اعكف على تطبيقها عمليا على طاولة البليادرو وما زلت هكذا دائبا على التمرن الى ان فزت بالنتيجة التى بلغتها الآن »

فقلت لمحدثي « ان الناظر اليك لا يتردد في الحكم بانك شاب عصبي فما اثر ذلك في لعبك ؟ »

فقال « اني عصبي كما تقول ولكن لى قوة عظيمة في السيطرة على اعصابي عند ما اكون منحنيا فوق طاولة البليادرو . وهذا على ما اعتقد هو "السر الاكبر في [illegible]

وودعني بحرصه وهو يقول « واني آمل ان القاك بعد عودتي من اميركا » فابتسمت وقلت « لتحدثني عن فوزك هناك ان شاء الله »

ولكن والده لم يشأ ان يدعني انصرف بدون ان يحدثني عن أول مرة رزق فيها بطلنا « جوخة » البليادرو فقال : « كنا مصطافين في سنة من السنين في جبل لبنان وكان ادمون ما يزال حدثا صغيرا فذهب يوما الى القهوة مع ابن عمه وخاله ليمضوا ساعة في لعب البليادرو على غير علم مني ويظهر ان ابن العم ضرب ضربة لم ترق نظر ادمون فقال له اعطني « الاستكه » لاريك كيف يضربون هذه الضربة ، فناوله اياها فاخذها منه وضرب الكرة فاصاب « جوخة » الطاولة فمزقها فرمى الاستيكة من يده وانطلق لساقيه الريح وابن عمه يعدو خلفه ولما عادوا الى البيت كتما عنى الخبر ولكن فى المساء جاءني صاحب القهوة وغرمني ريالا أجر رتق الخرق الذى أحدثه ادمون بضربته . هذا ما ربحته من ولعه بالبليادرو »

كريم ثابت

التعاون في انجلترا

في مجلس النواب البريطاني الآن خمسة أعضاء ينوبون عن شركات التعاون وهم يقعدون في مجالس العمال ولكنهم مستقلون عنهم . واذا كان هناك فرق بين النائب الاشتراكى فى حزب العمال وبين النائب عن شركة التعاون فهذا الفرق ينحصر فى ان الاول يقصر جهده لتحقيق الاشتراكية على النيابة البرلمانية ، أما الثاني فيعتمد على شركات التعاون وعلى النيابة فى البرلمان . فهذا الثاني يعتقد انه اذا انتشرت شركات التعاون بين جميع طبقة العمال استوعبت الانتاج والاستهلاك وأصبح العمال بذلك يملكون موارد الثروة ووسائل التوزيع

ومما يؤيد هذا الرأى ان الحركة التعاونية في روسيا الآن قوية

الالوان وفائدتها للحيوان

حكمة الطبيعة في تلوين الحيوان

اذا قضى الانسان يوماً فى الريف يتامل العلاقة بين الحشرات والنبات فانه يرى العجائب من التآلف بينهما

فالفراش الذى يغشى الزهر يشبهه فى ألوانه بحيث اذا طارت الفراشة أمكن العصفور ان يراها ويتعقبها ولكنها سرعان ما تحط على زهرة أو ورقة تشبهها فى اللون والزهاء واللمعة فتضل عنها عين العصفور ، وكذلك الحشرات التى تغشى الاشجار اذا كان طعامها من الورق الاخضر كانت مثله خضراء واذا كان طعامها او مأواها الجزع أو الغصن صارت مثله أيضا في اللون اذا سارت عليه لم تستطع العين تمييزها مما حولها

وكذلك الحال في الغابة اذا سار النمر او الفهد فى الغابة بين الاعشاب والاشجار لم تتبينه العين لاختلاط لونه بلونها ، وكذلك الغزال والجمل والذئب اذا سارت كلها فى الصحراء على الرمل او التراب او بين الصخور لم يمكن العين ان تتوضح أشكالها جيداً لاختلاطها بما حولها من النبات أو الجماد . ومما يلاحظ أيضاً ان الطيور التى تقصر طعامها على الفواكه تشبه هذه الفواكه فى ألوانها الزاهية بحيث اذا حطت على احدى أشجار الفاكهة اندغم لونها في لون الاثمار فلا يمكن تمييزها وهذا ما يحدث مثلا للبغاء وغيرها

ففى كل هذه الاحوال نجد ان الغاية من اللون في الطائر او الحشرة هو حمايته حتى لا يراه عدوه بل حتى لا تراه فريسته لانه يمكنه ان يكمن هادئاً فى مكانه فتمر به اعداؤه فلا تراه كما يمكنه ان يكمن هو لفرائسه فيراها دون ان تراه

ولكن هناك حالات أخرى لا يمكن ان تكون الغاية من اللون فيها حماية الحيوان بل الارجح ان الغاية هي لفت النظر وليس تحويل النظر وابعاده . وهذه هي الحالات التى نرى فيها الذكر ممتازاً بألوان خاصة زاهية كما يحدث لديكة الطيور وذكران بعض الحيوان. وهذه الالوان من اللوازم الخاصة بالذكورة والدليل على ذلك أننا اذا خصينا الديك او ذكر اى طائر آخر فان هذه الزينات التى يتحلى بها من ألوان زاهية لامعة وعرف منتصب وذنب طويل تذهب كلها أيضاً . والغاية الحقيقية من هذه الالوان جذب الانثى باظهارها على ما فيه من جمال

وهناك غاية ثالثة لالوان الحيوان وهي ابعاد العدو او الجاهل بانذاره بان هناك خطراً كبيراً اذا تجاسر وتقدم ، فكلنا مثلا يعرف النحلة والزنبور بلونهما ويتوقاها ولا يحب ان يشتبك معهما في شجار .



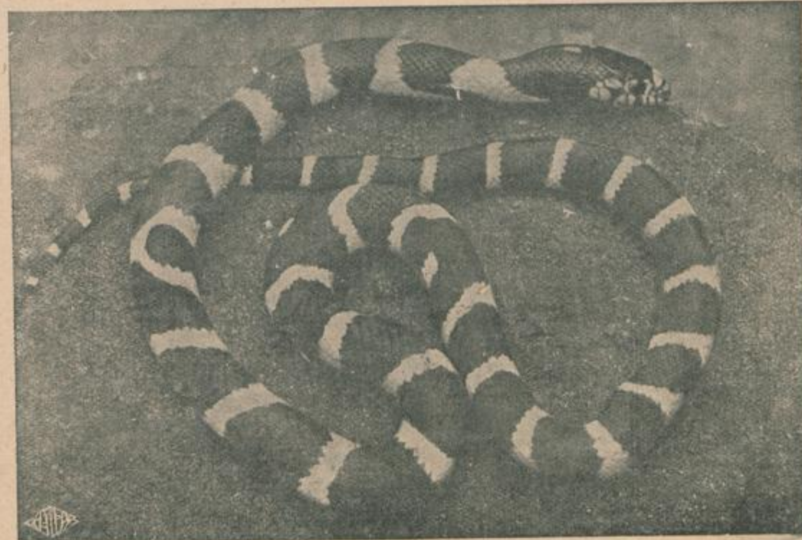
الظربان واضح الالوان لكى ينذر اعداءه بالخطر من رائحته

وكذلك الطيور تعرف هاتين الحشرتين المؤذيتين بلونهما وتتوقاها

وهناك فراش أو بالاحرى يرق الفراش اى الفراشة وهي بعد فى الطور الذى يشبه الدودة حين تسمى يرقة . فهذا اليرق يعد لقمة سائغة للطيور تفتش عنه وتأكله . ولكن بعض هذا اليرق يكون كريه الرائحة أو الطعم ولذلك فهو زاهي اللون يلفت النظر بلمعة ألوانه وينذر بها الطائر الذى قد يخطىء ويأكله اذا لم يكن له لون زاه خاص

وهناك حيوان يدعى الظربان مشهور برائحته الكريهة اذا طارده أحد أخرج غازاً خانقاً يغمر النفس كأن مائة قبر قد فتحت وانعقدت رائحتها فى كمية صغيرة تملأ الانف والعين والصدر فما يزال من كابدها يذكرها مدى حياته

وكذلك هناك ثعابين تنذر بأصواتها فاذا سارت خشخشت فيسمع الانسان او الحيوان الصوت ويتوقاها . وهناك ايضاً ثعابين لها ألوان سهلة التمييز كالحلقات السوداء والبيضاء وهذه أيضا تنذر غيرها بالوانها لانها لا مصلحة لها في الاسراف فى صد أعدائها بسمها والتعرض خطر القتل



ثعبان ذو حلقات سوداء وبيضاء واضحة تنذر اى حيوان اخر بالخطر

البيضة المدموغة

يباع فى لندن الآن بيض مدموغ بدمغة لا تزول باغلاء البيض على النار . وهذه الدمغة عبارة ترجمتها « هذه البيضة قد بيضت او وضعت فى انجلترا » ويفعل تجار البيض ذلك تشجيعا للصناعة الوطنية اى تشجيعاً لمربي الدجاج ومستنتجي البيض وذلك لكى يلح زائر المطعم فى طلب بيض انجليزى ويرى عليه الدمغة فتروج التجارة الوطنية ويكثر الانجليز من تربية الدجاج واستنتاجه

ولنا نحن المصريين عبرة من هذه الوطنية الانجليزية التى تضن على امم العالم بالربح القليل من بيع البيض مع ان انجلترا تصدر للعالم بضائع بملايين الجنيهات

ولكن لنترك الجدال الى قليل من الهزل . فهذا البيض يكتب عليه انه وضع في انجلترا وتقول احدى الصحف الانجليزية ان بعض الاسكوتلانديين ينظرون الى هذه الكلمة بعين الغيرة ويطلبون ابدالها بكلمة « بريطانيا العظمى » حتى يشمل الاسم قطرهم ايضاوحتى يتأكدوا ان الدجاج الاسكوتلاندى ليس اقل نشاطا ووطنية من الدجاج الانجليزى

وبهذه المناسبة نقول انه حدث مدة الحرب الماضية ان بعض الجنود الاسكوتلانديين نفذوا فى احدى غاراتهم من الخطوط الالمانية فوجدوا بين الالمان شعاراً كتب عليه بالالمانية « لعنة الله على انجلترا » فغاروا من هذه اللعنة التى يخص الالمان بها الانجليز دونهم وطلبوا ان تكون اللعنة عامة على البريطانيين . . .

في الميناء

المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبعة أقسام فى كل منها باخرتان

حل مسألة الجزء الماضى

مسألة احجار الدومينو

٢	٥	٦
٣	٣	٥
٤	٤	٧
٨	١٠	٦
٩	٨	١١
٧	٧	٦
٩	٥	١
٤٢	٤٢	٤٢

كان المطلوب تكوين ثلاثة صفوف (مجموع نقط كل منها ٤٢) من الاحجار الحادية والعشرين الباقية من الدومينو بعد حذف الاحجار التى عليها رقمان متجانسان، وترى هنا كيفية ترتيب الاحجار للوصول الى هذه النتيجة

اشكال فكاهية غريبة

اقطع الاشكال المرقومة التى في المربع على الخطوط البيضاء، وألصقها على كارتون. او ارسم ما يشابهها ان اردت المحافظة على العدد، ثم حاول ان تكوّن من هذه القطع كلا من الاشكال الغريبة التى فى الرسم بشرط أن تستعمل جميع القطع في تكوين كل من الاشكال، وبعد ذلك حاول ان تبتكر اشكالا غريبة بوضع القطع بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة

وستجد صعوبة عند تكوين الشكلين اللذين فى المربع الاسفل، اذ ان لاحدهما قدماً والآخر لا قدم له، بيد ان القطع التى كونت كلا منهما واحدة

الاشجار المصفوفة

أراد أحد الفلاحين أن يزرع تسع أشجار على عشرة صفوف فى كل منها ثلاث أشجار. فوفق الى الشكل الذى باليمين

وفى السنة التالية أراد أن يزرع تسع عشرة شجرة على تسعة صفوف فى كل منها خمس أشجار، فاهتدى الى طريقة واحدة للوصول الى هذا الغرض بيد أن هناك طريقة أخرى لم يفطن اليها

فهل لك أن تجد طريقتين في وضع تسع عشرة دائرة صغيرة حتى اذا وصلت بين مراكزها كونت رسما مؤلفاً من تسعة خطوط مستقيمة على كل منها خمس دوائر ؟

٥٥٠ جائزة تقدمها لزبائنها

شركة هولبروف المشهورة

قد يخدمك الحظ فتربح احدى هذه الجوائز !

قررت شركة هولبروف الاميركية المعروفة منح زبائنها الكرام

٥٥٠ جائزة مختلفة مجاناً بطريقة اللوترية والجوائز كما يلي :

النمرة الاولى : تربح سيارة ممتازة (طوربيدو سيتروين) CITROEN نموذج ٢٩

« الثانية : « بيانو جميل جداً بثلاثة بدالات ماركة ZIMMERMANN

« الثالثة : « جرامافون ممتاز ماركة HOMOKORD

١٢ نمرة تربح كل واحدة قلم حبر جيد ماركة باركر ديوفولد PARKER DUOFOLD

٣٥ « « « « ربع دستة جوارب هولبروف حرير

٢٠٠ « « « « زوج جوارب حرير هولبروف

٣٠٠ « « « « « « « قطن «

٥٥٠ مجموع الجوائز

الشروط

أما الحصول على احدى هـذه الجوائز فتكون اذا اشتريت (جوارب هولبروف) بما يعادل قيمته ٥٠ قرشاً صاغاً من أي محل يبيع هولبروف وبذلك تحصل على نمرة واحدة اذا ساعدك الحظ تربح بها سيارة ممتازة أو احدى الهدايا المذكورة أعلاه

السحب

أما السحب فيجري في ١٥ مايو سـنة ١٩٢٩ تحت اشراف الحكومة ، وتنشر أسماء الرابحـين حالا فلا تنسوا أن تشتروا اليوم ما تحتاجون اليه من (جوارب هولبروف) التي هي أجود وأشهر (جوارب) في العالم أجمع

اسعار (جوارب هولبروف)

تبقى على حالها بدون زيادة

صبغ الخشب

فون بهر عالم الماني خطر له انه بدلا من ان يدهن النجارون الخشب بالاصباغ المختلفة من السطح فقط يمكنه هو ان يحقن الشجرة بالصبغة المطلوبة وهي بعد حية تشرب الماء من الارض فاذا تشبعت قطعت وبيع خشبها وقد صبغ لبابه بالاصباغ الحمراء والخضراء والزرقاء ونحوها

وقد سافر الى اميركا حيث الاشجار التى يستعمل خشبها للاثاث واختار بعضها وحقنها باصباغه فنجح . اما الطريقة التى يتبعها فانه يختار الشجرة ثم يثقب في جذورها الغليظة وفي جذعها بضعة ثقوب تتراوح بين خمسة وعشرة سنتمترات ثم يدخل في كل ثقب انبوبة تحكم حافاتها حتى لا يتسرب السائل منها ثم يضع الاصباغ او الصبغة في مواعين تتصل بالانابيب فلا تمضى بضعة ايام حتى تكون الشجرة قد شربت الصبغة فيصطبغ اولا الورق ويجف ويقع ثم يصطبغ الخشب . ولكن الشجرة مع ذلك لا تموت بل تبقى حية الى السنة التالية حين تكون الصبغة قد انتشرت في انسجتها انتشارا متساويا وعندئذ تقطع

بنـــك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٢٣ مارس سنة ١٩٢٩ بتياترو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور والموافقة على صرف ستة وثلاثين قرشاً أرباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٨ اعتباراً من يوم الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٢٩ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

فى عالم السينما

الآنسة فاي راي
نجمة جديدة في عالم السينما



الممثلة ليليان هارفي
تستمع للرديو

كل شئ والعالم

العدد ١٧٨ — الاثنين ٨ ابريل ١٩٢٩ — الثمن ١٠ مليمات

KOL - SHEI * Cairo, 8 April 1929 * Vol. V No. 178

هـذا

آخر عدد من كل شيء

في عهده القديم

أطلب كل شيء الجديد



غرائب الوشم : ٣٨٨ صورة على جسم واحد [أنظر الشرح على صفحة ٣]

انقلاب فى

الفن الصحفى

هذا آخر عدد من « كل شيء » بشكلها القديم . وسيكون العدد القادم فاتحة عهد جديد لها . وأهم تغييرين تمتاز بهما « كل شيء » الجديدة هما :

١ ــ ان عدد صفحاتها سيكون ٤٨ صفحة بدلا من ٢٤ أى الضعف

٢ ــ انها ستطبع كلها بالروتوغرافور الفاخر لا بضع صفحات منها كما كانت الحال



من المحرر الى القارىء



منظر جميل ورياضة شريفة

أيها القارىء

اذا عد الاسد سيد الحيوان في القوة فان الفرس يعد بلا شك سيدها فى الجمال ، فكما تقترن الى أفكارنا عند ما نذكر الاسد صفات القوة والجراءة والضراوة ، كذلك تقترن الى أفكارنا عند ما نذكر الفرس خصال الحماسة والرشاقة وجمال القامة وتلك الخيلاء العجيبة التى اشتققناها من الخيل

ولكننا لم نشتق لفظ الخيلاء وحده من الخيل ، فهناك معان أخرى اشتققنا ألفاظها من علاقتنا بهذا الحيوان الجميل كالفروسية التى تقترن في أذهاننا بمعنى الشهامة والنجدة ، أو كالسياسة التى اشتققناها من « سوس » ذلك الاسم العبرانى القديم للفرس . وليس من الواضح هل نحن نسمى الجواد من الخيل بهذا الاسم لانه يشبه الجواد من الناس أو عكس ذلك ؟

وسواء أكان هذا أم ذاك فان الذى نثق به اننا في تاريخنا اللغوى كثيراً ما تبادلنا الخصال السامية نحن والخيل . وهذه المرأة العربية التى أرادت ان « تختال » على زوجها وتزهى عليه لم تجد وصفاً لكبريائها في الحسب والنسب الا ان تصف نفسها بأنها « مهر عربية »

وكما ان النبلاء كانوا أو ما زالوا يحتفظون بأنسابهم القديمة كذلك نقل الانسان صفة النبل الى الخيل فصار يحتفظ بأنسابها . ومن الكتب العربية المعروفة كتاب يدعى « أنساب الخيل »

ومن هذا كله يتضح لنا اننا ننظر الى الفرس نظرة اكبار واجلال ، بل لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان الانسان قد انتفع بالخيل منفعة معنوية الى سائر منافعه الحسية . فقد ابتعث فينا الفرس بحماسته وتفززه وابائه وعنفوانه فى العدو والوثب ما يلائم هذه الخصال في نفوسنا لاننا لا نستطيع ركوبه الا اذا تخلقنا ببعض هذه الاخلاق

ثم كان الفرس بعد ذلك وسيلة توسلنا بها الى اختراع العربات التى استعملناها أولا فى الحروب ثم استعملناها بعد ذلك للنقل والاسفار . ومن هذه العربات استطعنا بعد ذلك ان نخترع الاتومبيل الذى ما تزال أمثلته الاولى توضح لنا انه صنع على هيئة العربات التى تجرها الخيول

ولكن الاتومبيل الذى تضج به المدن الآن قد أوشك ان يزيل الفرس من الوجود وكأنه يدوسه ويقتله بدواليبه المهلكة ، فهل ينقرض هذا الحيوان الجميل من بيننا لاننا قد اهتدينا الى ما يقوم مقامه من الحديد والنار ؟

ان هذا ما نخافه الآن عند ما نتأمل المدن والقرى والريف فقد كنا نراها قبل عشرين أو ثلاثين سنة وهي حافلة محتفلة بهذا الحيوان الجميل ، ولكنا نسير الآن المسافات الطويلة بين المروج والحقول فلا نسمع صهيلته أو حمحمته ولا نرى قوامه الجميل أو تلك الخيلاء التى يزهى بها رأسه

وهناك من يقول انه ما دامت قد بطلت فائدة الفرس فلا معنى للابقاء عليه فلنتركه حتى ينقرض ونعتاض منه تلك الاتومبيلات التى تعمل عمله بأرخص مما يكلفنا علفه . ولكن هؤلاء النفعيين قد نسوا ان علاقتنا بالفرس لم تكن علاقة فائدة فقط فاننا أحببنا الفرس لجماله ورشاقته قبل ان نحبه لخدمته لنا فى الحمل والجر . وكثير من الذين اقتنوا الخيل انما اقتنوها لكى يمتعوا أعينهم بجمالها ويلتذوا برؤية قوامها وحركاتها وكأنهم بذلك يكتسبون لانفسهم شيئاً من صفاتها ، بل ليس من المبالغة ان نقول ان كثيرين ممن عنوا بتربية الخيل قد أحبوها لما شعروا بما بينهم وبينها من الصداقة . فليس الجواد كسائر الحيوان بل هو الحيوان الذى نحبه وننقل اليه من الصفات الانسانية ما يقربه منا ويكبر من شأنه فى قلوبنا

والانسان أنبل عاطفة من ان يقصر الحياة على ما كان مفيداً من الحيوان . فنحن نحب الكلب ونربى القط ونصادقهما ونكسو كلا منهما بالصفات الانسانية فليس ما يمنع في المستقبل من ان نربى الخيل للذة رؤيتها فقط كما نربى الكلاب أو القطط ، بل يجب ان نربيها لتلك الفروسية التى كدنا ننساها لولا مضامير السباق التى هي الآن من أعظم ما يعمل لبقاء الخيول وتأصيلها وحفظ أنساب النبلاء منها . ولكن فروسية المضامير هي أشبه الاشياء برياضة المحترفين ليس لنا منها سوى حظ الفرح والرؤية ، ولكننا كما نحتاج الى تعميم الرياضة بيننا حتى نمارسها بانفسنا كذلك نحتاج الى ممارسة الفروسية ، فعلى اصحاب الضياع وكبار المزارعين ان يقتنوا الخيول ويركبوها حتى لا تحرم بلادنا من منظر جميل ورياضة شريفة

المحرر

صورة الغلاف

غرائب الوشم

يرى القارىء على الغلاف صورة رجل قد وشم جسده وشماً عجيباً اذ صور عليه ٣٨٨ صورة للطيور والسمك والزواحف . وهذا الرجل قبطان يونانى يدعى « كونستانتانوس »

والبحارة في جميع الاقطار تقريباً حتى فى الاقطار المتمدينة مغرمون بالوشم وهم يعدونه طلسما أو حرزاً يقيهم من غوائل البحار والعواصف ، حتى البحارة الانجليز على قدم علاقتهم بالبحار ودرسهم للاسفار البحرية يؤمنون بذلك أيضاً ويشمون أجسادهم . ولكن هذا القبطان اليونانى يصح ان يكون بطل الوشم فى العالم

كيف عين احمد فتحي زغلول باشا وكيلا للحقانية ؟

مقدرته العظيمة فى الترجمة من الفرنسية الى العربية

يروى سعادة احمد عرفان باشا ، المستشار السابق المعروف ، انه كان سائراً يوماً في احــد شوارع العاصمة فالتقى بالاستاذ الامام المغفور له الشيخ محمد عبده فتوقف وحياه مستفسراً عن صحته وحاله اذ كانت بينهما اواصر صداقة وثيقة ، فقال له الاستاذ الامام « انا مسافر الى بلاد الشام ترويحا للنفس وتنزيها للخاطر » فقال عرفان باشا على الفور « حقا انك لسعيد يا استاذ » فقال الشيخ محمد عبده « وستجيء انت معي » فقال عرفان باشا « وكيف يكون ذلك وليس عندى اجازة ؟ » فقال رحمه الله « اذا كان هذا هو العائق الوحيد فهلم بنا الى نظارة الحقانية » وبعد اقل من ساعة كان الشيخ محمد عبده قد حصل على اجازة لعرفان باشا

ولما وصلا الى الاسكندرية ليبحرا منها الى بيروت قال الشيخ محمد عبده لعرفان باشا « ان احــمد بك فتحي زغلول سيسافر الى سورية معنا فهل تعرفه ؟ » فأجابه عرفان باشا سلبا فقال له الاستــاذ الامام « سأعرفك به اذن فتجد فيه علما غزيرا لا يحــد وبذلك تكون قد كسبت بمرافقتك لى زيارة ربوع لبنان ومعرفة رجل سيشار اليه يوما بالبنان » ثم ما لبث الاثنان ان التقيا بالمغفور له احمد فتحي زغلول باشا فشاهد عرفان باشا من غزارة علمه وسعة اطلاعه ما يطابق تماما الوصف الذى كان الاستاذ الامام قد ادلى اليه به

قال عرفان باشا : « وما كادت الباخرة تقلع من الاسكندرية ماخرة عباب البحر حتى جلس الاستاذ الامام على مقعد كبير وجلس احمد فتحي زغلول باشا على « فوتيل » امامه يقرأ له فصلا من كتاب قيل لى لما سألت عن موضوعه ان اسمه « تأثير المنــاظر النهارية في الاحلام الليلية » وقد اعجبنى انشاؤه السلس والفاظه العربية المختارة وبعد ما قرأ منه فتحي باشا طويلا نهضنا للعشاء . وفي صباح اليوم التالى استأنف رحمه الله مطالعته فيه بصوت مسموع بحضور الشيخ محمد عبده فلما وصل الى مستهل صفحة من صفحاته قاطعه الاستاذ الامام قائلا « ان مؤلف هذا الكتاب بيخرف يا فتحي بك » فقال له فتحي باشا « ولماذا يا استاذ ؟ » فقال له « لان معنى ما تقرأه لى الآن لا يستقيم مع معنى العبارة الاخيرة التى قرأتها لى في الصفحة السابقة فهل لك ان تعيد تلاوتها علي » فاعاد فتحي باشا تلاوة الصفحة السابقة على مسمعه ولمــا وصل الى نهايتها تقريبا توقف عن القراءة لحظة وقال « الحق معك يا استاذ فقد تعديت السطر الاخير من هذه الصفحة في المرة الماضية وتجاوزته الى الصفحة الثانية رأســا فالتبس المعنى » فاردت في تلك اللحظة ان القى نظرة على الكتاب الذى كان فتحي باشــا يقرأ لنا منه فنهضت من مكاني وسرت اليه وتطلعت الى الكتاب الذى كان في يده وشــد ما كانت دهشتى لما تبين لى انه كتاب فرنسى وان فتحي باشا كان يقرأه بالفرنسية في سره ثم يتلو على الشيخ محمد عبده ترجمة ما يقرأه بدون ان يتلعثم في لفظ واحد او بدون ان يضطر الى تكرار عبارة واحدة وقد كان يخيل الى طول ذلك الوقت انه يقرأ من كتاب عربي لفصاحة عبارته وبلاغة منطقه »

☆☆☆

ولم ينقض على وفاة الاستاذ الامام المغفور له الشيخ محمد عبده عشرون يوماً حتى اراد شقيقه ان يزور اللورد كرومر ليشكره على حسن مواســاته لاسرة الفقيــد في مصابها . ولما كان يجهل التخاطب باحدى اللغات الافرنجية قصــد الى الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وطلب منه ان يرافقه في زيارته للورد كرومر فاشار عليه دولته بان يستصحب معه شقيقه فتحى بدلا منه فذهب اليه وكاشفه بالغاية من زيارته فرضى ان يرافقه في اليوم الذى ستحدد له فيه ساعة المقابلة

وفي الموعد المضروب توجه شقيق الاستاذ الامام ومعه فتحى باشا الى دار المندوب السامى البريطاني فاستقبلهما السكرتير الشرقى وسار بهما الى القــاعة التى كان اللورد كرومر ينتظرهما فيها فاكرم وفادتهما وكرر عزاءه لشقيق الامام وكان فتحى باشا يتولى مهمة نقل ما يقوله الشيخ عبده بالعربية الى اللغــة الفرنسية — وبالعكس — والظاهر ان اللورد كرومر اعجب بفصاحته ولباقته فاخذ يحادثه في شؤون شتى حديثاً مستفيضاً مطولا فالفــاه محيطاً بها كلها احاطة تامة تنم على توقد ذكائه وغزارة علمه ووفرة معلوماته فساله عن المنصب الذى كان يتقلده في ذلك الحين فقال انه رئيس محكمة فسأله كرومر وهل تتقلد منصبك هذا من زمان طويل فاجابه قائلا : « من اثنتى عشرة سنة » فصاح اللورد كرومر قائلا : « وهل لم يخطر لهم ان يرقوك فى تلك المدة مع ما انت عليه من علم ومقدرة يندر ان رأيت مثلهما » فابتسم فتحى باشا وقال « لا اعلم » وبعد حديث قصير انصرف الشيخ عبده وفتحى باشا مشيعين من قبل اللورد كرومر بمثل ما قابلهما به من حفاوة واكرام

وفي اليوم التــالي ارسل اللورد كرومر يدعو المستشار القضائى الى مقابلته فخف الى داره ولما دخل عليــه في مكتبه ابتدره بقوله : « هل تعرف احمد فتحى زغلول بك ؟ » فقال : « اعرفه » فقال له : « اني اريد ان يعين في الحال وكيلا لنظارة الحقانية » فقال المستشار بعــد تردد وجيز : « ولكن للحقانية وكيلا في الوقت الحاضر » فقال له كرومر : « تستغنون عن الوكيل الحالى ويعين احمد فتحى زغلول بك محله » وهكذا كان

☆☆☆

هـذا ما سمعناه من سعادة الاصولى المفضال احمد عرفان باشا عن المغفور له احمد فتحي زغلول باشا فى مجلس ضمنا اليه من ايام ، وان الذين الفوا زيارة « بيت الامة » يعلمون ان بجوار مكتب الفقيد العظيم تقوم حجرة مكتبته وقد صفت فيها الكتب والمجلدات الادبية والتاريخية والفلسفية والاجتماعية والقانونية اكداساً وان من ينعم النظر فى الجانب الاكبر من تلك المؤلفات والمصنفات يجد اسم « احمد فتحي زغلول » منقوشاً عليها وقد شاء سعد باشا بعد وفاة شقيقه ان ينقلها الى مكتبته تخليدا لذكره كما نقل ايضاً الى مكتبه طائفة كبيرة من مخلفات فتحى باشا وبينها دواة جميلة وبروازان انيقان يحتويان على تهنئة رفعها المحامون الى فتحى باشا في احدى المناسبات وقد امضاها السواد الاعظم منهم وبينهم كثيرون ممن تقلدوا مناصب رفيعة فيما بعد ولا عجب ان يكون سعد باشا قد حرص على مخلفات شقيقه هذا الحرص كله اذ من ذا الذى كان خليقاً بفتحى اكثر من سعد ومن ذا الذى كان ابر بسعد من فتحى ، رضوان الله عليهما



الدوق اوف غلوستر

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي سمو دوق اوف غلوستر ثالث انجال جلالة ملك الانجليز في طريقه الى اليابان ليسلم امبراطورها وسام « الجارتر » (ربطة الساق) المهدى اليه من جلالة والده

وقد كان للملك جورج خمسة انجال توفى اصغرهم في اثناء الحرب العظمى وكان اسمه « جون » فبقى اربعة ، وهم : البرنس اوف ويلس ، ودوق اوف يورك ، ودوق اوف غلوستر ، والبرنس جورج الذى انتظم اخيراً في هيئة موظفى وزارة الخارجية البريطانية بعدما اضطر الى مغادرة البحار مراعاة لحالته الصحية وكان قبلا ضابطاً في الاسطول البريطاني

ومما هو جدير بالذكر هنا انه اذا لم يرتق العرش سمو البرنس اوف ويلس فان الصولجان يؤول بحكم الارث الى شقيقه دوق اوف يورك ثم ينتقل من هذا الى كريمته الصغيرة البرنسس اليصابات لا الى شقيقه دوق اوف غلوستر

عند جلالة الملك

وقد حظى دوق اوف غلوستر في اثناء الساعات القليلة التى امضاها في العاصمة بمقابلة جلالة الملك ولكن مما فات الصحف اليومية ذكره بهذه المناسبة ان الدوق كان مرتدياً ملابس السفر في تلك المقابلة بصفة استثنائية نظراً لضيق وقته ولهذا السبب ايضا لم يرد له جلالة الملك الزيارة في دار المندوب السامى البريطاني فان العرف يقضى بانه اذا زار ملك اوامير اجنبى مليك البلاد ان يرد له جلالته الزيارة عقب عودة الزائر الى الدار التى يكون نازلا فيها

اما الاميرتان الوحيدتان اللتان زارتا جلالة الملك في سراى عابدين فهما البرنسس مارى كريمة جلالة ملك الانجليز ، ودوقة داوسطا امرأة عم ملك ايطاليا وقد رد لها جلالته الزيارة في دار المفوضية الايطالية وهناك ملكتان ايضا استقبلتا فى سراى عابدين وهما الملكة اليصابات البلجيكية والملكة ثريا الافغانية

مزارع جلالة الملك

أذاعت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي ان جلالة الملك يزور قريباً بعض مزارعه القائمة في الاقاليم متفقداً نظامها ومشاهداً حالة الزراعة فيها

ومما نذكره بهذه المناسبة اننا سمعنا مرة معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق يقول في الصيف الماضى انه أتيح له في وقت من الاوقات زيارة بعض مزارع جلالة الملك فشاهد من نظامها وترتيبها ومن عناية المشرفين عليها مالم يشاهده في مزارع اخرى في القطر وانه علم يومئذ ان ما شاهده واستوقف نظره لم يكن الا تنفيذاً لتعليمات جلالة الملك نفسه



عثمان محرم باشا

وعلى ذكر عثمان محرم باشا نقول ان عارفيه يعهدون فيه صفات وخصالا تبوئه منزلة رفيعة فى قلوبهم

ومما نرويه عنه في هذا الصدد انه كان سائرا يوماً مع جماعة من أصدقائه يتجاذبون اطراف الحديث في موضوعات وشؤون شتى وبينما هم كذلك التقى عثمان باشا برجل يعرفه فحياه وسأله عن حاله فأجابه الرجل قائلا « والله انا متمكنش حبه » فسأله عثمان باشا عن سبب ذلك فقال « حصلت خناقه بينى وبين والدى فخاصمته وتركته » فلم يكن من عثمان باشا الا ان قال له على الفور « اسمح لى اذن بأن اتركك ولا اكلمك لاني لا اسوغ قط ان يتشاجر ولد مع والده » وفعلا تركه وشأنه واستأنف سيره مع اصدقائه فسأله هؤلاء عن الباعث له على سلوك المسلك الذى سلكه تجاه ذلك الرجل فأجابهم بقوله « هل تنتظارون من الذى لا يحفظ ود والده وحسن جميله وصنيعه ان يحفظ ود اصدقائه وحسن صنيعهم له »



محمد صفوت باشا

لمعالى محمد صفوت باشا وزير الزراعة السابق طريقة خاصة في تعليم انجاله الثلاثة وقد يكون في بسطها هنا للقراء فائدة لبعض الذين يحارون في اختيار مناهج التعليم لاولادهم فان معاليه جرى على عادة قصر جهود انجاله في سنى الدراسة الابتدائية على درس اللغة العربية فاذا اتموا دراستهم الابتدائية وجه جهودهم عندئذ الى تعلم اللغات الاجنبية والعلوم التى يريد تلقينها لهم لانه يكون قد غرس اساس لغتهم الاصلية فى قلوبهم فيسهل عليهم فى المستقبل دراستها فى نفس الوقت الذى يكونون يدرسون فيه اللغات الاجنبية

وصفوت باشا من رجالنا العصاميين الذين شقوا طريقهم فى الحياة بمجهوداتهم الشخصية ، فانه بعدما كان يشغل فى شبابه وظيفة مراقب قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية ويتعلم الحقوق اصبح وزيرا للزراعة في الوزارة السابقة

توفيق دوس باشا

اشرنا فى العدد الماضى الى رغبة صغرى انجال دوس باشا في مزاولة الصحافة متى كبرت وذلك بمناسبة حصول شقيقها الفتى النابه على جائزة التفوق في مدرسته . وقد كتب الينا احد المتصلين باسرة دوس باشا يقول ان معاليه لما ترافع في اول قضية كان عمره ١٩ سنة و٣ اشهر وان له نجلا يتعلم الطب الآن احرز شهادة البكالوريا وله من العمر ١٦ سنة فقط

فى قضية عاداه

وعلى ذكر دوس باشا نقول ان القراء يعلمون ان معاليه هو الذى ترافع عن المسيو عاداه في قضيته المشهورة التى نظرت اخيرا امام محاكم الاسكندرية كما انهم يعلمون ان شقيقه الاستاذ وهيب بك دوس هو الذى ترافع عن الشابين المتهمين اللذين اسفرت المحاكمة عن تبرئتهما

ولكن مما لا يعلمه القراء ان الشخص الذى دفع الاستاذ وهيب بك دوس اتعاب هذه القضية هي سيدة وطنية محسنة تقيم في الاسكندرية رق قلبها لحالة والدة المتهمين فتبرعت لها باتعاب جميع المحامين الذين ارادت ان تعهد اليهم في الدفاع عن ولديها الشابين

الجامعة التي تعلم بها رئيس الوزراء

اكسفورد : أكبر جامعة انجليزية

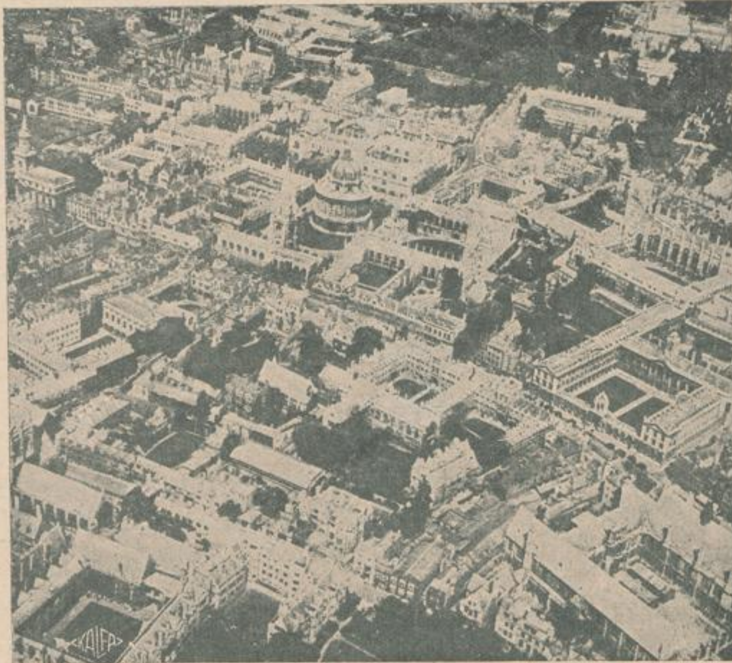
المصنع الذي يخرج لبريطانيا وزراءها وساستها العظام

ذكر صاحب الدولة محمد محمود باشا في خطبته بكلية فكتوريا بالاسكندرية جامعة اكسفورد التى تعلم فيها مع كثير من عظماء الساسة فى انجلترا . وقد ذكرها بما يحبه فيها من روح الزمالة والديمقراطية بين الطلبة في درسهم ولهوهم وبما للمدينة من جمال طبيعي وتاريخي

واكسفورد جميلة بتاريخها فهي مدينة العلم والثقافة منذ أكثر من ٨٠٠ سنة، وما تزال كلياتها ومكاتبها ومبانيها تحتفظ بجمالها التاريخي القديم، وتبدو على كلياتها هيئة المعابد فى القرون الوسطى . ولكن جمالها الطبيعي قد تشوه بعض الشيء لان حضارة العصر الحديث قد غيرت وهتكت مناظرها الطبيعية فى ضواحيها باقامة المصانع حولها وقد أقيم قريباً منها مصنع أتوموبيلات موريس بمداخنه وفحمه وضجيجه حتى احتاج أهالى اكسفورد ومحبوها والذين تعلموا فيها الى جمع التبرعات للمحافظة على جمال المدينة حتى تبقى محتفظة بهيئتها القديمة وجمالها القديم وذلك بمنع اقامة المصانع قريباً منها

واكسفورد مشهورة بأنها المصنع الذى تسك فيه الاخلاق الانجليزية وتخرج مطبوعة بطابعها ، فالطبقة الراقية تنطق بلهجة اكسفورد ولا تعرف من اللياقات والمجاملات الا ما تعلمه اكسفورد لطلبتها . والطبقة الحاكمة في انجلترا منذ بضعة قرون هي الطبقة التى تعلم أشخاصها في اكسفورد ، ولذلك فان طريقة اكسفورد تعم فى انجلترا لسيادة هذه الطبقة

واكسفورد من حيث الدرس والثقافة لا تمتاز عن أية جامعة أخرى في العالم ، ولكنها تمتاز في غير هذين الشأنين أى فيما تعلمه لطلبتها من الاخلاق والعادات التى يكتسبونها بالمعيشة واللعب واللجان العدة والاندية المختلفة ونظام العلاقة بين الاساتذة والطلبة



مدينة اكسفورد

وجامعة اكسفورد قديمة يكفي برهاناً على قدمها ان احدى كلياتها تدعى الى الآن «الكلية الجديدة» وهي «جديدة» لانها شيدت في سنة ١٣٧٩ . . .

وللجامعة امتيازات خاصة ليست تعرف عند الجامعات الاخرى في العالم . فلمدينة اكسفورد حاكم ومجلس بلدى مثل سائر المدن ولكن هذا الحاكم لا يعد شيئاً مذكوراً الى جانب مدير الجامعة لانه هو الرئيس الفعلي لكل ما يتعلق بالكليات والطلبة والموظفين وهم أهم طبقة فى المدينة بل ليس للمدينة شأن بدونهم . ومن امتيازات الجامعة انه لا يجوز للمجلس البلدى أو الحاكم ان يقرر احتفالا الا بعد ان يؤخذ رأى المدير أو وكيله فلا يقام رقص أو اجتماع للموسيقى أو غيره الا باذنه

واذا قبض بوليس المدينة على طالب لمخالفة أمكن عميد الكلية التى ينتسب اليها ان يأمر بالافراج عنه وهذا بالطبع لا يبرئه من المحاكمة

ويعقد الطلبة اللجان لبحث المسائل السياسية وهم يتناقشون فيها بنظام يؤهلهم للمناقشات البرلمانية بعد ذلك كما ان لهم لجاناً لبحث الموضوعات الادبية والعلمية . واذا قابلنا بين جامعة اكسفورد وجامعة ألمانية مثلا وجدنا ان الاولى تعنى بتخريج «رجل» مهذب اللفظ والحركة له مقدار متوسط من الثقافة ولكنه يفهم الدنيا والسياسة ويمكنه ان يعيش فى المجتمعات حافظاً لكرامته، أما الثانية أى الجامعة الالمانية فانها تعنى بتخريج «عالم» اختصاصي يعرف موضوعاً فى العلوم أو التاريخ أو الدين ويستوعب معظم ما كتب فيه. فجامعة اكسفورد تخرج رجالا فقط ولهذا تعنى بتدريبهم على الرياضة البدنية والسياسة وكيفية المعاشرة وحسن الهندام وأدب المؤاكلة والمشاربة . أما الجامعة الالمانية فتخرج أساتذة يدمنون الدرس ويلبسون النظارات وهم بعد طلبة . ولكل من الطريقتين فائدتها . فان المصانع الالمانية لم تنجح الا بهؤلاء الاختصاصيين الذين استطاعوا ان يرفعوا المستوى العلمي فى الصناعة الالمانية حتى فازت على صناعات الامم الاخرى جودة ورخصاً . ولكن الطريقة الانجليزية أخرجت رجالا يعرفون الدنيا ويعرفون كيف يحكمون امبراطورية تكاد تبلغ فى المساحة ربع الدنيا . ولا يعرف متى انشئت اكسفورد ولكن في سنة ١١٠٠ كانت جامعة معروفة . وبها الآن ٢١ كلية ولها عقارات كثيرة غير هذه الكليات كالمكاتب والتياترات والمراصد والمتاحف ، وتعطى الدبلومات في الآداب واللاهوت والقانون والطب والموسيقى وغيرها



الالقاب الكاذبة

كان يعيش في نيس المشتى المعروف في جنوب فرنسا منذ مدة قريبة « امير » شرقي يخرج للنزهة كل يوم على جواده بين اعجاب الناس ، ولكن البوليس استقصى اخباره فلم يجد ان امارته حقيقية واتضح له انه كان خياطاً في شيكاغو باميركا التي طرد منها ثم حبس في انجلترا للنصب وابعد عنها ثم حبس في فرنسا والمانيا

ومنذ مدة نزل فينا رجل فرنسي « نبيل » وكان قد سافر اليها في طيارة من فرنسا وكان يعيش عيشة البذخ والترف في الفنادق الكبرى حتى اذا جاء ميعاد دفع الصكوك والكمبيالات اتضح ان « نبالته » زائفة

وهكذا تزيف الامارة والنبالة لكي تكون كل منهما اداة لقضاء بضعة ايام او اشهر في البذخ والترف

فوائد

* عدد العاطلين في المانيا نصف عددهم في انجلترا
* اعطيت ٩٠٠٠ رخصة للراديو مجاناً للعميان في انجلترا
* يبلغ عدد اعضاء الجمعيات الخيرية في بريطانيا العظمى ٨ ملايين عضو
* داست عربة اماً تحمل طفلها في لندن فقتلتها بعد ان تمكنت من القاء طفلها بعيداً عن العربة
* في لندن وغلاسجو دار للتمثيل خاصة بالاطفال

ذكريات الطفولة

القى الدكتور براون محاضرة في جامعة اكسفورد عن العقل الباطن وتحليل النفس ذكر فيها حادثة رجل مريض تمكن بالتحليل النفسي من ان يذكر ايام طفولته ويصف الغرفة التي كان ينام فيها ويرضع مرضعته

ومما يؤثر عن اللورد ملبورن انه قال ذات مرة انه يذكر ولادته . وذكر السير ادموند جوس وهو اديب انجليزي معروف انه رأى وهو طفل كلباً يخطف مزعة من اللحم وعقب على ذلك بقوله « ولما حدث ذلك لم اكن استطيع الكلام »

والظاهر انه يمكن كل انسان ان يذكر ايام طفولته اذا تعقب سلسلة الخواطر التي تمر بذهنه حتى يبلغ طفولته

حلب البقر

نعتقد في بلادنا ان حلب البقر ليس من المهمات العظيمة ولذلك نكلف بها اي انسان ولكنهم في الهند حيث يعيش الناس بالعقائد الموروثة يكلفون رجلا خاصا بالحلب . ففي جنوب الهند شعب يدعى التودا ينظر الى حلب البقر كأنه من الشعائر الدينية ، فهناك يكلف رجل اعزب بحلبه . فاذا كان متزوجا ترك زوجته . وحظيرة البقر هي نفسها معبد يقيم فيه هذا الرجل ولا يخرج منه وعليه رعاية البقر وحلبه ولا يمكن احداً ان يخاطبه الا في يومي الخميس والاثنين من كل اسبوع . وفي الايام الاخرى اذا اراد احد ان يخاطبه رفع صوته وخاطبه على مسافة بينهما

وهذا الرجل يلبس ثوبا واحداً واذا اكل احتاط من ان تمس يده فمه فهو يقذف الطعام بيده الى فيه ، وكذلك اذا شرب لم يجعل الاناء يمس شفتيه بل يصب الماء صباً في فمه

زيت الخروع

كلنا يعرف ان هذا الزيت يستعمل لتنظيف القناة الهضمية ولكن زراعة الخروع زادت هذه السنين الاخيرة زيادة كبيرة لا لان الناس يكثرون من تنظيف أمعائهم بل لان هذا الزيت يستعمل الآن في الطيارات اي لتزييت الموطر فانه يمتاز عن سائر الزيوت بجملة ميزات تجعله صالحا لاستعماله في الطيارات التي تسير أحيانا في طبقات باردة من الجو . وتستعمل فرنسا وحدها ٢٣٠٠٠ طن منه كل سنة

في الفنادق

يحدث احيانا عند ما ينزل احد الفنادق ان يجد اعلانا من مدير الفندق يوصي فيه الزائرين بتقديم شكاياتهم اليه اذا رأوا اهمالا من احد الخدم . ولكن الاميركيين يعكسون هذه النصيحة . فهم يوصون الزائرين بانهم اذا رأوا مجاملة وتأدبا من احد الخدم فعليهم ان يخبروا المدير باسم هذا الخادم حتى يزيد في ترقيته

ومعنى هذا ان المدير الاميركي يعنى بمكافأة الفضائل اكثر من معاقبة الرذائل

السجن مدرسة

في الولايات المتحدة رجل زنجي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة ويوشك ان يكمل مدة سجنه ويخرج . وقد تعلم الحقوق مدة سجنه بمدارس المراسلة واخترع موطراً يدور بالبترول وسجل اختراعه وادخر من عمله في السجن ٣٦٠ جنيهاً

وهو ينوي عقب خروجه من السجن ان يتقدم للامتحان في المحاماة ثم يشتغل بها كما ينوي ايضا ان يستغل اختراعه

الزجاج الجديد

في الزجاج المألوف الذي نستعمله في بيوتنا عيبان كبيران : احدهما انه ينقصف ويتشذر . والثاني انه يحول دون نفاذ الاشعة المفيدة من ضوء الشمس ويحجبها عن السكان

وتقول الصحف ان استاذا في جامعة لفربول قد اخترع زجاجا لا ينقصف ولا يحجب الاشعة المفيدة من ضوء الشمس

الجامعات الاميركية

الولايات المتحدة اكثر امم العالم عناية بالتعليم يبلغ عدد الطلبة في كلياتها نحو مليون طالب اي اكثر من طلبة الكليات في سائر العالم لانهم لا يزيدون عن ٩٥٠٠٠٠ طالب . اما عدد المتعلمين في جميع معاهد الدرس من مدارس وكليات فيبلغ ٢٩ مليون طالب اي نحو ربع السكان

مستعار ...

الزائر : لهذا الطفل انف امه

الأم : وفم ابيه

الصبي : وبنطلون اخيه

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ـ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

القتل بالتلفون : خيال قد يتحقق

تجارب العلماء تثبت امكان القتل بالتلفون

ليس غريباً ان يسمع القراء يوماً من الايام ان أحد الناس نودى في التلفون فلما قام الى السماعة ووضعها الى أذنه وقع ميتاً

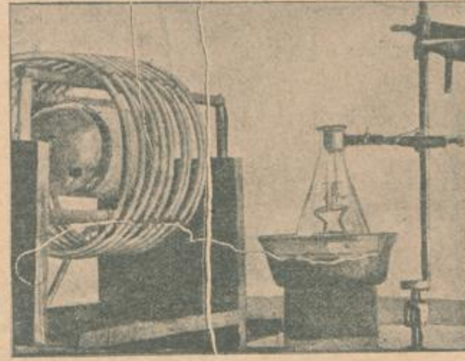
ولن تكون هذه الحادثة مما يتكرر وقوعه لانها تحتاج الى علم وفن لا يبلغهما المجرمون عادة . ولكنها مع ذلك ليست مستحيلة

فمن المعروف ان الصوت ينتقل الينا بتموجات يحدثها فى الجسم المحيط به . وهو يختلف من النور من حيث ان تموجات النور تنتقل على الاثير أما تموجات الصوت فتنقل على جسم محسوس كالهواء أو المـاء أو نحوهما وسرعته لذلك تختلف باختلاف الاجسام التى تنقله . أما سرعة النور فلا تختلف

وسرعة الصوت اذا قيست الى سرعة النور بطيئة جداً كما نرى الدليل على ذلك عند ما ننظر الى المدفع وقت انطلاق العيار فاننا نرى الشرارة قبل ان نسمع الانفجار

ومنذ أكثر من خمسين سنة أثبت العالم الانجليزى جالتون اننا لا نسمع الصوت اذا كان ضعيفاً جداً أو قوياً جداً فآذاننا لا تحس به الا اذا كان على نسبة معينة في عدد الاهتزازات أى التموجات فى الثانية

ومنذ ١٢ سنة طلبت الحكومة الفرنسية من الاستاذ لونجفن ان يدلها على طريقة لارسال الاشارات الى البوارج دون ان يتمكن الالمان من قطعها والوقوف عليها . وعندئذ تذكر الاستاذ لونجفن ان المسيو كورى كان قد اكتشف حقيقة غريبة قبل نحو عشرين سنة خلاصتها اننا اذا جئنا بقطعة من بلور الكوارتز وعرضناها للتيار الكهربائى فان هذه القطعة تتغير تغيراً طفيفاً باختلاف قوة التيار فتزداد أو تنقص فى الثخانة أو الطول . واذا اشتد التيار الكهربائى اشتداداً عظيماً قتلت من يمسها



وضعت ضفدعة فى حوض واحدث به « الصوت الذى لا يسمع » فماتت الضفدعة وتمزقت الحويصلات الحمراء

وهذا الازدياد أو النقص صغير جداً لا تميزه العين ولكن الاهتزازات التى تحدث في البلورة تشبه الاهتزازات التى تحدث لوتر الكمنجة عند مايشده الانسان ويرخيه فيسمع منه نغم . ووجد المسيو كورى فى ذلك الوقت اننا اذا زدنا التيار ازداد الصوت ولكن اذا استمررنا على زيادة قوة التيار لم نعد نسمع شيئاً وانما الاهتزازات أو التموجات لم تبطل

والدليل على ذلك ان هذا البلور وضع فى حوض ملىء بالماء ثم أطلق عليه التيار الكهربائى بشدة فحدث ان السمك الذى بالحوض مات

ومن المعروف انهناك أنواعاً من الاشعة لا نراها بأعيننا من الاشعة التى فوق البنفسجية . فهذا الصوت الذى يحدث ببلورة الكوارتز لا نسمعه أيضاً بآذاننا ولكن عدم سماعنا له لا ينفى وجوده . فقد صنع حوض وملىء ماء ووضعت قطعة البلور فيه ثم كهربت فدفعت بالماء الى أعلى الحوض ووضع أحد الحاضرين أصبعه عند الجزء المندفع فاحس كانه وضع أصبعه في رصاص مصهور



رجل يضع السماعة على اذنه فيقع ميتاً وهو خيال قصصى ولكنه غير مستحيل

وقد رأى الاستاذ لونجفن انه يمكن استخدام هذا الصوت في ارسال الاشارات الى البوارج الفرنسية دون أن يعوق الالمان سيرها وعلى ذلك كانت تتسلم هذه البوارج التعليمات الحربية بواسطة الفقاقيع التى تحدث فوق سطح الماء بتأثير هذا الصوت

وقد جرب تأثير هذا الصوت الذى لا يسمع في بعض الحيوانات فوجد انه يقتلها أو يشلها كأن الاهتزازات الصغيرة السريعة تمزق الخلايا وتتلف الانسجة فيموت الحيوان لهذا السبب . وقد لا يكون التمزيق تاما وانما يحدث بعض التلف للانسجة فيحدث منها الشلل

والآن هل يمكن القتل بالتلفون ببلور الكوارتز هذا ؟ ان هذا ممكن ولكنه يحتاج الى دراية عالم لكى يضع بلورة الكوارتز فى السماعة بحيث تتسلم الصدمة الكهربائية وتحدث هي في الشخص الذى وضعها الى اذنه صدمة عنيفة تمزق أنسجته . ثم التيار الكهربائى يجب أن يكون على قوة معينة . واذا قلنا ان القتل ممكن بالتلفون فليس معنى هذا انه مرجح

السحرة ما زالوا يمارسون صناعتهم

السحر القديم والحديث

كان القدماء يؤمنون بالسحر وكانت اديانهم حافلة به لان الوثنية أو الايمان بالاصنام التى تعزى اليها القوة على الخير والشر كانت تتصل في شعائرها بكثير من ممارسات السحرة ولكن اخذ التوحيد ينتشر على ايدى الاسرائيليين اولا ثم المسيحيين والمسلمين فصار السحر مكروها وصار المؤمنون ينظرون اليه النظرة الصحية وهو انه ضرب من الوثنية . ولذلك نرى في سفر الخروج فى التوراة اوامر خاصة بقتل السحرة

وقد كان السحر جريمة عظيمة في العصور المظلمة وكان السحرة يعاقبون بالاحراق فى معظم الاقطار الاوربية . وقد قتلت عجائز كثيرات بتهمة السحر . والارجح ان هؤلاء المسكينات لم يكن يعرفن من السحر شيئا . ولكن اولئك الذين كانوا يحاكمونها ويحكمون عليها بالاحراق كانوا يعتمدون على ابسط الشواهد التى توهم بالسحر كأن يكون عند العجوز قطة سوداء او غراب فاحم السواد او ربما شهد عليها احدهم بانها قد خرجت فى الليلة الماضية ورآها تتكلم فى الظلام . وقد يكون اكبر شاهد على انها تمارس السحر ان ابنة الجيران قد مرضت او نحو ذلك . ومثل هؤلاء العجائز لم يكن يستطعن الدفاع عن انفسهن وربما كان جهلهن بالدين المسيحى حجة عليهن بانهن يعتقدن بالشياطين

والسحر يمارس الآن فى افريقية الوسطى والساحر هو نفسه الكاهن . وقد تسرب الايمان بالسحر الى اميركا وخصوصا فى هايتى جزيرة الزنوج . فهؤلاء الزنوج قد جيء بهم من قرن او قرنين من افريقية عبيداً للنخاسة ولكن لما اعلنت الثورة الفرنسية الغى الرق بينهم واعلنوا استقلالهم وبقوا مستقلين الى الآن . وهؤلاء الهايتيون يتفاوتون فى الحضارة ففيهم رجال مثقفون يقرأون الفرنسية كاحسن ابنائها ويضطلعون بالعلوم والآداب ولهم جرائد فرنسية يومية ولكن فيهم ايضا زنوج همج لا يختلفون من زنوج افريقية يعيشون على حافات الغابات وفى القرى النائية ويمارسون السحر الذى يدعى عندهم باسم « الفودوية »

وهذه الفودوية تقام لها معابد ويضحى لها بالضحايا البشرية . وقد حدث ان احتل الجنود



مكبث يستشير الساحرات فى الدرامة المشهورة لشكسبير

الاميركيون هايتى واختفى بضعة منهم فشاع بين الاميركيين ان الهايتيين قد قتلوهم وضحوا بهم

ولكن هذه الفودوية لم تقتصر على هايتى ففى الولايات المتحدة نحو ١٢ مليون زنجى قد تسربت اليهم عقائدها واخذ بعضهم يمارسها ويؤسس لها المعابد فى خفية عن اعين الاميركيين . وبعض هؤلاء الزنوج يمارس السحر او ما يتوهم انه السحر لاغراض تجارية

فمن المعروف ان فى كل امة طبقة من السذج الذين اذا استعصى عليهم مرض او امر آخر ولم يجدوا له علاجا او حلا عمدوا الى استعمال آخر سهم . ففى مصر نرى ان المرأة الهستيرية تلجأ الى الزار او زيارة الاولياء والقديسين وهناك المندل ونحوه لمعرفة الجرائم وهذه اشياء يعمد اليها العاجز عند ما تنفد حيله



ساحر من سحرة افريقية الوسطى ومعه طبلته التى يدقها لطرد الارواح الشريرة من الغابة

ومثل هذه الحال نجدها فى الولايات المتحدة حيث انتشر كثير من الزنوج الذين يؤمنون بالفودوية ويعلنون عن انفسهم أنهم يفهمون فى « العلم الغامض » أى مخاطبة الارواح وممارسة السحر . وهناك يلجأ اليهم اناس ممن يجدون فى حياتهم معضلات لا يعرفون لها وجهاً للحل كالمرأة التى ترى زوجها قد هجرها او المحب الذى لا يرى من حبيبته استجابة او نحو هؤلاء الذين يلجأون الى « سحرة » الزنوج لحل معضلاتهم. والحكومة الاميركية توالى القبض على هؤلاء السحرة بتهمة النصب لانهم لا يحققون شيئاً مما يعدون به الذين يقصدون اليهم . وقد قبض حديثاً على « الدكتور براندوين » لانه باع لبعض الفتيات والشبان زجاجات تحتوى كل منها فى زعمه على جرعة من شراب الحب الذى يصل ما بين المتقاطعين والمتهاجرين من الاحياء . وقد شرب بعضهم هذا الشراب واحتاج الى اسعافات طبية بعد ذلك لينجو من عواقبه

مذكرات فضولى

أزمة الزواج

فى تلغراف من الاستانة ان بعض النواب اقترح على المجلس الوطنى الكبير فرض ضريبة على العزاب الذين بين سن الخامسة والعشرين وبين سن الخامسة والاربعين . وتتناول هذه الضريبة النساء اللواتى يزاولن الاشغال للتكسب . وما أحوجنا فى مصر الى أن تتناول النساء ذوات الاشغال وبنات الطبقة المتوسطة والطبقة العالية فتنحل المشكلة وتنفرج أزمة الزواج ، لان الشاب أو الرجل يحجم عن الزواج لفداحة المهر ولان آباء الفتيات لا يزوجونهن الا ممن يكون أرفع منهم درجة واكثر مالا ، فلو فرضت الضريبة على الرجال والنساء جميعاً اضطر كل رجل الى الزواج بمن يقدر على مهرها و يرغم آباء الفتيات على قبول المهر اللائق بأهل طبقته فراراً من الضريبة ويومئذ لا يستطيع أحد ارغام والد العروس على أن يجهزها بما يقدر أن يفتح به دكان موبيليات ومحل تجارة أقمشة وخردوات ومحل صائغ جوهرى . والله اكبر لو كان القانون يقضى بضريبة على العزاب ، وضريبة على الرجل الذى يطلق امرأته ، وعلى المرأة التى تطلب الطلاق، وضريبة على من يتزوج امرأتين ، وضريبة على من يطلق امرأته الثانية التى يتزوجها بعد طلاقه امرأته الاولى ، فان هذه الضرائب تهذب الاخلاق وتكسب الحكومة اكثر مما تكسبه من مصلحة الجمارك

☆☆☆

فرصة فانتهزوها

بين وزارتى المالية والاشغال مفاوضة فى مسألة انشاء شركة أهلية لتسيير أتمبيلات ركوب عامة فى العاصمة برأس مال قدروه بخمسمائة الف جنيه تشترك الحكومة فى ستين فى المائة منه لتسهيل المواصلات في هذه المدينة ، وحبذا لو صحت الاحلام وانشئت هذه الشركة وطنية يساهم فيها الوطنيون وهذه فرصة أخرى لعمل عظيم الشأن سنرى هل يجد الاقبال اللائق به أو يعرض الجمهور عنه اعراضه عن أسهم شركة الترمواى عند انشائها فيفشل المشروع ويقوم به الاجانب ونبقى نحن نتفرج ونقول : يا سلام ! أما شيء جميل صحيح . . . وهذا الاعجاب هو كل ما نقدر عليه !

لا ريب فى ان المشروع من أجل المشروعات المالية المجدية والمأمول أن يتقرر فلا ينقصه غير اقبال الجمهور على أسهم الشركة ، فماذا ترون يا اخواننا يا هوه ، يا خلق الله

☆☆☆

طيارات

سافر المستر فان بوبلاك الغنى الاميركى على طيارته الى اليونان ، ولعل ذلك مقدمة لاتخاذ الاغنياء الطيارات بدل الاتمبيلات ثم لا يمضى وقت طويل حتى نرى طيارات أومنيبوس ينادى كمساروها بأسماء لندن وباريس كما ينادى كمسارى سوارس بالسبتية والعنابر

ليس هذا بعيداً فقد كان الذى يركب الاتمبيل فى أول عهد الاتمبيلات لو ادعى الالوهية لآمن به الناس ثم تدهورت الاتمبيلات حتى حملت فيها الزبالة ، وصرنا نركبها بنصف القرش وقد نغافل الكمسارى وننزل قبل الدفع !

فاسرعوا أيها الاوربيون وسهلوا الطيران وانشئوا طيارات تكس ثم طيارات أومنيبوس لنركب وحبذا لو تم هذا في السنوات الخمس المقبلة قبل أن يموت العبد لله فقد صممت على مماطلة السيد عزرائيل في هذه المدة

☆☆☆

ماذا يقول ؟

اذاع المستر كبلنج شاعر الانجليز انه سيضع كتابا عن مصر الحديثة ، ومستحيل أن نعرف ما تنطوى عليه جوانحه ولكن من أسهل السهل أن نعرف ان الايام التى قضاها هنا في الشتاء الماضى لا تكفى لان يعرف من شؤوننا وأحوالنا ما يؤلف به دفتر ورق سجارة لا كتاباً ضخماً يليق بمقامه الكبير اللهم الا اذا كان قد عزم الهزل ونوى تاليف رسالة صغيرة كقصة القط والفار أو المرأة التى اكلت ذراع زوجها

مصر مسكينة والله ، مر بها المرحوم « المقسوف عليه » المستر روزفلت مروراً سريعاً كمن يخشى أن يراه دائن فيمسك به ويجره الى المحكمة ، و — راح راتنا خطبة طلع فيها غله — كأننا سرقنا مال أبيه سامحه الله ، وهذا المستر كبلنج « فات علينا زى بتوع خالتى عندكم » ويريد أن يؤلف كتاباً ! ! !

مهما يكن من الامر فاننا ننتظر الكتاب ونرجو أن يكون كتاب الهناء والسرور

☆☆☆

حشاش

لاحظ أحد جنود باب الشعرية رجلا يتمشى ذهاباً وجيئة فى دار القسم فرابه أمره ففتشه فوجد معه اكثر من ربع رطل من الحشيش كان يريد أن يلقيه الى أحد المسجونين في سجن القسم !

أما كيف اجترأ ذلك الرجل على الدخول في معقل الشرطة ومعه تلك الهدية الكريهة فلا شأن لنا به ولكننا لا ندرى ما هى الخواطر التى كانت تجول في نفسه وهل كان يريد أن يجعل السجن غرزة يدخلها — على كيفه — ويخرج منها — على كيفه — بلا (حساب) ؟

بارك الله في أنفاس الشرطى الذى ضبط ذلك الحشاش انه شرطى حسيس

☆☆☆

عين الوقح

لا تلم ذا وقاحة معلناً ما يهينه
وقح العين لا ترى عينه ما يشينه

« فضولى »

نحن جزء من عقل الكون

حديث مع المستر فورد

المستر فيريك كاتب اميركي معروف وقد زار المستر فورد حديثاً وعقد معه حديثا طريفاً عن شئون يحب كل منا ان يقف فيها على آراء رجل عبقري مثل فورد وهي تتعلق بالايمان والنفس والغاية من الوجود ونحوها. فقد سأله المستر فيريك هذا السؤال الشاق : « ما نحن ؟ »

فقال المستر فورد : « نحن جزء من عقل الكون »

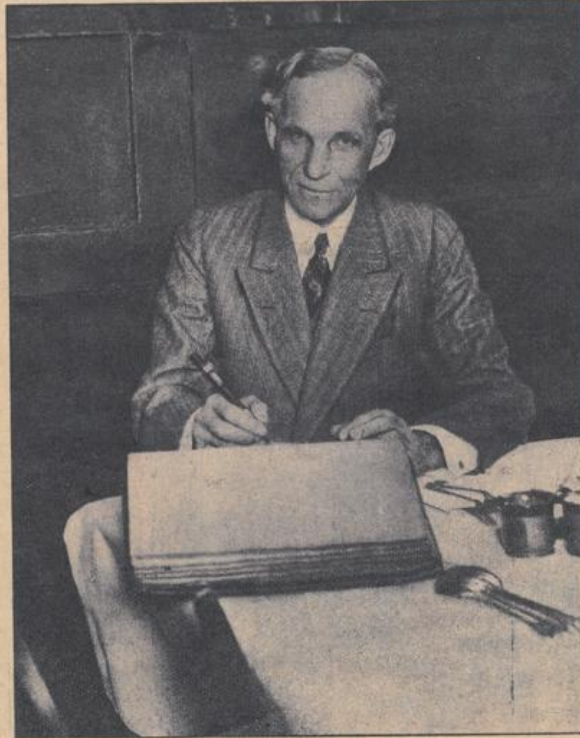
ثم استطرد من ذلك الى قوله : « ان الشعوب البدائية اى التى تعيش فى بداءة الحضارة قد عرفوا شيئاً من الحقيقة ، فان الامرنديين اى سكان اميركا الاصليين يعبدون ما يسمونه « الروح الاكبر » وهذا الروح الاكبر هو الذى يقرر لنا اعمالنا وافكارنا »

فقال المستر فيريك : « ألست تشعر انك سيد على نفسك ؟ »

فقال المستر فورد : « كلا . اشعر انى ما عملت شيئاً قط عن ارادة وانما كانت تدفعنى قوى خفية داخل نفسى وخارجها »

ثم قال : « لا يمكننى ان اعين حدود القوة التى تدفع بالناس الى اعمالهم وافكارهم فلعل لكل منا عبقرية ، او لعل « شيطان » سقراط هو رمز او اسم للمعارف التى يكتسبها الانسان على مدى تقمصات روحه المختلفة . فان الروح تجمع التجارب فى انتقالها من جسم الى جسم »

قال المستر فيريك : « وقد كنت اعرف قبلا ان المستر فورد يؤمن بتقمص الارواح ولكنى كنت اظن انها فكرة قد غلبت خياله فقط ، ولكن فى هذا الحديث اتضح لي انه يؤمن بها تمام الايمان . فقد قال : ان الحياة دائمة متصلة والذهن البشرى يرجع الى ملايين السنين الماضية ، ولذلك فعندنا نحن البشر معرفة لدنية نرثها عن اسلافنا الذين عاشوا ومضوا فى القرون البعيدة عنا . وهذا الايمان الذى نؤمن به انما هو فى حقيقته هذه المعرفة اللدنية التى بليت وتقلصت . فما كان عندهم « معرفة » قد صار عندنا « ايماناً » ولكن الانسان يعود الآن عن طريق العلم الى هذه المعرفة القديمة اى الى هذه



المستر هنري فورد

الحقائق المفقودة وتقمص الارواح هو اساس هذه المعرفة »

ثم قال المستر فورد : « كنت فى الاربعين من عمرى لما شرعت اصنع الاتومبيلات . وقبل ذلك لم اكن عاطلا وانما كنت استعد وفى مدة استعدادى هذا كنت قلقاً من ناحية المستقبل ولكنى عندما اهتديت الى الايمان بتقمص الارواح هدأت نفسى وشعرت بان النظام والرقى كامنان في الحياة وصرت بعد ذلك لا انشد حلا آخر للغز الحياة . وارجو منك ان تدون ذلك عنى لان في الايمان بتقمص الارواح ما يريح الناس وأود لو استطيع أن أنقل الى الناس شعورى بالاطمئنان . ولست أعرف من أين جئنا ولا الى أين يكون مصيرنا ولكنى اعرف اننا نزداد تجارب ونستمر على النمو والرقى » . . . ومن سوء حظنا ان العلماء للآن لم يستطيعوا أن يفصلوا الروح عن الجسد فلا يمكننا أن نراها بالمكرسكوب ولا ان نزنها بالميزان ولكن ذلك لا ينفي وجودها

ثم استأنف حديثه بعد برهة من السكوت وقال : « ان جميع القوى العظيمة لا يمكننا أن نراها . فقوة الرياح تخفى علينا وكذلك القوة الكهربائية ولكنهما حقيقتان »

فقال المستر فيريك : « ولكننا نقيس قوة الرياح والقوة الكهربائية »

فاجابه المستر فورد : « صحيح ان الهواء يمكن وزنه والكهربائية يمكن قياسها. وأنا واثق باننا سنستطيع يوماً ما أن نقيس الروح »

ثم قال : « ان هناك وحدة تتحد فيها جميع الاشياء فالعقل والمادة شيء واحد أو هما مظهران مختلفان لشيء واحد . واذا أنت حللت المادة الى أقصى ذراتها وكهاربها الفيتها شيئاً آخر كالعقل لا يمكن أن يقاس أو يحس فالروحى هو مظهر آخر للمادى وكلاهما واحد »

ويقول العلماء ان الحياة على الارض لا يقل عمرها عن ٢٣٠٠٠ مليون سنة ففى هذه السنين قد اكتسبت النفس تجارب كثيرة . وغاية الحياة هي اكتساب التجارب . . . وهناك نادرة يتفكه بها الناس وهي ان أحد المحكوم عليهم بالاعدام قال في طريقه الى المشنقة : « هذه عبرة حسنة لى » والناس يضحكون من هذه العبارة ولكن لعل الرجل مصيب والعبرة سينتفع بها عندما تتقمص روحه في جسم آخر

فقال محدثه : « وما هو أحسن ما يسرك في الحياة يا مستر فورد ؟ »

أجاب : « أنا لا اعمل شيئاً لانه يسرنى وانما اعمل ما هو ضرورى ولا اختار أهون السبل وانما اختار الاشق والاصعب فاننا لا نحس شيئاً اذا اخترنا السهل وتركنا الصعب »

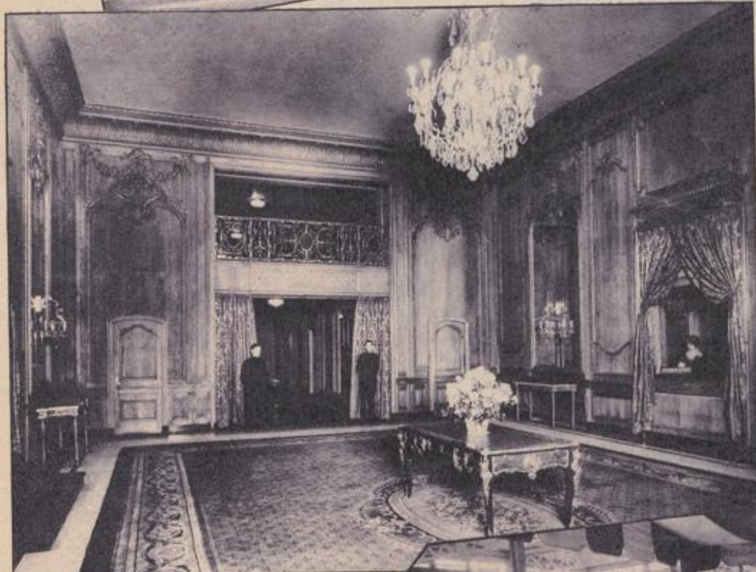
لحل ازمة المساكن فى اميركا

فندق للعائلات

زاد سكان اميركا في السنين الاخيرة زيادة محسوسة ولعل اكبر سبب لهذا الازدياد هو كثرة المهاجرين الى العالم الجديد فضاقت المنازل بالسكان مع كبرها وكثرتها وأضحت عائلات كثيرة لا تجد لها مأوى تلجأ اليه . ومع كثرة الترف الذي يجده الانسان في الفنادق الاميركية فانه من الصعب ان تجد فيها العائلات كل الراحة التي تنشدها . وزيادة على ذلك فان الاجور الفاحشة التي تطلبها تلك الفنادق تحمل بعض العائلات على الاعراض عنها . ففكر احد اصحاب الفنادق في شيكاغو في ان يحل هذه الازمة وانشأ فندقا كبيراً في الجزء الشمالي من شيكاغو وقسمه الى عدة اجنحه فاصبح كأنه عدة بيوت صغيرة وقد اثثه بأثاث جهزه بجميع اسباب الراحة ونحن ننشر على هذه الصفحة بعض صور هذا الفندق الفخم



مدخل الفندق الجديد فى شيكاغو





فى أعلى : قاعة الاستقبال فى الفندق الجديد الذى أنشىء اخيراً فى شيكاغو

فى أعلى : قاعة السباحة فى الفندق

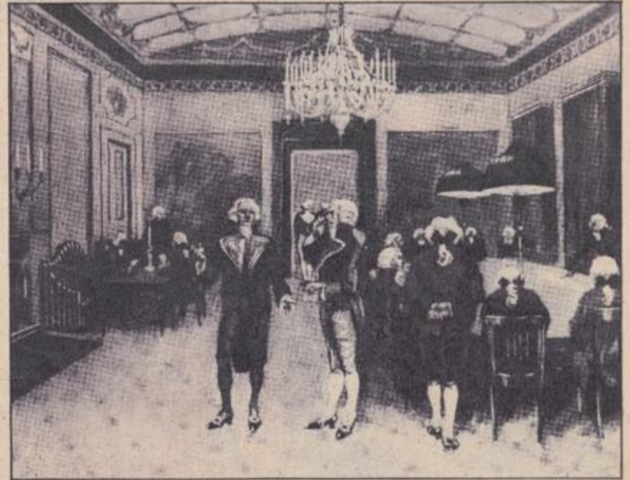


باليمين : قاعة الطعام

أغرب الاندية في لندن

نادي الدمامة ، ونادي الوقاحة ، ونادي الذين ليس لهم أنوف الخ . . .

بقلم أحد أعضاء نادي « هوايت »



منظر داخلي لنادي « بروكس » في لندن

لندن هي مدينة الاندية وأشهر هذه الاندية التي تبلغ نحو المائة تقع في حي « سان جيمس » وقد مضى عليها اكثر من قرن وهي ميدان المقامرات ، أما الآن فهي ميدان الاندية

وأقدم الاندية الانجليزية تأسس في أيام هنري الرابع وكان يسمى « بلاط اخوان المسرات » وكان توماس كوليف الشاعر عضواً فيه . ثم تأسس بعده النادي المشهور في حانة « ميرميد » وكان شكسبير ورالاي من اعضائه وكان مشهوراً بنكات أعضائه ونبيذه الفاخر

ولكن الناس يهتمون بالاندية القائمة الآن التي لم تنقرض . ومن هذه الأندية نجد نادي « ديفنشير » وهو يقوم الآن في المكان الذي كان فيه نادي « كروكفورد » الذي كان مشهوراً في أوائل القرن الماضي بأنه كان « جحيماً » وان أعضاءه كانوا من طبقة الاشراف والعلّية . وكان « كروكفورد » في الاصل رجلا يتجر بالسمك وقد أسس هذا النادي للمقامرة والتسليف

وقريباً من نادي « ديفنشير » يقوم نادي « بروكس » الذي كان منذ ١٥٠ سنة ملجأ يلجأ اليه المقامرون . وكان من بين أعضائه أولئك العظماء أمثال : بورك ، وهوراس والبول ، وجيبون المؤرخ ، وجاريك الممثل

ومن الاندية الخاصة « نادي السائحين » الذي يقع في شارع « بال مال » وهو شارع الاندية . فقد تأسس سنة ١٨١٤ وكان من قواعده انه لا يجوز أن يندمج في عضويته سوى اولئك الذين رحلوا عن لندن وابتعدوا عنها بمسافة ٥٠٠ ميل على الاقل وكان بين أعضائه السياسي المشهور « تاليران » الذي قال عنه كارليل : « انه رجل يعيش على الاكاذيب وفي الاكاذيب ولكنه مع ذلك ليس من الممكن أن تقول انه رجل زائف كاذب »

ونادي « هوايت » هو احد الاندية المشهورة ايضاً تأسس سنة ١٦٨٩ وكان يسمى في ذلك الوقت « بيت هويت للشكولاتة » وكان مقمرة مشهورة أما الآن فهو خاص بالاعضاء المعروفين بمراكزهم العالية. وكان من شروط العضوية فيه أن يتبرع كل عضو بمبلغ ٢١ شلناً تخصص لاجادة الطهي

وهناك نادي «العزب» ولا يدخله إلا الأعزب فاذا تزوج سقطت عضويته . ولكن يمكن إعادة انتخابه اذا دفع غرامة قدرها ٢٥ جنيهاً والغاية من هذه الغرامة منع المتزوجين من أن تكون لهم السيطرة على النادي ولكن هناك سبباً آخر لهذه الغرامة هو ان الثقلاء يجب التخلص منهم . . . وكان اللورد كتشنر عضواً في هذا النادي

وهناك أندية للضباط نشأت على اثر حروب نابليون وذلك برجوع الضباط الذين أحيلوا الى المعاش بنصف مرتبهم السابق . فمن هذه الاندية نادي الجيش والبحرية الذي يسمى « راج » وهذا الاسم المضحك هو عنوانه التلغرافي

أما « الاثينيوم » فهو نادي المعارف . ففي هذا القصر يجتمع الكتاب والممثلون والاساقفة والرسامون ومن قواعده الخاصة به انه لا يجوز لعضو أن يدخن فيه . ولكن هذه القاعدة قد أمكن تجنبها بايجاد جناح خاص للتدخين في قاعة النادي

وهناك نادي « الملك » أو نادي « مارلبورو » وللملك جورج الخامس باب خصوصي يدخل النادي منه وأعضاؤه ينتخبهم الملك والسير توماس لبتون صاحب مصانع شاي لبتون المشهورة عضو فيه

وقد تأسس نادي « الخدمة المتحدة » وكان الدوق ولنجتون قاهر نابليون كثيراً ما يتناول عشاءه فيه . وحدث ذات مرة انه طلب منه ستة قروش ونصف بدلا من خمسة كما كانت العادة فكافح في هذه الزيادة حتى رد الثمن الى اصله

ومنذ قرنين عم لندن وباء الاندية كأنه الوافدة المعدية وما يزال بعضها قائماً للآن في حي « سان جيمس » وهي الآن نماذج للوقار والحشمة أما في ذلك الوقت فكانت مقامر للطبقات العالية وبعض ما يروى عنها في ذلك الوقت يخجلنا الآن سماعه

(البقية على صفحة ١٩)



أشهر ناديين في لندن : « نادي هوايت » ونادي « ...

من هنا وهناك



مسابقة في وسط مدينة

لأول مرة في التاريخ ستقام مسابقة سيارات في وسط مدينة وهي مدينة مونت كارلو والذي يزيد هذه المسابقة غرابة ان لشوارع هذه المدينة منحنيات كثيرة وتكثر فيها ايضاً الطرق الصاعدة . وترى في أعلى منظرا عمومياً لمدينة مونت كارلو



من زوج أميرة الى ممثل ...

ترى باليسار صورة الكسندر زوبكوف الذي كان زوج أخت امبراطور المانيا ثم تطلق منها وقد اتخذ حرفة التمثيل وسيظهر قريباً في باريس . ويذكر القراء ان الاميرة الالمانية تزوجته وهي في سن الستين . وهذه الصورة هي آخر صورة له أخذت على باب المسرح الذي سيبدأ فيه التمثيل



أول زيارة لبلاد الاعداء بعد الحرب

مر الدوق اوف يورك نجل ملك انجلترا الثاني ببرلين في طريقه الى نروج لحضور زواج ولي عهد نروج ومكث فيها يوماً كاملا طاف في ارجائها متنكراً . وهذه الصورة تمثله وهو في بوتسدام بالمانيا يزور مع زوجته قبر كلاب فريدريك الكبير ملك بروسيا وجد غليوم الامبراطور السابق . وهذه اول زيارة من احد أفراد العائلة المالكة الانجليزية لالمانيا بعد الحرب



كلاب الاسكيماويين

ترى في أعلى صورة طائفة من كلاب الاسكيماويين وقد جلبت لأول مرة الى سويسرا في سنة ١٩١٣ من الارض الخضراء شرقي كندا وهي تستخدم في سويسرا في جر عربات السياح



نفير الاتومبيل

ترى في أعلى صورة صناع نفير الاتومبيل وقد حضروا ومع كل منهم النفير الذي يصنعه ويبيعه وقد طلبهم بوليس باريس لانه يريد ان يكون صوت النفير بحيث لا ينزعج منه الباريسيون . وحبذا لو اتخذ بوليسنا مثل هذا القرار في مصر !

لكل سؤال جواب

دولة البابا

(س) ما هي دولة البابا وحدودها ؟ (ع . م .)

(ج) هي جزء من رومية وبعض ضواحيها وهي من حيث المساحة صغيرة ولكنها تكسب البابا ميزة الدولة فيمكنه ان يكون هو وموظفوه والسكان الداخلون فى منطقة هذه الدولة مستقلين عن الحكومة الايطالية . وله الحق فى ان يكون له جيش وبوليس ومحاكم وسفارات وقناصل وقيمة النظام الجديد معنوية اكثر منها مادية

هل الكون محدود ؟

(س) هل للكون نهاية يقف عندها او ليس له نهاية ، وهل يمكننا ان نتصور ذلك ؟ (ف . س .)

(ج) آخر آراء العلماء مثل اينشتين ان الكون محدود ولكن ليس له حد . فهو مثل البرتقالة محدودة الجسم ولكن ليس لها حدود والذى يعرف من الكون الآن بالمراصد لا يزيد عن ١٥٠٠ مليون نجم او شمس ولا يعرف هل يزيد هذا العدد اذا صارت المراصد اكبر مما هي او لا ؟ . ولكن الذى يرجحه العلماء ان عدد النجوم ليس اكثر مما رصد الى الآن

الامير والنبيل

(س) ما الفرق بين الامير والنبيل ؟ (ع . ا .)

(ج) درجة الامير اكبر من درجة النبيل والامارة اقرب فى النسب لاسرة محمد على من النبالة

الحدأة وطيرانها

(س) نرى الحدأة تطير وهي لا تحرك جناحيها فكيف تفعل ذلك ؟ (ج . ر .)

(ج) تبدو لنا الحدأة احياناً وكأنها لا تحرك جناحيها ولكن الواقع انها تحركهما حركة خفيفة جداً لكي تلائم الريح فهى تنشرهما كما ينشر الملاح شراعه ثم تحركهما حركة خفيفة للانتفاع بالريح . ولو كانت جامدة لا تتحرك لوقعت . ومما يخفف الطيران عليها بل على جميع الطيور ان حرارتها مرتفعة تفوق الاربعين احياناً فهى تملأ رئتيها بالهواء فيسخن ويتمدد ويخف بذلك جسمها فيسهل عليها الطيران

المرسوم والقانون والقرار

(س) ما الفرق بين المرسوم ، والقانون ، والقرار ؟ (ف . ا .)

(ج) القانون هو الذى يصدره الملك والبرلمان . والمرسوم هو الذى يصدره الملك ومجلس الوزراء . والقرار هو الذى يصدره الوزراء

الروماتزم والقلب

(س) هل هناك علاقة بين الروماتزم وخفقان القلب ؟ (ع . ا .)

(ج) كثير من امراض القلب يعزى الى روماتزم قديم اصيب به الانسان مدة الطفولة او الصبا واهمله

النقطة والسكتة

(س) ما الفرق بين الموت بالنقطة والموت بالسكتة ؟ (ت . ص .)

(ج) النقطة هي انفجار شريان في الدماغ حين تخرج « نقطة » منه وتموق العصب فاما ان تحدث فالجاً واما ان تحدث الموت . اما السكتة فهى توقف القلب عن العمل فجأة

عرق القدمين

(س) ما هي انجع طريقة لمعالجة العرق الذى يخرج من القدمين ؟ (خ . ظ .)

(ج) هي النظافة مع التدقيق في تطبيقها . اى اذا غسل الانسان قدميه فعليه ان يلبس حذاء وجوربا جديدين اويكون قد مضى على الحذاء مدة لم يلبس فيها . وربما غسل القدمين بالكئول ووضع مسحوق البوريك في الحذاء يمنع العرق

زيادة العمر

(س) هل صحيح ان الطب الحديث قد زاد عمر الانسان او لا ؟ (ا . م .)

(ج) زاد الطب الحديث متوسط الاعمار ولكنه لم يزد عدد السنين التى يبلغها الانسان في الشيخوخة . ومعنى ذلك ان وفيات الاطفال نقصت كثيرا وكذلك الوفيات من الحميات والاوبئة الوافدة . ولكن الانسان مع ذلك لا يزيد عمره عن السبعين الا فى حالات قليلة جدا

أمراض الفقر

اذا كان الفقر هو السبب الاكبر لمعظم الامراض المتفشية فى مصر فهو ايضاً اكبر الاسباب للامراض المتفشية فى اوربا . فقد ظهر من مدة قريبة ان اقليماً عظيماً فى انجلترا هو الاقليم الذى يعيش فيه المعدنون الذين يشتغلون باستخراج الفحم من المناجم قد كثر فيه مرض الكساح

ومن المعروف ان هذا الاقليم قد انتشر فيه الفقر فى الشهور الاخيرة أو ما يقرب من عام تقريباً وذلك للعطل السائد في مناطق الفحم واضطر السكان لهذا السبب الى تناول الاطعمة السيئة التى لا تغذو الجسم وخصوصاً أجسام الاطفال التى تحتاج الى النمو

وقد صار السكان للضيق المستولى عليهم يشترون المرجرين او الزبدة الصناعية بدلا من الزبدة الطبيعية . والزبدة الصناعية هي زيت مجمد بطرق الكيمياوية له طعم الزبدة ولونها ولكن ليس له خواصها الصحية ولهذا السبب فانه لا يحتوى على العنصر اللازم لنمو الاطفال وهو فيتامين (ب)

فلما كثر اقبال الاهالي على المرجرين وزالت الزبدة من بيوتهم للفقر الشديد الذى وقعوا فيه بسبب العطل كثر الكساح بين الاطفال . ويقال ان فيتامين (ب) قد أمكن ايجاده فى المرجرين اى فى الزبدة الصناعية وهم يجتهدون الآن فى انجلترا فى توزيع هذا المرجرين على الاسر الفقيرة التى تعطل عائلوها ونالتهم الفاقة

الصور الغريبة

التفنن في التصوير الفتوغرافي

كثيرون من هواة التصوير بالآلة الفتوغرافية يسأمون نقل صور الاشخاص بل يسأمون التصوير كله وخصوصاً اذا كانوا يقيمون في احدى المدن حيث لا تختلف المناظر

ولكن يمكن هؤلاء الهواة ان ينقلوا المواقف المضحكة أو الغريبة لمن يعرفونهم من الاشخاص فيجدوا في هذا العمل سلوى تخفف عنهم سأم التصوير المألوف وذلك بوضع القمرة أو الآلة الفتوغرافيــة على أبعاد مختلفة أو بتسجيل صورتين على زجاجة واحدة ونحو ذلك

فلنفرض مثلا ان أحداً صاد سمكة صغيرة واراد ان ينقل لنفسه صورة يوهم بها انه صاد سمكة كبيرة يستطيع ان يفخر بها ، فكل ما عليــه ان يحمل السمكة من طرف قصبة الصنارة على وضع أفقي أو يكاد يكون أفقياً بحيث تكون السمكة أقرب جداً الى عين القمرة منه وعندئذ يحمل أحد أصدقائه ينقل الصورة فالسمكة تبدو كبيرة جداً لقربها ويبــدو هو صغيراً لبعده . ولكن النـاظر الى الصورة لا يدرك الحيلة بل يتوهم ان السمكة كبيرة

ويمكن الانسان ان يقعد في وضع يوهم الناظر الى صورته انه يلبس حذاءين كبيرين جداً كما ترى في الشكل (ا) . وكل ما يحتاج اليــه ان يقعد ويمد ساقيه على كرسي آخر . ثم تؤخذ الصورة . ولمـا كان الحذاءان أقرب الى القمرة من وجه الشخص فانهما يبدوان كبيرين جداً بالنسبة الى الوجه

والقارىء يعرف تلك المرايا المقببة والمقعرة التي تعكس صورة الوجه في اشكال مضحكة فهذه الاشكال يمكن نقلها نقلا فتوغرافياً بدون حاجة الى هــذه المرايا . وذلك بأن تؤخذ صورة الشخص كالمعتاد . ثم تؤخذ الصورة السلبية فتقعر في مكان الوجه أو تقبب ثم تنقل هذه الصورة ثانية فيحدث التفـاوت المطلوب في ملامح الوجه كما ترى في الشكل (ب)



الشكل (ب) تؤخذ صورة عادية لشخص ثم يقبب الوجه او يقعر وتؤخذ صورته ثانياً



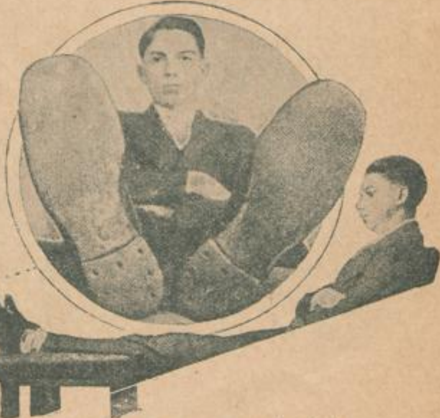
الشكل (ج) تنقل صورة الشخص اولا ثم تعرض الزجاجة لمدة اطول لنقل زهرية بحيث تغمر صورة الزهرية صورة الشخص

ومن الصور الغريبة أيضا ان تنقل صورة على زهرية كأنها قد نقشت على الزهرية أولا ونقلت بعد ذلك . وطريقة ذلك ان يرسم الشخص كالعادة على مسافة معينة . وبعد ذلك تعرض الزجاجة نفسها لنقل صورة الزهرية بحيث تغمر صورة الزهرية صورة الشخص وتبقى كذلك مدة أزيد من المعتاد . وعندئذ تخرج لنا صورة مركبة من الزهرية والشخص كما ترى في الشكل (ج)

ومن الصور المضحكة ما تراه في الشكل (د) . فهنا أخذت صورة الفتاة أولا على فرش اسود أي ان فرش الصورة كان أسود . ثم أخذت صورة الرجل على الزجاجة نفسها مع مراعاة الابعاد حتى يبدو الرجل كبيراً والفتاة صغيرة

والتصوير الفتوغرافي من الفنون التي يهواها الشبان من الجنسين بل أحياناً يهواها الصبيان كما يهوون البسكليت . وكثيراً ما يكون هذا الهوى الاول في الصبي أو الشاب هو الهوى المقيم فانه لغرامه بالتصوير وبحثه فيه واشتغاله بالتحميض ودرسه لتأثير الضوء ينشأ محباً للعلوم عامة والكيمياء خاصة . وفي اوربا مجلات خاصة بالتصوير الفتوغرافي تنقل الصور الغريبــة وتكافىء عليها مصوريها . ومنذ مدة قريبة كانت احدى المجلات الكبرى في لندن تكافىء المصورين الذين ينقلون لها المواقف الطبيعية الغريبة مثل ام الطير وهي تزق أفراخها أو نحو ذلك من العواطف التي تتمثل في الحيوان حين يحنو على طفله او حين تلعب صغاره

ومع ان الصورة الفتوغرافية هي دون الصورة المرسومة باليــد فان التصوير الفتوغرافي أسهل واجذب للصبيان والشبان من الرسم وهو لذلك سلوى وملهى تفتق أذهانهم



الشكل (ا) يرى هنا في اعلى الصورة الغريبة وفي اسفل كيفية نقلها



الشكل (د) تؤخذ صورة الفتاة اولا ثم صورة الرجل على ابعاد مختلفة

زهو المرأة وتكاليفه

٤٠٠ مليون جنيه تدفق في السنة

على تجميل المرأة الاميركية



تنفق اميركا أي الولايات المتحدة على وسائل التجميل نحو ٤٠٠ مليون جنيه في السنة

الانسان مزهو بطبيعته وربما كان الرجل اكثر من المرأة في ذلك. ونحن اذا نظرنا الى الطبيعة نظرة عامة وجدنا ان الذكر كثير الزهو والانثى تكاد تكون عاطلة من هذه الغريزة. ولذلك فالذكور بين الطيور والحيوان تزدان بزينات مختلفة اما الاناث فعاطلة

ولكننا نحن الآدميين نعتقد ان المرأة هي التي تزهى ولا تبالي بان تنفق على زهوها المال الجم. ولكن لو تاملنا الموضوع قليلا لوجدنا اننا مخطئون في اتهام المرأة بالزهو دون الرجل لان الواقع ان الرجل يزهى كثيراً ولكنه لا يكلف نفسه تلك التكاليف الباهظة التى تتكلفها المرأة في سبيل زهوها لان له طريقة اخرى. فالمرأة ينحصر زهوها في تجميل نفسها فهى تنفق على المساحيق والادهنة والاصباغ وتقصد الى اماكن الزينة وتشترى افخر الملابس والحلى وكل هذه اشياء تحتاج الى اموال كثيرة لان فخر المرأة جمالها وليس لها طريقة اخرى للزهو. اما الرجل فان طريقته للزهو ليست تنحصر في جماله مع انه ينفق على زينته مبالغ غير قليلة. ولكن زهوه في الظهور بمظهر القوة والنجاح والسخاء والتوسع. وهو ينفق في سبيل هذه الاشياء عمره ولا نقول ماله فكثيرون من الرجال يموتون دون اعمارهم المقررة لهم لانهم يجهدون انفسهم في الاعمال بغية النجاح الذى يتوخونه ويرجون منه الزهو والكبرياء

فالعبرة باختلاف المعايير وطريقة كل منهما في زهوه. والاغلب ان الطرق التى تتبعها المرأة الآن في تزيين نفسها ستزول قريباً وذلك لان زهوها سيتخذ طريقة اخرى غير طريقة التزين والتجمل. فانها قد دخلت فى اعمال الرجال وصارت تنال من الكرامة والاعجاب بالقيام باعمالهم مثلما تنال بجمالها وحسن بشرتها وتأنقها فى الملابس واختيار الحلى. فالمثل الاعلى عندها الآن ينتقل من الجمال الى الكفاية الشخصية فى العمل والرياضة

الانهار الكبرى في العالم

قيمتها في الري والملاحة



مقابلة بين الانهار والقنوات التى تصلح للملاحة عند ست امم

النهر هو أول طرق المواصلات التى عرفها الانسان وما زال النيل عندنا ينافس السكك الحديدية في نقل حاصلات الصعيد الى القاهرة والوجه البحرى. والامم التى لا تجد عندها ما يكفيها من الانهار والقنوات الطبيعية لا تتوانى في حفر القنوات لتصل بها بين الانهار الكبرى فتجعل منها شبكة من المواصلات. وذلك لان النقل على الماء أقل كلفة من النقل على اليابسة وان كان أحياناً أبطأ منه

وجميع الانهار تقريباً فى أوربا تستعمل للملاحة ولا تستعمل للرى لان توافر الامطار يغنى عنها ولذلك فهى تستعمل للملاحة وأحياناً ينظر الانسان الى مياه التيمس أو السين فيرى عكر الماء واختلاطه بالزيت والفحم ويعرف منه مقدار الحركة فيه من سفن وبواخر غادية رائحة تحمل البضائع والحاصلات

وقد وصلت روسيا بحر البلطيق بابعد البلاد فى آسيا. ويمكن الانسان بالقنوات الواصلة بين الرين والدانوب ان ينزل من فرنسا فيبلغ البحر الاسود وهو في باخرة تحمله من نهر أو قناة الى أخرى

وفى جنوب أوربا حيث يقل المطر مثل ايطاليا وأسبانيا تستعمل الانهار للرى وكذلك يستعمل نهر الدانوب وبعض الانهار الاميركية. بل لقد عنيت الولايات المتحدة باقامة سدود على أنهرها الكبرى للرى



مقابلة بين الانهار الكبرى فى العالم ومقدار الارض التى يرويها كل منها

حب سليمان الحكيم وملكة سبأ الجميلة

كيف تحققت ملكة سبأ من حكمة سليمان ؟ — علاقة سبأ بفلسطين — كيف اهتدى اليهود الى الذهب فى جنوب أفريقية ؟

ليس شك الآن فى ان ملكة سبأ هي نفسها بلقيس التى يذكرها العرب في تواريخهم . وليس شك أيضاً في ان سبأ كانت جزءاً من اليمن وكانت حمير تجاور سبأ وكلتاهما يتألف منهما اليمن الحاضر

وقد روى العرب أشياء كثيرة عن بلقيس تتلخص في انها حين سمعت بحكمة سليمان وغناه ووفرة رجاله وأمواله عقدت عزمها على زيارته . وأرادت ان تمتحن حكمته قبل ان تلقاه فأمرت رجالها بأن يحضروا لها ٥٠٠ غلام جميل يلبسون ملابس النساء ويضعون الخلاخيل والاساور ويركبون الهوادج على الجمال . ثم أمرتهم بأن يحضروا ٥٠٠ فتاة جميلة يلبسن ملابس الجنود ويتمنطقن كالجنود ويركبن الجياد كما يركب الفرسان . وسار هذان الفريقان أمامها فلما بلغوا أورشليم تلقاهم سليمان وأمر غلمانه بأن يحضروا الاباريق والماء لكي يغتسل هؤلاء القادمون

ووقف سليمان يشرف على خدمة ضيوفه وبينما هو ينظر الى الغلمان وهم يغتسلون والى الفتيات وهن يغتسلن فطن الى شيء غريب دله على ان الذين في ملابس الغلمان هم أناث . وان الذين في ملابس الفتيات هم ذكور . أما الذى جعله يفطن الى ذلك فهو ان الاناث وهن يغتسلن عنين بغسل أيديهن أولا ثم وجوههن ، أما الذكور فلم يكترثوا لغسل الايدى بل مسحوا وجوههم بالماء بسرعة لانهم لم يتعودوا التجمل والتبرج . فلما رأت بلقيس فطنة سليمان احترمته . وكانت النية عقد الزواج بينها وبين سليمان . وسمع سليمان ان نساء سبأ لهن سيقان شعراء تخشى عاقبة هذا الزواج وأراد ان يمتحن بلقيس فصنع لها بركة من الماء مغطاة بالبلور وجعلها تمشى عليها . فتوهمت بلقيس انها تخوض الماء فرفعت ثيابها وكان سليمان ينظر الى ظل ساقيها فى الماء فلم ير ما كان يخشاه من الشعر

وتم الزواج بينهما وعادت بلقيس بعد ان أمضت معه زمناً الى سبأ حيث ولدت ابنها

هذه هي رواية العرب بعد ان نحذف منها ما يتعلق بالجن الذين كانوا فى خدمة سليمان . والاسرة المالكة فى الحبشة تنتمى الى سليمان عن



بلقيس وسليمان فى قصره فى اورشليم

بلقيس هذه . وقد تكون دعواهم صحيحة لان الاحباش استولوا على اليمن مدة طويلة وربما صاهروا الاسرة المالكة هناك . ويبحث العلماء عن علاقة سبأ بفلسطين وعلاقة الاثنين معاً بأفريقية الجنوبية أى روديسيا . فمن أغرب الآثار التى وجدت في روديسيا التى تقع في شمال ترنسفال قلاع وحصون وقصور متهدمة ومناجم للذهب وبواتق لاذابة التبر واستخراج الذهب منه . وهذه أشياء لا يمكن ان تعزى الى الزنوج الذين لم يبلغوا هذه المرتبة من المدنية بعد

ومن المعروف انه كان لسليمان اسطول ميناؤه العقبة وكان يخرج فى رحلات طويلة يبقى غائباً فيها ثلاث سنوات ويعود والسفن محملة بالذهب والافاوية والند والعنبر وسائر الطيوب والجواهر . وكانت ثروة سليمان مضرب الامثال عند القدماء فأرجح الظن ان اليهود والسبأيين في ذلك الوقت كانوا يعرفون روديسيا وكانت سفنهم تقصد اليها وتجلب منها الذهب

واذا لم تكن بلقيس قد قصدت الى سليمان للزواج فزيارتها له برهان على العلائق الحسنة بين الدولتين أو هي برهان على ما نسميه الآن محالفة . ولم يكن لهذه المحالفة غرض آخر سوى استخراج الذهب من روديسيا بالاشتراك بين الدولتين

وباهتداء اليهود الى مناجم روديسيا تمكن سليمان من ان يبنى معبد اورشليم وان ينفق عليه نحو ١٦ مليون جنيه وهذا مبلغ ضخم فى تلك الازمنة البعيدة أى حوالى سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد

ولسليمان شهرة قديمة في التاريخ وهي تدل على وفرة غناه الذى يسر له بناء المعبد العظيم فى اورشليم واستطاع ان يجلب له الخشب من جبل لبنان . وقد بقى هذا المعبد الى ايام الرومان الذين هدموه وتشتت اليهود بعد ذلك فى اقطار العالم .

واذا لم تكن مناجم روديسيا هي السبب الوحيد لهذه الثروة الضخمة التى اشتهر بها سليمان فعلينا ان ننشد اسباباً اخرى فى مركز فلسطين الجغرافى . فقد كانت فلسطين فى عصر سليمان حلقة الاتصال التجارى بين الشرق والغرب وكان الاسطول اليهودى والابل الفلسطينية تحمل البضائع من آسيا الى مصر والغرب . ولما زالت دولة فلسطين ظهرت دولة تدمر التى كانت حول دمشق الآن او فى شمالها واخذت مكان فلسطين فى نقل البضائع بين الشرق والغرب . وقد حاولت الزباء ملكة تدمر هذه ان تتغلب على الدولة الرومانية فانهزمت

وبعد وفاة سليمان بنحو مائة سنة حطم الاسطول اليهودى السبأى فى خليج العقبة وانقطعت الرحلة الى أفريقية . ولكن عقب نهضة العرب بالاسلام كثرت هجرة العرب الى افريقية التى انبسطوا فيها غرباً وجنوباً حتى افشوا الالفاظ العربية فيها وبلغوا روديسيا بدليل ان الزنوج الذين هناك يسمون الكفرة ، ولكن ليس هناك دليل على انهم استغلوا هذه المناجم كما كان يفعل اهل سبأ واليهود قبل ١٦٠٠ عام

أغرب الاندية في لندن

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

ففي تاريخ لندن نجد اشارات فكاهية لبعض الاندية . مثال ذلك ان واحداً منها كان يسمى « نادى الذين ليس لهم انوف »

وهذا النادى اسسه رجل يدعى «المستر كرمبتون» لاولئك الذين تشوهت انوفهم لسبب ما . وعلى ذلك كان يدعو كل شخص مشوه الانف يلتقى به في حانة الكلب « دوج تافرن » ويمين له موعدا

فلما جاء هذا الموعد عقد المستر كرمبتون وليمة لهؤلاء المشوهين واسس بهم هذا النادى ولكنه مات قبل الاوان فانحل النادى وكان آخر اجتماع للاعضاء هو الاحتفال بجنازة المستر كرمبتون

ثم كان هناك ايضاً « نادى الدمامة » او قبح الوجه . اسسه رجل يدعى «هانشيت» وكان هذا الاسم يطابق الشخص فان معناه المطرقة وكان وجهه كالمطرقة وكان ضخم الانف جدا كأنه الدندى على وشك القتال ، وكان هذا الانسان المسكين لدمامة وجهه لا يجالس الا الذين بوجوههم عيب مثله وما زال بعضهم يجذب بعضه ويغشون حانة واحدة حتى تألف منهم جمع فانعقد عزمهم على تأسيس ناد

وقد وصف احدهم اعضاء هذا النادى فقال: «ان فيهم ذقونا تشبه النعال ، وافواها كأنها القدور، وانوفا كأنها الاكر، وخدوداً مقعرة، وعلى واحد من الاعضاء من انوامى والعقد مايجعله اضحوكة »

وهؤلاء الاعضاء كان من عادتهم ألا يعودوا الى منازلهم الا سكارى

واسس سنة ١٨٦٩ ناد يشبه الاندية الحديثة . وكان الاصل في تأسيسه ان «السير هارى بلنت» وهو رجل غني مشهور بالخطابة دعا عددا من السائحين في حانة « بل » للعشاء . وما هو ان شربوا الخمور المعتقة المقدمة لهم حتى انطلقت السنتهم بالكلام والقيل والقال وصار كل واحد ينافس الآخر في الكذب والدعوى حتى دهش كل عضو من هذه المجموعة وعقد الجميع نيتهم على ان يؤسسوا ناديا يسمونه « نادى الكذب »

وكان من قواعد هذا النادى انه لا يؤذن لاحد بالاندماج في عضويته حتى يبرهن على براعته في الكذب ، والقاعدة الثانية انه لا يجوز لاحد ان يقول كلمة صدق الا بعد استئذان الرئيس ، والثالثة ان العضو الذى يثبت انه جاء بافضح كذبة سيصير له الحق في ان يرأس الاجتماع . وكانوا لهذا السبب يجتهدون في اختراع الاكاذيب لكي ينالوا شرف الرياسة !

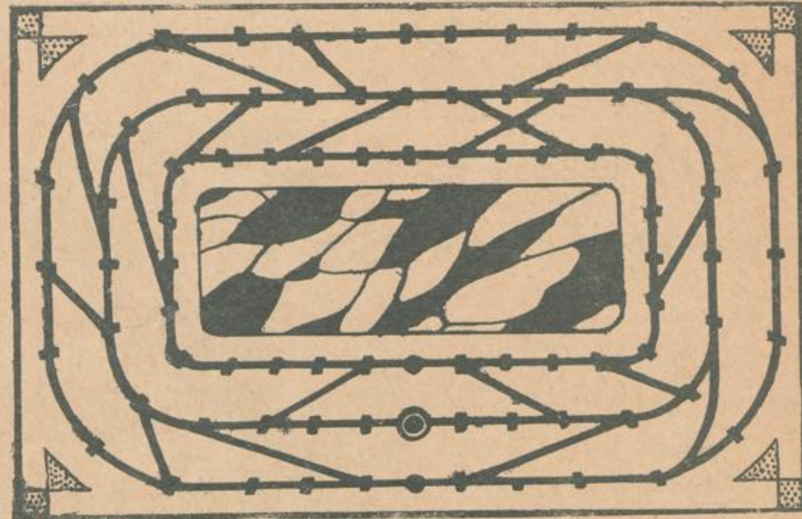
اما « النادى الوقح » فقد كان مؤلفاً من الحوذية والحمالين والسقائين وكان هؤلاء يجتمعون مرة كل اسبوع في حانة وكانت الغاية من الاجتماع تعويد الاعضاء المكابرة وتعليمهم الالفاظ البذيئة . وازداد عددهم ووفرت ثروتهم حتى صار في مقدورهم ان يعينوا المعاشات للارامل اللواتي يموت ازواجهن من اعضاء النادى ولكن بشرط ان تستطيع الارملة ان تقف ثلاث ساعات متوالية وهي تسب وتشتم

وكيل الهلال العام في العراق

نلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة . هو السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا في استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التى تدفع لغيره او لغير معتمديه الرسميين ادارة الهلال



لعبة جديدة لثلاثة اشخاص



يأخذ كل من الاشخاص الثلاثة الذين يلعبون هذه اللعبة وريقة صغيرة ملونة بلون خاص ثم يضع كل لاعب وريقته على احدى الدوائر الثلاث التى في أسفل الرسم. ويبدأ اللعب الشخص الذى يكسب القرعة ، فيرمى زهراً واحداً ويتقدم بوريقته نحو اليسار بعدد الاقسام الذى يظهره الزهر . فاذا وصل الى مكان يتفرع منه خط آخر سار على هذا الخط ان كان ما أظهره الزهر أحد الارقام (٢ أو ٤ أو ٦) والا استمر على خطه . ويعد كل من الخطوط المتفرعة قسما واحداً . فاذا أظهر الزهر الرقم ٤ وكان على اللاعب ان يمر على خط متفرع فانه يقدم وريقته ثلاثة أقسام والخط المتفرع هو القسم الرابع

واذا أظهر الزهر الرقم (٦) مرتين متتاليتين لاحد اللاعبين كان له الحق في نقل وريقته الى مكان وريقة اللاعب الذى يختاره

ويستمر اللعب بأن يرمى كل لاعب الزهر بدوره الى ان تنتهى مدة اللعب — وهي نصف ساعة مثلا — فيعتبر فائزاً صاحب الوريقة التى مرت أكثر من سواها على الدائرة الكبيرة التى على الخط الثانى

لعبة البرج

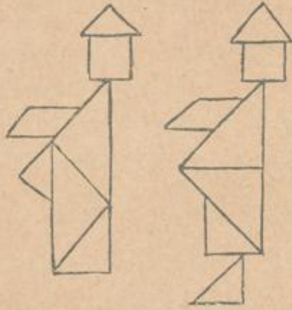
ارسم ثلاث دوائر على ورقة كبيرة أو على الارض وضع على احداها ست قطع من الخشب أو غيره مختلفة الحجم بشرط ان تكوّن هذه القطع برجاً بوضع القطع الصغيرة فوق الكبيرة . والمطلوب نقل هذه القطع كلها الى دائرة أخرى بحيث تكوّن نفس الشكل . وللوصول الى ذلك انقل كل قطعة على حدة الى احدى الدوائر ، ثم انقل الثانية الى دائرة ثانية ، ثم انقل الاولى على الثانية مثلا . الخ . ولكن يشترط ألا تنقل كل مرة اكثر من قطعة واحدة وألا تضع قطعة كبيرة على قطعة صغيرة

هل عندك صور ذات شأن ؟

اذا كان عندك — ايها القارىء الكريم — صورة لمنظر او لشخص أو لحادث جديد أو قديم الخ . . . مما يهم القراء الاطلاع عليه فتفضل بارساله الينا لننشره (مع ذكر اسم مرسله) . واذا تعذر نشره لسبب ما فاننا في كل حال نعيده اليك مشفوعا بشكرنا و « دار الهلال » تقدم مكافآت حسنة عن الصور المهمة التي ترسل اليها

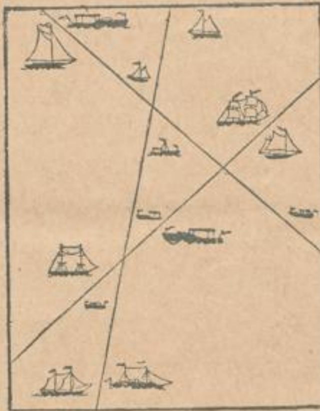
حلول مسائل الجزء الماضى

اشكال فكاهية غريبة



كانت صعوبة المسألة الماضية فى تكوين شكلى المربع الاسفل ، اذ ان لاحدهما قدما والآخر لا قدم له . بيد ان القطع التى كونت كلا منهما واحدة . والشكل الاعلى يوضح لك كيفية لصق الاوراق المقطوعة للوصول الى هذه النتيجة

فى الميناء



كان المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبعة اقسام فى كل منها باخرتان وقد ظهرت هذه الخطوط فى الرسم الاعلى

الاشجار المصفوفة



كان المطلوب وضع تسع عشرة دائرة صغيرة حتى اذا وصلت بين مراكزها كونت رسما مؤلفا من تسعة خطوط مستقيمة على كل منها خمس دوائر . وترى هنا طريقتين يمكن بهما الوصول الى هذه النتيجة

فتوحات العلم

يصنع القليل من الطيوب الآن بالطرق الكيمياوية اى انه لا يستخرج من الزهر كما كانت الحال قديما . ولكن ما تزال كميات كبيرة من الطيوب تصنع من الزهر الذى تخصص له الاض الواسعة في جنوب فرنسا وفى البلقان . والطيب الذى يستخرج من الزهر يحتاج الى نفقات كبيرة ففى فرنسا مثلا لا يستخرج من ٤٠ مليون شجرة ياسمين سوى ١٧٠٠ طن من الطيب

ولكن الكيمياويين سيتمكنون قريبا من استخراج جميع الطيوب بالتأليف الكيمياوى فتنزل اسعار الطيوب ويمكن افقر السيدات ان يتعطرن بارق العطور واطيبها باقل قيمة . وكذلك يوشك الكيمياويون ان يصنعوا المواد التى توبل بها الكوامخ والمخللات

الانجليز والرسم

افتتح في الشهر الماضي في لندن معرض للرسوم الهولندية فذكرت الصحف عنه ان الاقبال عليه كان عظيما جدا حتى ان الجماهير كانت تقف طول النهار صفوفا خارج المعرض تنتظر انفراج الزحمة داخله

وهذا الزحام يدل القارىء على مبلغ حب الانجليز للفنون الجميلة واقبالهم على زيارة معارضها كما يدل ايضا على شهرة الهولنديين في الرسم

والحق ان الرسم في اوربا قد نبغت فيه امتان لا ثالثة لهما، هما، الامة الايطالية في القرن الخامس عشر، والامة الهولندية في القرن السابع عشر . وليس شك في ان عند الامم الاخرى رسامين نبغوا بعض النبوغ ولكن وطن العبقرية في الرسم هو بلا شك ايطاليا ثم هولندا والاولى بلاد كثيرة الالوان مضيئة الشمس والثانية قليلة الالوان يغشاها الضباب في اكثر اوقاتها

ولكن هولندا مع جوها القاتم الذى يشبه الغسق عندنا قد انجبت رسامين يعرفون قيمة اللون الزاهي . واعل ذلك لان الخيال لا يبلغ من الكمال الا بمقدار ما ينقص منه الواقع فالرسام يتخيل ويحب ما لا يراه في الواقع